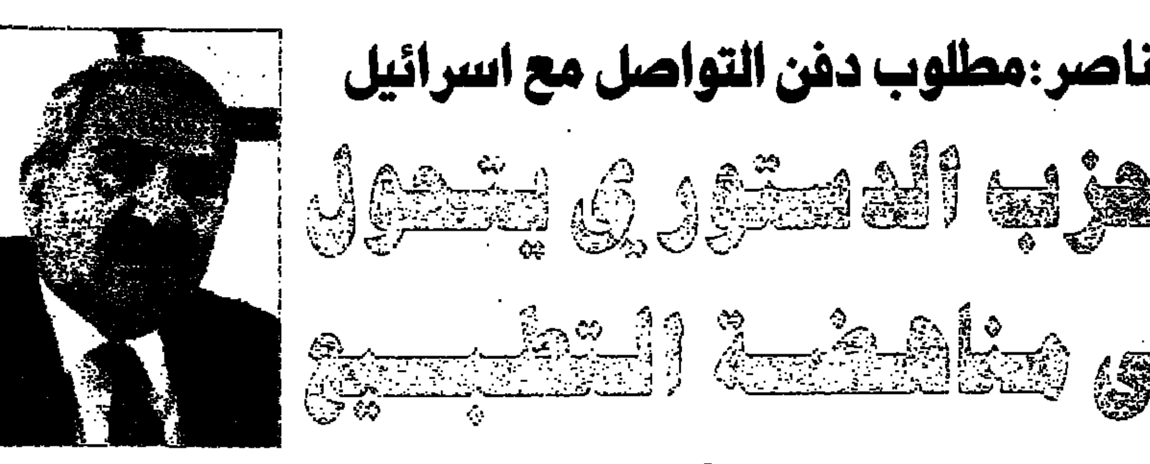
ثمار السلام شعار زائف
الحكومة تفرض ضرائب عشوائية

الناصر: مطلوب دفن التواصل مع اسرائيل





نزيل في سواقة يقضي العقوبة بدلا عن شقيقه

البلاد
ALBELAD 350 فلس ■ اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة ■ الاربعاء ١٩/٨/١٩٩٨ ■ العدد(٣٦٤) ■ السنة الخامسة
20 صفحة

- انتهاء المبررات السياسية استمرار حكومة المجالي
- تفاصيل ازمة الفوسفات الاردنية
- جواسيس اسرائيل في "سواقة" يعلنون التوبة
- الجزائر بخير.. وقرار تعريب مكمل للاستقلال
- اسرائيل ترفض الاعتراف بمعتقلين الاردنيين

ارادة ملكية بتولي الحسن جميع الحقول المختصة في العرش باستثناء التعديلات على الدستور وعقد الاتفاقيات





■ البلاد اكد مسؤول اردني رفيع يوم الاحد ٩٨/٨/١٦ ان جلالة الملك حسين الذي يتلقى العلاج في الولايات المتحدة فوض ولي عهده الامير حسن بن طلال بتعيين وزراء.

واوضح المسؤول نفسه الذي لم يشأ الافصاح عن اسمه، ان الملك حسين الغى بهذا القرار احد ثلاثة استثناءات تندرج تقليديا ضمن الارادة الملكية التي يعين بموجبها ولي العهد نائبا للملك اثناء فترة غيابه عن البلاد.

واضاف ان الامير الحسن، الذي يدير شؤون البلاد منذ ادخل جلالة الملك في ١٤ تموز الماضي الى مستشفى مايو كلينيك في ولاية مينيسوتا الاميركية، يتمتع بصفته نائبا للملك بكافة الصلاحيات ما عدا تلك المتعلقة باقالة الحكومة واعلان الحرب او ابرام معاهدات سلام.

وبين المسؤول الرفيع ان «هذه الاستثناءات تشكل جزءا من تقليد متبع الا انها ليست مذكورة في الدستور».

وتنص المادة ٢٨ من الدستور انه «اذا اعتزم الملك المغادرة البلاد فيعين قبل مغادرته بارادة ملكية نائبا او هيئة نيابة لممارسة صلاحياته مدة غيابه وعلى النائب او هيئة النيابة ان تراعي اية شروط قد تشتمل عليها تلك الارادة».

ويسمح قرار الملك حسين للامير حسن بقبول استقالة وزراء عاملين وتعيين وزراء جدد، حسبما اوضح المسؤول.

ويأتي هذا التطور بينما تواجه حكومة عبد السلام المجالي، التي شكلت في اذار ١٩٩٧ انتقادات لاذعة خصوصا بسبب سوء ادارتها في قضية تلوث المياه ولانها اعلنت ارقاما مضخمة حول حجم النمو الاقتصادي في البلاد.

وكان جلالة الملك انتقد الثلاثاء الماضي في مقابلة مع وكالة فرانس برس التصرفات غير المسؤولة واشار الى وقوع اكثر من حادثة كقضية المياه مما يدل على الاهمال وعدم تحمل المسؤولية. وقد اقيل وزير المياه والري منذر حدادين في التاسع من الشهر الجاري بعد ان اتهم بحجب المعلومات المتعلقة بتلوث المياه.

ومن المقرر ان تصدر لجنة محايدة حول المياه، شكلت بطلب من الملك، تقريرها حول هذه المسألة يوم الاربعاء المقبل.

ولفت مصدر حكومي الى احتمال «حدوث استقالات في صفوف الوزراء خصوصا وزير الصحة اشرف الكردي بسبب مسؤوليته في التستر على تلوث المياه اضافة الى وزراء اقتصاديين واستبعد المصدر تعيين رئيس وزراء جديد لكنه توقع ان يقوم عبد السلام المجالي باحداث تعديل واسع النطاق على تشكيلة حكومته.

الى ذلك تشير مصادر اخرى مهمة الى معنى الارادة الملكية السامية باناطة مسؤولية تعيين الوزراء وقبول استقالتهم والتي صدرت يوم ٩٨/٨/١٢ ونشرت في الجريدة الرسمية بتاريخ ٩٨/٨/١٦ بانها بداية للتغيير الحكومي المنتظر او اجراء تعديل شامل على هيئة الوزارة وترجح المصادر استقالة الحكومة وتكليف رئيس جديد للوزراء وذلك ضمن اجندة تتوافق مع تطورات المرحلة السياسية وخصوصا منها عملية السلام، ورجحت المصادر ان المرحلة القادمة ستكون بمثابة مرحلة للاصلاح وللمعالجة على غير صعيد خصوصا في المستوى الداخلي الذي يعاني من ارهاصات عديدة فيما يخص الاوضاع المعيشية والغذاء والبطالة واستفحال الفساد ورشحت ذات المصادر رئيس الديوان الملكي فايز الطراونة لتشكيل حكومة جديدة وسط توقعات بتولي الامير زيد بن شاكر رئاسة الديوان الملكي .

وكانت قد صدرت في الثاني عشر من أب الجاري الارادة الملكية السامية التالية :

نحن الحسين الاول ملك المملكة الاردنية الهاشمية .

وبالاشارة الى ارادتنا المستندة الى الفقرة «ط» من المادة «٢٨» من الدستور بتاريخ ١٣ / ٧ / ١٩٩٨ نصدر ارادتنا بما هو آت :

يمارس نائبنا صاحب السمو الملكي الامير الحسن بن طلال ولي العهد المعظم جميع الحقوق المختصة بالعرش باستثناء لجراء اية تعديلات بالدستور والتفويض بعقد المعاهدات وابرامها .

الحسين بن طلال ١٢ / ٨ / ١٩٩٨

وزير الداخلية
نذير رشيد

رئيس الوزراء
الدكتور عبد السلام المجالي

وكالات الانباء العالمية تناقلت خبر اعتقاله ومجلس نقابة الصحفيين ادان الاعتقال وكلف النقيب بمتابعة القضية

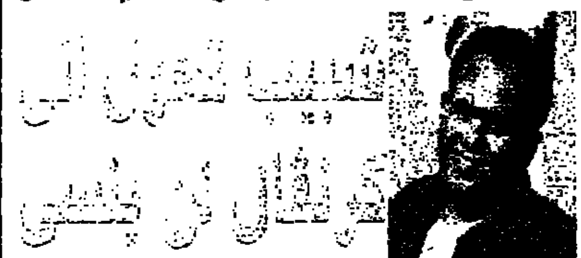
استمرار اعتقال الزميل حسين العموش

■ البلاد ما زال الزميل حسين العموش رئيس تحرير صحيفة عبد ربه الاسبوعية الساخرة رهن الاعتقال وذلك منذ الاثنين الماضي حيث داهمت مجموعة من رجال الامن منزله بعد منتصف الليل جرى اعتقاله واقتياده الى مكان غير معلوم، ويقول ذوو الزميل العموش ان هذا الاعتقال ليس الاول . ففي السابق تم اعتقاله بنفس الطريقة وذلك على خلفية كتاباته الساخرة، من جهة اخرى فقد علمت البلاد ان دائرة المطبوعات والنشر رفعت على الزميل العموش عددا كبيرا من القضايا جميعها لا زالت منظورة امام القضاء العادل، وكانت نقابة الصحفيين الاردنيين قد اصدرت بيانا قبل ايام ادانت فيه الاعتقال و طالبت بالافراج عن الزميل واتباع الوسائل القانونية في المتابعة، كما وتناقلت معظم وكالات الانباء العالمية والعربية خبر اعتقال الزميل العموش . وفي ذات السياق كلف مجلس نقابة الصحفيين الزملاء سيف الشريف نقيب الصحفيين وجمال الشواهين امين سر النقابة متابعة قضية الزميل العموش وقال نقيب الصحفيين انه يجري اتصالاته لمتابعة القضية.



استولوا على بيته ولاحقوه للانتقام منه

انهم يهددون بقتلي وحرق بيتي ولا رادع لهم



خذوا روحي.. لا يهمني فقط انقذوا امي

طمرها البركان واهلك جميع سكانها

بومبي.. المدينة التي ماتت مرتين

اسرائيل تلوث البحر المتوسط بالمعادن

● اظهرت تحاليل اجرتها مختبرات «منظمة السلام الاخضر» في جامعة «اكستر» البريطانية ان الوحل الذي تطمره شركة «حيفا» للكيميائيات الاسرائيلية وشركات كيميائية اخرى في البحر الابيض المتوسط والانهر التي تصب فيه ان الوحل يحتوي على مزيج من المعادن الصلبة السامة والملوثات العضوية «البراز».

واكدت المنظمة ان العينات احتوت على كميات كبيرة من الزنك والكادميوم والزئبق والنحاس والكروم وغيرها من المعادن السامة بنسب تفوق المعدل المقبول، مما يؤثر سلبيا في البيئة البحرية.

ونبهت المنظمة ان معاهدة «برشلونة» منعت طمر مثل هذه المعادن والمركبات الهايدروكربونية في البحر الابيض المتوسط.

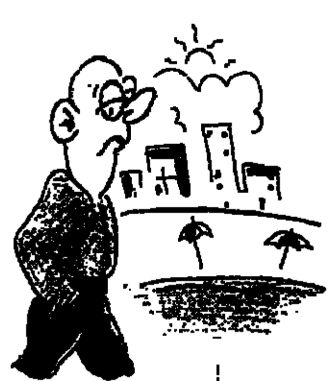
الا ان اسرائيل تعنتت ولم توقع المعاهدة، وما زالت تلوث مياه البحر والانهر التي تصب فيه.





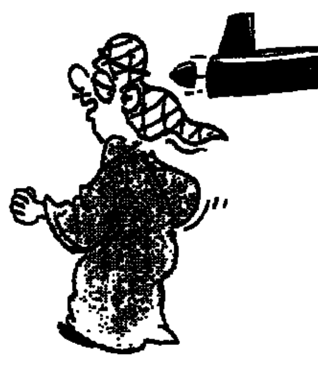
آخر الاخبار

اراضي العقبة



● شباب العقبة يعانون من مشكلة توزيع الاراضي لاقامة وحدات سكنية عليها .. حيث تشترط التعليمات بمن يريد ان يحصل على قطعة ارض ان يكون متزوجا.. ومن كان أعزبا فلا يحق له الحصول على قطعة ارض .. مجموعة من شباب العقبة عقدوا اجتماعا ، تدراسوا فيه موضوع توزيع الاراضي والخطوات التي سيقومون بها لتغيير ذلك الوضع.

حركة الاحتجاج



● عقدت حركة الاحتجاج التصحيحية في الحزب الوطني الدستوري اجتماعا قررت خلاله انه ومن منطلق الحفاظ على وحدة الحزب ستستمر حركة الاحتجاج في جهودها لحث الاعضاء على التريث في تقديم استقالاتهم وانتظار قرار محكمة العدل العليا.

كما رفضت حركة الاحتجاج كل القرارات التي تصدر عن القيادة الحالية للحزب.

المطالبة بالحد من الجلوة



● قدم عدد من المتضررين من موضوع الجلوة العشائرية التماسا الى سمو الامير غازي بن محمد مستشار جلالة الملك لشؤون العشائر ليصدر تعليماته الى الجهات المعنية لاتخاذ الاجراءات اللازمة لتعديل موضوع الجلوة.. والذي لا يزال يطبق حاليا بالرغم من اختلاف الظروف عما كانت في السابق.

نقدا مقابل مؤجل

● جامعة العلوم والتكنولوجيا تقوم بارجاع الاموال التي دفعها الطلبة الخريجون كتأمين للروب الجامعي من خلال شيكات بنكية مؤجلة» علما بأن الطلبة دفعوا التأمين نقدا؟!

دورة تطبيعية لدراسة اللغة العبرية

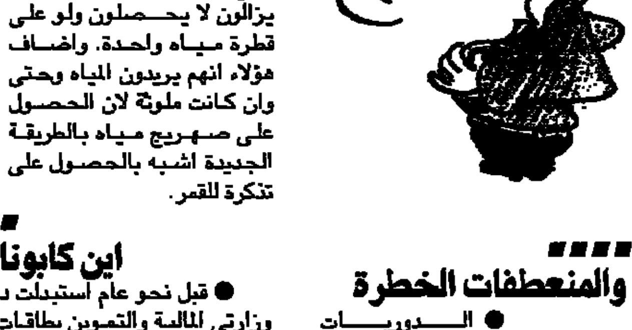
● دورة تطبيعية سيشارك بها عدد من الشباب والفتيات الاردنيين في بيت بيرل لدراسة اللغة العبرية لمدة ٢١ يوما واغلب المشاركين في الدورة تم تنسيبهم من قبل بعض جمعيات السلام التطبيعية في اربد وبتنسيق مباشر مع المستشار الثقافي بالسفارة الاسرائيلية بعمان.

وزير .. مستاء



● احد الوزراء في الحكومة الحالية، ابدى استياءه الشديد من تصريحات وزير المياه الاخيرة بخصوص المياه الملوثة وانكاره انها ملوثة .. كما ابدى استياءه من اقواله امام مجلس النواب وادعائه ان السفارة الامريكية بعمان لم تسمح للخبير الامريكي بالحضور الى مجلس النواب.

نفي وتأكيد



● وزير الصحة د. اشرف الكردي نفى اكثر من مرة بانه لم يصل الى مستشفيات وزارة الصحة وعياداتها اية حالة مرضية بسبب تلوث المياه .. الا ان سجلات المختبرات في مختلف المستشفيات تشير بوضوح الى ان العديد من حالات التسمم المرضية التي راجعت المستشفيات كانت بسبب المياه الملوثة؟!

الدوريات الخارجية والمنعطفات الخطرة



● الدوريات الخارجية تتوقف في العادة بجانب المنعطفات الخطرة ونهاية المنحدرات حيث تراقب من هذه المواقع حركة السيارات، وعندما يطلب من سائق ما التوقف للتفتيش يكون الامر صعبا عليه وقد يعرضه لحادث بطبيعة الحال هناك مواقف اكثر امانا للتفتيش خاصة عن الطريق بين أربد وعمان.

الخنازير الاسرائيلية تغزو ام قيس

● دمرت الخنازير الاسرائيلية اغلب المزروعات الصيفية والشتوية في اراضي ام قيس.. ولا تزال تلك الخنازير تقوم بغزواتها ليلا على المزروعات .. وحاول بعض الاهالي التصدي لها باسلحة بسيطة الا ان تلك الاسلحة لم تجد نفعا؟! ويناشد الاهالي المسؤولين في لواء بني كنانة مساعدتهم للتخلص من الخنازير الاسرائيلية.

فساد امام رئاسة النواب

● همست عصفورة بأذن المختص بالشؤون الفاسدة والفساد قائلة ان ملف فساد من الحجم الصغير والعيار الثقيل، سيكون على مكتب رئيس مجلس النواب يتعلق باختلاسات وتسيبات ادارية دائرة رحاها باحدى الصناديق الحكومية. وتابعت العصفورة قولها بأن احد المسؤولين هدد بفضح طابق الصندوق.

عفوا شكاوي المياه لا تريد اجابتك

● مواطنون عديدون اتصلوا في «البلاد» يتساءلون عن السبب الذي يدعو اصحاب شكاوي المياه لعدم الرد عليهم وتطنيشهم وباستمرار.

لسان حال هؤلاء المواطنين يقول: ان المسؤولين بين الفينة والاخرى يصدرون تصريحات مختلفة مفادها بان وزارة المياه ستعيد ضخ المياه وتارة اخرى يقولون سنعود الى البرنامج الاولي الذي وضع سابقا، ومع ذلك لا يزالون لا يحصلون ولو على قطرة مياه واحدة. واضاف هؤلاء انهم يريدون المياه وحتى وان كانت ملوثة لان الحصول على صهريج مياه بالطريقة الجديدة اشبه بالحصول على تذكرة للقمر.



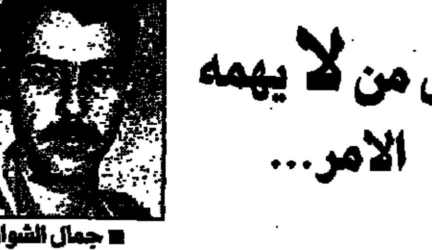
اين كابونات النازحين

● قبل نحو عام استبدلت دائرة الشؤون الفلسطينية وبالتعاون مع وزارتي المالية والتموين بطاقات النازحين التموينية بكوبونات حصل بموجبها هؤلاء النازحون على دعم المرحلة الاولى، لا يزالون ينتظرون دعم المرحلة الثانية اي عام ١٩٩٨ وللعلم فقط فقد صرح وزير المالية مؤخرا بان وزارته لا تعترف باية كوبونات صادرة عن غير وزارة التموين. هذا التصريح جعل العديدين يشكون بأن كوبوناتهم قد الغيت.

النازحون بدورهم يتساءلون بحال كهذه من يعيد اليهم بطاقاتهم التموينية والتي هي حق مكتسب منذ عام ١٩٦٧

على الملأ





الى من لا يهمه الامر...

■ جمال الشواهين

● استطيع القول انه لم يعد هناك من يهمه الامر بعد ان خرج من بيننا من وافق على تزويد الاردنيين بمياه صفراء هؤلاء وامثالهم مدعوون وعلى حسابي لمشاهدة مسرحية الشواقفة-حجازين.

الى من لا يهمه الامر مجرد رسالة كتب فيها همّ الاردن والاردنيين نسخها الكاتب محمد الشواقفة وقرأها الفنان موسى حجازين وردها معه مجموعة واعدة من الفنانين والفنانات الاردنيين.

انها مسرحية جديدة، لكنها تكمل الاعمال السابقة لنفس المجموعة التي جاءت في ذات السياق الوطني وكان آخرها «مواطن تحت الطلب» وتعتبر طريق صاعد عنوانه الانحياز للشعب والوطن ونبذ الخيانة ومقترفيها.

وهذه المرة استطاع كاتب النص محمد الشواقفة باقتدار ان يتلمس بقوة الاوضاع التي يعاني منها الناس جراء استفحال الفساد وازدياد اعداد الحيتان الذين اتوا على الاخضر واليابس في هذا البلد، وكذلك استشفاف التفاعلات التي تستوطن في النفوس جراء استمرار البعض المؤثر للتطبيع مع العدو الاسرائيلي الذي يهدد كيان الدولة الاردنية، وأن ينقل كل ذلك بنص مسرحي سهل ومرن يدخل القلوب والوجدان، ليهيم بهما تارة محولا همومهم الى كوميديا، واخرى تسمو بهم الى درجة عالية من التأمل فيما هو قائم طالما استمر التسلق على اكتاف المخلصين من ابناء الوطن.

وقد احتوى النص على العديد من المشاهد التي توالت بعفوية منسابة كما الغدير، فصورت الحال اليومي دون الوقوع في مطبات المبالغة او الاوهام فالنقل من ارض الواقع الى خشبة المسرح جاء مطابقا تماما للحقيقة المعاشة، وباستخدام دقيق للتفاصيل اليومية التي يعشيها الناس، مضافا اليها ربط الاسباب بالمسببات من خلال عملية كشف جريء للفساد والتسلق السياسي الذي يقترف لصالح اسرائيل مقابل دراهم وهبات.

وقد تحدد الشواقفة بموقف لا يقبل اللبس من التطبيع من خلال كشف مخاطرة وابعاده وفضح الاوهام التي تحدثت عن السمن والعسل، كما حدد دون موارية انحيازه للوطن ومصالحة العليا ورفضه الانسياق وراء الاطماع التي استلغها مسرح التطبيع وحصل لذاته على سيارات الشبح والاوسمة.

النص المسرحي... الى من لا يهمه الامر... وجد من يحمله باخلاص وموهبة، وهو الامر المطلوب لهكذا نص... الفنان موسى حجازين وفرقته كانوا امناء ومخلصين في تقديم المسرحية بموهبة فذة، فخرج العمل مسرحا من طراز شعبي وبأداء رفيع جدا.

وبطبيعة الحال فان الفنان موسى حجازين لم يعد «سمعة» البسيط في أعماله الفنية، وتجاوز المرحلة وانتقل بنفسه الى درجة راقية من خلال تقديم عمله المسرحي الجديد، وبات جليا بعد نجاحه في الاعمال السابقة انه يمثل خطا مسرحيا سياسيا في الاطار الوطني والقومي العام وبقالب الكوميديا، ونقيضا في ذات الوقت لمسرح التطبيع.

في المشمش

● قررت الحكومة الاردنية وقف العمل باتفاقية المياه الملحقة باتفاقية السلام مع اسرائيل بعد ثبوت خرق الاخير لها . وابلغت الاردن اسرائيل قرارة فيما لوحت الحكومة بتجميد اتفاقية السلام كخطوة لاحقة حال لم تحترم عمليا اسرائيل التزاماتها تجاه الاردن.

لو كنت رئيسا للوزراء



● لو كنت رئيسا للوزراء وهذا اشبه بالوصول لجنان السماء كوني لم ادخل يوما نادي الباشوات ولم اكن من اولاد اصحاب الذوات لقمت باصدار قرار عاجل بالغاء اللجنة التي شكلتها حكومتي للبحث في حقيقة تلوث المياه وامرت بوضع الملف بيدي قضاة يشهد لهم بنزاهتهم وامتثالهم الحق بل وللمساعدة في استقدام خبراء على مستوى عال حتى لو ثبت تورط حكومتي بكل تفاصيل التلوث ومعها اعلن استقالتي واستقالتي التي بالضرورة لن تكفي

لطش البلاد

■ ... الزائر لمنطقة "زي" الجمعة الماضية يشاهد ما لم يشاهد بقية الايام ... ويعود السبب في ذلك الى عدم الاهتمام الذي تبديه بعض العائلات التي تزور هذه المنطقة ... ويلاحظ بصورة واضحة بقايا وجبات الطعام متناثرة على الارض ... رغم قيام عمال النظافة بواجبهم .

ooo

■ مدير شركة تعتبر الاولى في مجال عملها ... يتبع حسب تعبيره اساليب ادارية تتارجح بين الشدة والليونة ... ولا توجد منطقة وسطى في قراراته ... ففي يوم يتخذ قرارا بخصم راتب ثلاثة ايام من خمسة موظفين تناولوا وجبة افطار في قاعة الاجتماعات .

... وفي يوم آخر يباشر بنفسه دعوة الجميع الى وجبة دسمة بمكتبه تعبق رائحة طبيها في كل ردهات الشركة ، وبين خصم المدير ووجباته الدسمة تعطل دولاب العمل ... وقام الاكفاء من الموظفين بالبحث عن فرص عمل جديدة...

ولما تدنى مستوى الاداء في الشركة ، تدخلت الادارة العليا من خلال تعيين مدير جديد.

ooo

البلاد
سياسية اسبوعية مستقلة
تصدر عن الدار القومية للصحافة والاعلام
ت: ٥٦٠٧٥٢٦ - ٥٦٠٧٥٢٥ - ٥٦٠٦٧٢١
فاكس : ٥٦٠٦٨٩٣
ص.ب: ٩٦١٧٤٧ /عمان- الاردن

رئيس مجلس الادارة / المدير العام م. تاج الدين الحروب

رئيس التحرير المسؤول
جمال الشواهين

راكان السعايدة
محمود خليل
بسام العنتري
عمر كلاب

سمر حدادين
مأمون الروسان
عبد الرحمن ابو حاكمة
امل ابو صبيح
اسماعيل ابو قاعود

القسم الفني
رئيس القسم محمود مبروك
منصور الهرش
عقبة العبادي
مراد عقل

العلاقات العامة والتسويق
اسماعيل الجراح

مستشارون قانونيون
حابس الشبول
ابراهيم قطاونه

كاريكاتير
محمود الكعابنة

تصوير
احمد الطيب

البلاد
طبعت في الطباعون العرب
ت: ٥٦٨٦١٠١
تطلب من مؤسسة الفريد للتوزيع ت: ٥٦٨٢٢٢٢

الاشتراكات: الاردن ٥٠ دينارا .. باقي دول العالم ١٥٠ دولارا او ما يعادلها

دورة تطبيعية جديدة في ٢ ايلول

السفارة الاسرائيلية تطالب ثلاث جمعيات سلام اردنية المشاركة في دورة تعليمية

■ البلاد

● بعد ان فشلت المراكز التطبيعية الاسرائيلية في اقامة جسور لها في الاردن ، وبعد ان تخبطت وتشابكت خطوط عملها مع الجمعيات التطبيعية الاردنية ... لخطوت الحكومة الاسرائيلية لوضع جميع الانشطة التطبيعية بيد سفارتها بعمان بالتنسيق والتعاون مع الجمعيات والمراكز التطبيعية في الاردن واسرائيل

.... وذكرت مصادر مطلعة ان السفارة الاسرائيلية قامت خلال الاسبوعين الماضيين بتوزيع نموذج لعقد دورة " لادارة الجمعيات والمنظمات التطوعية "NGO'S" على ثلاث جمعيات تطبيعية اردنية في اربد وهي جمعية " دعاة السلام " والتي يراسها محمد منذر الخطايبة " ابو نزار " امين عام حزب العمل الاردني ، وجمعية اساس للديمقراطية والسلام تحت التأسيس والتي يراسها المهندس الزراعي سامي ابو جليل ، والجمعية التي يراسها عوني التل والتي لا يزال يبحث عن اسم لها

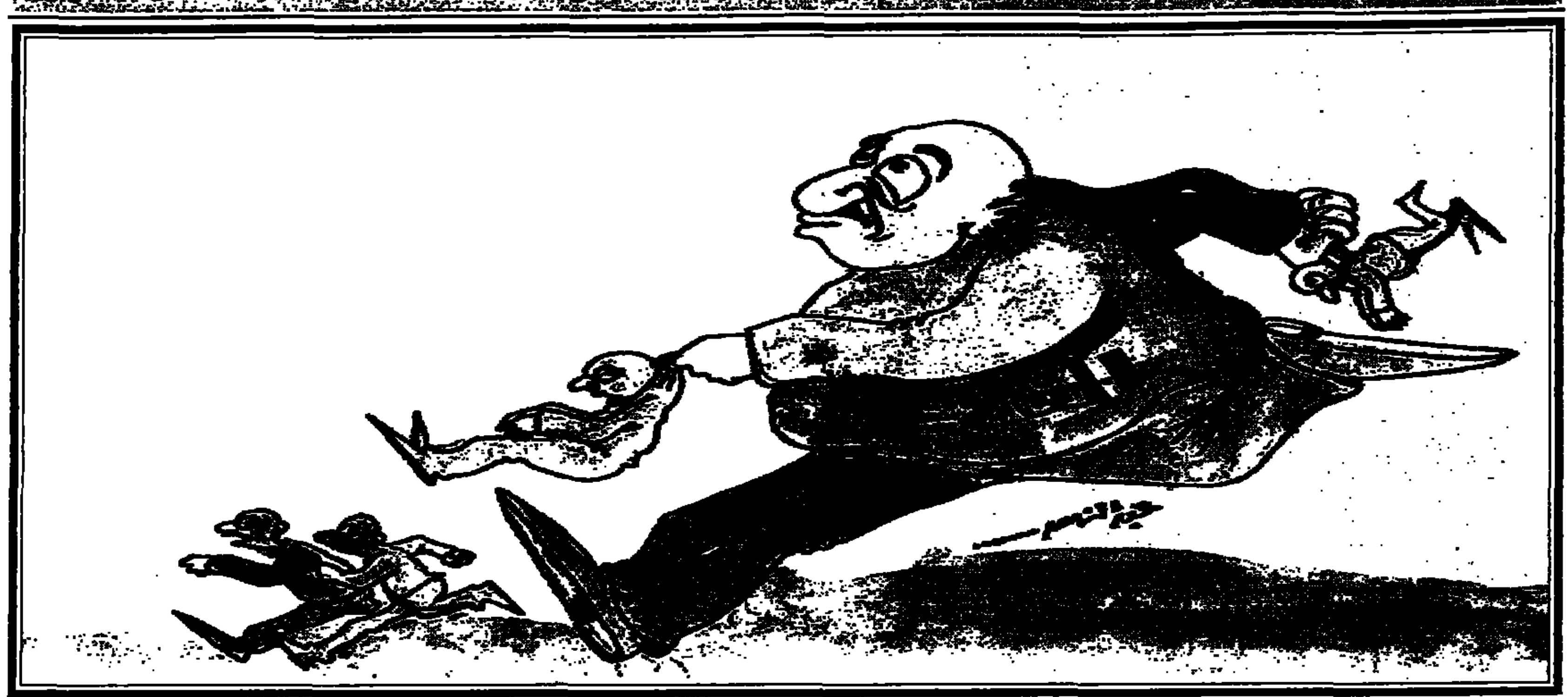
..... وجاء في نموذج الدورة " يعلن مركز التعاون الدولي " هاشان " في وزارة الخارجية والمعهد الدولي التابع للهستدروت عن انتاج دورة لادارة الجمعيات والمنظمات التطوعية لمدة ثلاثة اسابيع في الفترة (٢-٩٨/٩/٢٤)وذلك في مقر المعهد بكفار سابا ، وتشتمل الدورة والتي ستكون باللغة العربية على محاضرات متخصصة وزيارات ميدانية

... ومن ابرز المواضيع التي ستدرس في الدورة ، طرق ووسائل انشاء الجمعيات التطوعية وادارتها ، ووضع سياسة عمل هذه المنظمات لصالح المجتمع الذي تخدمه ، ومواجهة النزاعات والمشاكل ومناقشة الوسائل المختلفة في حل المشاكل الداخلية والخارجية للجمعية، والاساليب المتنوعة لاستغلال القوى البشرية وتفعيلها للابداع والتطوير لصالح المنظمة والصفات القيادية الضرورية في شخصية مدير الجمعية ، التأثيرات المختلفة النجاعة والقوة ، والقدرة على التعامل ، التصرف بحكمة ، عمل القائد بالظروف المختلفة ، عملية اتخاذ القرارات والنظريات والتطبيق والتخطيط الاقتصادي للجمعية وبناء ميزانياتها واستقطاب الاموال اللازمة لتشغيلها ، ورش عمل وزيارات ميدانية لمنظمات تطوعية مماثلة

..... وقامت الجمعيات التطبيعية الاردنية الثلاث بإرسال اكثر من ١٠٠ اسم للمشاركة في الدورة ، وسيتم اختيار حوالي ٣٠ شخصا من بين المتقدمين

..... وارفقت السفارة الاسرائيلية مع نموذج الدورة نموذجا لتسجيل المعلومات عن المشترك منذ ان ولد وحتى هذه اللحظة ، كما طلبت من المشتركين ارسال السيرة الذاتية و٣ صور فوتوغرافية وتقريرا طبيا وصورا عن الشهادات العلمية ، وتوصية من المؤسسة او الجمعية التي ينتمي اليها ، كما طلبت من كل من تقدم بطلب للمشاركة في الدورة ان يقوم بالتوقيع على نموذج يحتوي على عدد من المحظورات المالية والمادية ، وعدم المشاركة في اية فعاليات سياسية .... واذا اخل في اي واحد من هذه المحظورات يكون المشارك معرضا للطرد ومغادرة اسرائيل .. " للنساء فقط " اذا حملت خلال الدورة فإن ذلك يتطلب مغادرة الدورة حالا ، كما اوضحت ان على كل مشارك ان يقوم بتقديم شهادة طبية تثبت خلوه من جميع الامراض السارية والمعدية .. كما يجب عليه ان يقوم بتعبئة نموذج اعد خصيصا لهذه الغاية .

... بكفار سابا يعلن عدم مسؤوليتها عن اية حالات حمل خلال الدورة



المجالي يبقي وزيره «حشران» لمدة ساعتين

● وزير خرج فجأة من احد الاجتماعات الهامة التي كان من المقرر ان يحضرها رئيس الوزراء وذلك للذهاب الى التواليت القريب من الاجتماع.

الوزير واثناء الطريق فوجئ بحضور رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي فما كان منه الا ان سلم عليه «مباوسة» ثم عاد معه الى قاعة الاجتماع الذي دام لمدة ساعتين بالتمام والكمال بمعنى ان معاليه بقي «حشران» والسبب دولة الرئيس.

□○○□

حكمة الحكومة

طنش تعش تنتعش

صدقوني يا جماعة «انا نائب»



● شوهد احد النواب يدخل لحضور فعاليات مهرجان شبيب في حفلة المطربة انوشكا.. الى هنا الخبر عادي الطريف في الموضوع ان سعادة النائب وعندما دخل الحفل لم يعرفه احد مما اضطره للجلوس لفترة في المقاعد الخلفية ثم غادر قاعة الحفل فورا كان لازم يكتب على صدره «انا نائب»

□○○□

هيك بسووا بالمواطنين

● قال مواطنون في اتصالات هاتفية مع «البلاد» ان اصحاب صهاريج المياه باتوا يعمدون الى حجج واهية من اجل زيادة سعر صهريج الماء الذي تجبرهم الحكومة على بيعه بالسعر الرسمي.

المواطنون ذكروا انهم وعندما يتجهون مع الصهريج الى المنزل يقوم السائق باخبار المواطن بانه لا يملك بربيشا لضخ الماء الى الخزانات او بحجج اخرى مما يضطر المواطن لرفع سعر الصهريج اضعاف ما اتفق عليه.

□○○□

توصيات في علم الغيب

● اعدت لجنة المياه التي شكلتها نقابة المهندسين بالتعاون مع نقابة الاطباء ندوة حول مشكلة تلوث المياه، واسبابها ومسبباتها، والطريقة المثلى للخروج من هذا المأزق.

الندوة المذكورة لا زالت توصياتها ونتائجها في علم الغيب لغاية الآن، احد المنسقين للندوة قال انه يخشى ان تنسى الندوة وتبقى توصياتها في اذهان الذين اعدوها.

□○○□

العراق يعيد علاقاته الدبلوماسية مع مصر وسوريا

● علم من مصادر دبلوماسية ان العراق بدأ بتفعيل نشاطه الدبلوماسي وذلك باعادة فتح خطوط الدبلوماسية مع الدول العربية وفي هذا الاطار علمت «البلاد» ان العراق طلب رسميا من مصر استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين وافادت مصادر دبلوماسية ان العراق قدم نفس الطلب الى سوريا.

ويذكر ان العراق كان قد قطع علاقاته مع مصر بسبب مشاركة قواتها في حرب الخليج في العام ٩١ اما العلاقات بين سوريا والعراق فقد انقطعت بسبب وقوف سوريا الى جانب الحرب العراقية الايرانية عام ٨٠ .

□○○□

المي يا سلطة

● تعاني منطقة الفيصلية في لواء الموقر من انقطاع المياه عنهم منذ ثلاثة شهور علما ان اهالي المنطقة تقدموا بعدة شكاوى للمعنيين الا ان الجواب كان دائما . التنفيذ قريبا ... ومؤخرا قام مهندس معني من مديرية جنوب عمان بزيارة المنطقة وقدم وعدا في حل المشكلة لم ينفذ لغاية اليوم.

□○○□

زيارة هامة

● اكتفى النائب محمود الخرابشة بالقول ان عددا من النواب التقوا ولي العهد الامير الحسن دون الافصاح عن مضمون اللقاء غير ان مصادرنا قالت ان اللقاء جرى مع الوفد النيابي الذي غادر في زيارة رسمية الى ايران.. واضافت المصادر ان الاردن يرغب بتعميق العلاقات مع ايران وان اللقاء بالامير حسن جاء في اطار التشاور لتحديد الوسائل الممكنة لتعميق العلاقة خاصة في شقها البرلماني.

□○○□

قانون للضريبة



● قال الراوي يا سادة يا كرام، بأن الحكومة الرشيدة منهمكة هذه الايام باعداد قانون جديد لضريبة الدخل.

على العموم نتمنى ان يكون القانون المنتظر بردا وسلاما على ذوي الدخل المحدود.

□○○□

حل دائرة العلاقات في الملكية

● بعد ان احيل السيد منيب طوقان، نائب المدير العام للعلاقات العامة في الملكية الاردنية... تم حل دائرة العلاقات العامة وتم توزيع الموظفين، على الدائرة التجارية والدائرة الادارية.

وعلمت «البلاد» ان السيد طوقان باشر عمله في صندوق النقد الدولي كمسؤول عن احتفالات الالفية الثانية في بيت لحم.

□○○□

العدل هو المطلوب



● طالب رئيس بلدية معان موسى خلف المعاني وزير التربية والتعليم العالي د. محمد حمدان التعامل مع التعيينات الخاصة بمحافظة معان بعدالة عالية واتخاذ الاجراءات الكفيلة بالحفاظ على حقوق ابناء المحافظة في التعيين وملء الشواغر من سكانها الأصليين وحسب مكان الولاده وليس السكن المؤقت.

هذا الطلب جاء عبر رسالة وجهها رئيس البلدية لمعالي الوزير.

□○○□

امانة عمان تسقي تجيل السفارة الامريكية

● شاهد سكان منطقة عبدون صباح يوم السبت الماضي وتحديدا في العاشرة صباحا منظرا وصفوه بالاستفزازي المشهد كان وقوف صهريج ماء صالح للشرب تابع لامانة عمان وهو يسقي تجيل الخارجي للسفارة الامريكية القابعة في تلك المنطقة.

للعلم الماء وحسب اتصالات عديدة لا زالت مقطوعة عن تلك المنطقة منذ ثلاثة اسابيع اما عن تجيل السفارة الامريكية فلا انقطاع.

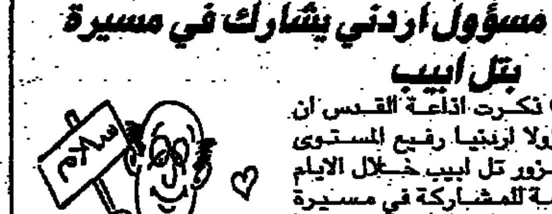
□○○□

ماء اسرائيلي في الاغوار

● انتشرت بصورة ملفتة للنظر منذ ازمة المياه زجاجات تحوي مياه معدنية اسرائيلية جرى جلبها من اسرائيل وقال متعاملون مع الماء الاسرائيلي ان كميات كبيرة وصلت الاردن عبر الجسور الرابطة بين الأراضي المحتلة والاردن وان اغلب هذه المياه تجري توزيعها في مناطق الاغوار وان كميات قليلة وصلت مناطق المملكة الاخرى.

□○○□

مسؤول اردني يشارك في مسيرة بتل ابيب



● ذكرت اذاعة القدس ان مسؤولا اردنيا رفيع المستوى سيزور تل ابيب خلال الايام القادمة للمشاركة في مسيرة تظاهرية هناك.

وذكر ان المسؤول الاردني سيشارك في هذه المظاهرة التي يقيمها اعضاء حزب العمل الاسرائيلي لدعم توجهات السلام واضافت الاذاعة ان المسؤول اتفق على هذه الزيارة مع يوسي ساريد عضو الكنيست الاسرائيلي لدى زيارته الاخيرة لعمان.

□○○□

حمولة زايدة

● ردت اللجنة الفنية الاولمبية عددا كبيرا من الاتحادات الرياضية وهي تجر اذيال الخيبة بعد ان رفضت تقديم المخصصات المالية التي طلبتها الاتحادات الرياضية بهدف اقامة معسكرات تدريبية في الخارج معللة ان هذه الاتحادات طلبت نفقات زائدة عن حاجتها هدفت من خلالها رفع عدد افراد البعثات المشاركة في المعسكرات واتى هذا القرار بعد ان رفضت اللجنة شعار لا للحمولة الزايدة.

□○○□

الصحفيون يقاطعون «٤» نواب



● كولسات يجريها عدد من الصحفيين وخاصة محرري البرلمان لاصدار اتفاق لمنع تداول اخبار النائب صدقي الشياطات بسبب موقفه من قانون المطبوعات والنشر حيث كان الشياطات سببا في زيادة العقوبات على الصحفيين والمطبوعات الصحفية من خلال مداخلاته العنيفة التي كانت مفاجئة للصحفيين.

الصحفيون ما زالوا يتداولون مقاطعة ثلاثة نواب آخرين كان لهم موقفا سلبيا من قانون المطبوعات وهم النواب غالب الزعبي واسامة ملكاوي وعبد الكريم الدغمي.

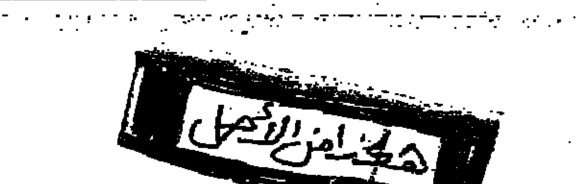
□○○□

قالوا : انا افكر اذن انا موجود
قلنا : انا افكر اذن انا مضروب









الشركة تعجز عن تلبية حاجات السوق الخارجي وارتفاع كبير في مديونيتها

تفاصيل ازمة الفوسفات الاردنية

■ سعر السهم في ادنى مستوى وخسائر كبيرة في مبيعات الاسمدة

■ البلاد: مأمون الروسان

● اختلالات كبيرة ومنظمة في شركة الفوسفات ادت وتؤدي الى حالة انهيار وتدهور لاهم رافد رئيسي للعملة الصعبة واكبر مؤسسة وطنية يعتمد عليها اقتصاد الوطن.

فقد وصل حجم الاختلالات في هذه الشركة ذروته الامر الذي استدعى «٤٠» نائبا بمطالبة الحكومة بالتدخل لوقف الفساد الاداري والمالي في الشركة والذي يقدره هؤلاء النواب بـ ٥٠ مليون دينار.

وعلى الرغم من ان الحكومة شكلت اكثر من لجنة للتحقيق في اوضاع شركة الفوسفات غير ان هذه اللجان لم تخرج بشيء وتم اخفاء الكثير من الحقائق التي تدل على ان حجم الاختلالات في الشركة يؤثر على سمعتها الدولية وبالتالي يزيد من اعبائها المالية المتراكمة.

المالي

والاختلالات في الشركة تأخذ ثلاثة اوجه هي المالي والفني والاداري وهي مرتبطة مع بعضها البعض... فالاختلال المالي يتمثل في الهبوط المستمر لسعر سهم الشركة في سوق عمان المالي حيث وصل الى ادنى مستوى له منذ تأسيس الشركة، كما ان عدم توزيع ارباح المساهمين مؤشر حقيقي على المصاعب المالية التي تواجه الشركة، حيث دلت الارقام على ان قيمة المبيعات للشركة في عام «١٩٩٧» بلغت «١٠٥,١٠٠,٠٠٠» مليون دينار مائة وخمسة ملايين ومائة الف دينار اردني موزعة على الفوسفات «٥٦,٣٠٠,٠٠٠» مليون دينار، ستة وخمسون وثلاثمائة الف دينار وثلاثمائة الف دينار والاسمدة «٣٩,٨٠٠,٠٠٠» مليون دينار تسعة وثلاثون مليون وثمانمائة الف دينار، وبلغت قيمة تكلفة المبيعات «١٠٣,٢٠٠,٠٠٠» مليون دينار مائة وثلاثة ملايين ومائتي الف دينار وبناء عليه فان الفائض المتحقق قبل الضريبة «١,٩٠٠,٠٠٠» دينار مليون وتسعمائة الف دينار مقارنة مع «١٢,٥٠٠,٠٠٠» مليون دينار اثنا عشر مليون وخمسمائة الف دينار عام ١٩٩٦ ويعني ذلك ان مجمل عمليات الشركة بالكاد تغطي مصروفاتها ومن هنا جاءت مشكلة السيولة النقدية المتفاقمة.

كما ان ارتفاع الكلف الصناعية ادى الى خسائر في مبيعات وحدة الاسمدة والسماد السائب والسماد المكيس، فقد بلغ معدل سعر بيع طن السماد السائب «٢٢٣,١٥٠» دولار امريكي «مائتان وثلاثة وعشرون دولار ومائة وخمسون سنتا» في حين بلغت تكلفة الطن الواحد «٢٣٢,٨٦٠» دولار «مائتان واثنان وثلاثون دولار وستة وثمانون سنتا» اي بخسارة مقدارها «٩,٦٩٠» دولار للطن الواحد، وهذه الخسارة تنطبق على السماد المكيس بنسب متفاوتة.

اضافة الى ان الارقام المتوفرة تشير الى ان حجم السماد السائب والمكيس قد بدأ بالتراجع خلال السنوات الثلاث الماضية، وقد انعكس ذلك التراجع على حجم المبيعات، فمثلا كانت مبيعات السماد السائب «٤٨٤,٤٥٠» طنا في تاريخ ٩٧/١٠/٣١ في الوقت الذي وصلت فيه الكميات المباعة لعام ٩٧ الى نحو «٧٠٨,٩١٠» طنا واذا اخذنا بالاعتبار تراجع الاسعار الدولية فان ذلك يوضح اسباب الخسارة التي تحققتها وحدة صناعة الاسمدة وما تعكسه على مجمل عمليات الشركة.

اما فيما يتعلق ببيع مادة الفوسفات فان تكلفة الطن الواحد تصل الى «٤٣,٩٠٠» دولارا «ثلاثة واربعون دولار وتسعمائة سنت» وتشمل هذه التكلفة النوعية والعمولة والغرامات وتأخير البواخر، فيما يتم بيع الطن الواحد بمبلغ «٤٢,٩٢٠» دولار اثنان واربعون دولار واثنان وتسعون سنت، اي بخسارة واضحة لكل طن منتج.

اما فيما يتعلق بالتسويق والمبيعات فان الشركة لم تتمكن من تلبية حاجات السوق الخارجي والطلب المتزايد على مادة الفوسفات وعدم قدرتها على الوفاء بتوريد الكميات المتفق عليها في مواعيدها بسبب مشكلة الانتاج وتراجع الخطط الانتاجية لكل موقع من مواقع الشركة سيما وانه لا يوجد مخزون استراتيجي يمكن الشركة من تلبية حاجات السوق المتزايدة باستمرار... ويتضح من ذلك ان مستوى ربحية الشركة في ادنى مستوياتها مقارنة بحجم عملياتها الانتاجية والعديد من انشطتها والتي تحقق خسائر واضحة.

وتشير الارقام بأن هناك ارتفاعا كبيرا في مديونية الشركة وبالاطلاع على نتائج حسابات الشركة وتقاريرها يتبين ان قيمة الديون طويلة الاجل على الشركة بلغت «١٤٣» مليون دينار كما ان الوضع المالي للشركة دقيق، وعدم وجود السيولة النقدية اللازمة لتسيير عملياتها الانتاجية امر يدفع الشركة لزيادة مديونيتها الخارجية.

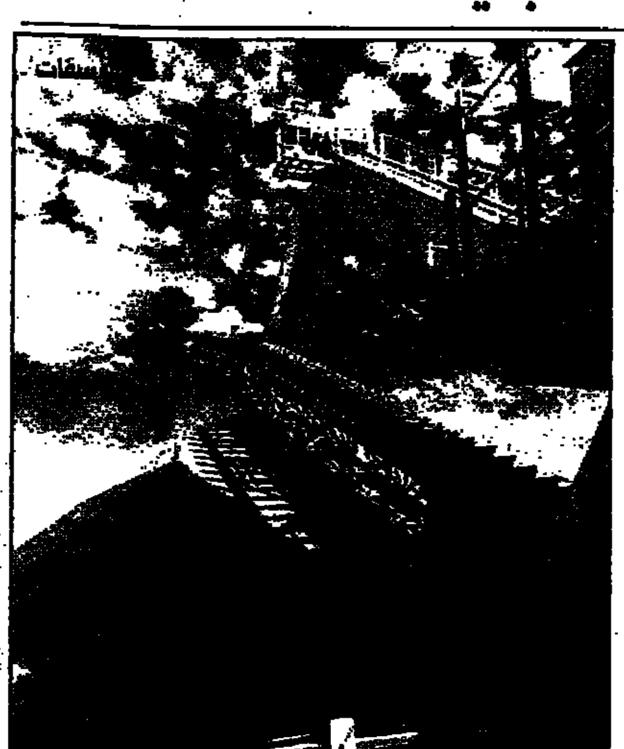
الفني

اما الاختلالات الفنية .. تشير التقارير الى ان هناك اختلالا في شراء وتخزين قطع الغيار اللازمة للمعدات والاليات في الشركة .. وتشير ارقام المستودعات والمخازن الى توفر كميات كبيرة من قطع الغيار واللوازم المختلفة تقدر قيمتها بنحو «٢٧» مليون دينار ووجود هذا الحجم الكبير من قطع الغيار يجمد اموالا طائلة للشركة في الوقت الذي تعاني من نقص في السيولة النقدية.

كما ان الغارفتين المستخدمتين في مناجم الشيدية والتي يبلغ ثمنها حوالي «٢٠» مليون دينار قد تعرضتا الى عدة مشاكل فنية ادت الى تعطلها فترات استمرت شهرين والسبب في ذلك عدم اتباع تعليمات الشركة الصانعة، كذلك ادت السيول التي داهمت مناجم الحسا الى طمر عدد من اليات الشركة تقدر قيمتها بمئات الالوف من الدنانير .. وتلك الحادثة تتكرر كل عام دون ان توضع موانع لعدم جرف هذه الالات مرة اخرى اثناء فصل الشتاء.

وبرنامج الانتاج لمناجم الشيدية لعام «٩٧» كان يتضمن انتاج «٣,٢٥٠,٠٠٠» ثلاثة ملايين ومائتين وخمسين الف طن في حالة عمل كافة مكونات العملية الانتاجية ولكن العمل في ذلك المنجم تعرض الى صعوبات فنية وادارية ادت الى عدم تحقيق معدلات الانتاج المتوقعة والتي بنيت عليها كافة عمليات الشركة الانتاجية والمالية والتسويقية ومواجهة الطلب على منتجات الشركة.

كما يشكل نقل الفوسفات من منجم وادي الابيض الى الشركة الهندية في موقع الشيدية خسارة كبيرة على الشركة حيث تبلغ تكلفة نقل الطن الواحد «٣,٦٥٠» دينارا «ثلاثة دنانير وستمائة وخمسون فلساء» بينما تدفع الشركة الهندية نصف دينار للطن الواحد وبهذا تقدر الخسارة الشهرية ما بين «٢٥٠٠ الى ٢٨٠٠» الف دينار شهريا .. والسبب في تلك الخسائر الشهرية المتراكمة ان الاتفاق الموقع مع الشركة الهندية ينص على تزويدها فوسفات نوع A3.A2 ولعجز مناجم الشيدية عن توفير الكميات المطلوبة للشركة الهندية فان شركة الفوسفات تنقل اليهم هذه الكميات من منجم الابيض والذي يبعد عن موقع الشركة الهندية اكثر من ١٥٠ كيلو متر.



كما تحملت الشركة مصاريف اضافية على البواخر المستأجرة من شركة الخطوط البحرية الاردنية خلال الفترة ٩٧/١/١ لغاية ٩٧/٨/٣١ بواقع «١,١٠٠,٠٠٠» مليون دولار «مليون ومائة الف دولار» بمعدل «١٢,٩٠» دولارا عن كل طن فوسفات مشحون على هذه البواخر حيث بلغت الكميات المشحونة «٨٦٤٠٠» طن فوسفات في حين دفع للخطوط البحرية «٢,٤٠٠,٠٠٠» دولار مليونان واربعمائة الف دولار وهذا الامر يعني ان معدل اجور الشحن للطن الواحد «٢٧,٧٠٠» دولار مقابل «١٥,١٣٠» دولار على شركات البواخر الاخرى هذا بالاضافة الى ان الشركة تحملت غرامات كبيرة ناجمة عن تأخير البواخر في ميناء العقبة بانتظار التحميل حيث بلغت هذه الغرامات «٢,٥٠٠,٠٠٠» دولار مليونان وخمسمائة الف دولار ومن المتوقع ان تصل هذه الغرامات الى اربعة ملايين دولار او اكثر.

الاداري

ولقد اخذ الاختلال الاداري ينحى منحا خطيرا يهدد مستقبل الشركة والعاملين فيها، فقد تم تعيين اعداد كبيرة من الموظفين في الفترة الاخيرة حيث تم تعيين عدد من الفتيات والشباب في الادارة المركزية.

كما قام المدير الاداري بايفاد عدد من الموظفين في دورات خارجية كما تم شراء اكثر من ٥٠ سيارة من موبيلات حديثة وفاخرة وصلت قيمتها اكثر من مليون دينار.

ونتيجة لهذه الاوضاع والتي قد تؤدي الى انهيار الشركة وضياع مستقبل العاملين فيها فقد رفع عدد من الموظفين برقيات الى مجلس الاعيان والنواب يناشدون فيها اعضاء المجلسين بالاسراع في انقاذ الشركة ووقف حالة التدهور التي تعاني منها الشركة ومحاسبة المسؤولين فيها.

كذلك قام رئيس بلدية معان موسى خلف المعاني برفع عدة رسائل الى الحكومة ومجلس النواب يوضح فيها حجم الفساد التي تعاني منه شركة الفوسفات.

بالحبر الأسود

■ فخري قعوار

فقاعات وزير الصحة

● ذات عام من اعوام التسعينات، شغل منصب وزير الصحة طبيب مدخن بنهم، وكانت الوزارة على ايام وزير سابق للصحة، اغلب الظن انه الدكتور زهير ملحس، قد رفعت على بعض جدرانها لافتة بارزة تقول: «التدخين عدو الصحة، وهذه وزارة الصحة» .. وكان الوزير الموما اليه يمر من تحت اللافتة امام المراجعين والموظفين المحظور عليهم التدخين في مبنى الوزارة، وهو يحمل سيجارته في يمينه، او يطبقها بين شفتيه، متحديا بذلك مشاعر الآخرين، ومتحديا ابسط قواعد الصحة العامة ..

ومرت الاعوام، وجاءت بوزير صحة اخر، ليس مدخنا كما علمت، لكنه احد مؤسسي شركة انتاج السجاير، ويحمل الرقم ٢٧ بين زملائه المؤسسين للشركة المسجلة لدى وزارة الصناعة والتجارة تحت رقم ٢١٨ بتاريخ ١٩٩٢/٦/١!

اي ان المسؤول ينبغي ان يكون قدوة حميدة في مجال عمله وتخصصه، لا ان يكون امثولة سيئة، ولا ان يستغل موقعه لممارسة ما هو مخالف للذوق العام، او ان يساهم في مجال استثماري يضر بالاخرين، ثم يتحدث من موقع الحريص على الصالح العام وعلى سلامة الآخرين!

وبمناسبة الحديث عن نماذج فريدة من وزراء الصحة، فان الوزير الحالي يتحدث في تصريحات صحفية ظهرت في عز ازمة تلوث المياه، مؤكدا ان الوزارة تقوم بعملها على اكمل وجه! وان المياه نظيفة وصالحة للشرب! وكم تمنيت وانا اقرأ هذا التصريح، ان يتلطف معاليه باخذي معه في سيارته الفخمة، الى محطة زي للتنقية، وان يشرب منها كوبا واحدا من الماء امام ناظري! وكم تمنيت لو ان معاليه جارى التقارير المنشورة والتصريحات المعلنة، ووافق على ان المياه ملوثة ..

والعجيب في تصريح هذا الوزير، انه يطلب من الناس ان يغلوا الماء قبل شربه، لا لان الماء ملوث بفضلات الصهاينة، بل على سبيل الاحتياط! في اعتقادي المتواضع، ان مسؤولية وزير الصحة تفوق كثيرا مسؤولية وزير المياه، ومع ذلك فان وزير المياه تحلى بالشجاعة الادبية واعلن تحمله للمسؤولية واستقال، في حين ان وزير الصحة يصف الحديث عن احتمال استقالته بانه فقاعات من الهواء!

السياسة الهشة في المؤتمر الوطني تشعل الخلاف

الاحزاب تلتف على النقابات لثنيها عن قرار التأجيل وانقسامات داخل مجلس النقباء

■ البلاد: سمر حدادين

● يحاول القائمون على المؤتمر الوطني للاصلاح والانقاذ، الخروج من المازق الذي وضعتهم به النقابات المهنية مؤخرا عندما طالبت بتمديد فترة الاعداد والتحضير للمؤتمر العام.

ويسعى هؤلاء لاقناع الجميع بأن ما يدور الان في المؤتمر هو تفاوت في وجهات النظر ليس الا وانهم قادرون على تجاوز العثرات التي تظهر بين الفينة والاخرى.

غير ان هذه المحاولات تعتبر ضعيفة اذا ما قورنت بحجم الهزات التي واجهتهم ومما يدلل على ذلك هو انهم لم يتمكنوا من الالتزام بالموعد الحقيقي الذي وضعوه لعقد المؤتمر العام والذي كان من المفترض ان ينعقد خلال شهر تموز المنصرم.

اعضاء اللجنة التحضيرية وكذلك التنفيذية حاولوا تبرير هذا الامر بقولهم انهم منذ البداية لم يعلنوا بان هذا الموعد نهائي وانما وصفوه كنقطة بداية ومنه ينطلقون لحين استكمال عملية الاعداد بكل ابعادها.

وكان عدد من الحزبيين ممن يعملون ضمن اللجنة التنفيذية عبروا عن غيظهم وغضبهم بسبب مناقشة الامور بصورة سطحية وايضا تركها على حالها دون مناقشتها بجدية وترتيبها مما ادى الى تراكم العقبات والمشاكل على طريق المؤتمر الوطني العام وخصوصا بما يتعلق بقرار النقابات المهنية الذي يدعو لتأجيل عقد المؤتمر مدة ثمانية اشهر وزيادة تمثيلهم في اللجنة التنفيذية.

موقف النقابات هذا فتح باب النزاعات الداخلية على مصراعيه في اللجنة التنفيذية واخذت كافة الاطراف تلقي باللوم على بعضها البعض، وتدعو الى اعادة ترتيب اوراق اللجنة وحول هذا الموضوع قال حزبي بارز لـ «البلاد» ان اللجنة التنفيذية ومنذ بداية تشكيلها وهي تقترف الاخطاء وبرزت اخطاؤها بوضوح بما صدر عن النقابات.

واضاف ان اللجنة كانت تقفز عن كل نقطة قبل التاكيد على تطويقها مشيرا بذلك الى ان د. سعيد ابو ميزر نقيب اطباء الاسنان السابق كان هو ممثل النقابات المهنية ويعكس للجنة وجهة نظر باقي النقابات ولم تنتبه اللجنة التنفيذية بان دورة د. ابو ميزر النقابية انتهت ولم يعد يمثل النقابات المهنية وهذا ادى بالنهاية الى ان يتفاجأ القائمون على المؤتمر من الموقف الحالي للنقابات.

ويعود سبب تخوف احزاب المعارضة والشخصيات المستقلة من طلب النقابات الى انهم يعتقدون بأن النقابات ستسعى للسيطرة على مجريات المؤتمر مما يؤدي الى استثنائهم او تهميش دورهم خصوصا وان تاريخ النقابات في مجال العمل العام هو اكبر شاهد على قدرتها على ادارة الامور ودفعها باتجاه النجاح.

اضافة الى كون النقابات لديها القدرة بسبب حجمها وقوة وزنها على اقتناص الفرص وقطف نتائج جهودها بما يخدم الاهداف التي وضعت لها.

وحسب مصادر مقربة من اروقة اللجنة التنفيذية فان الخلاف بين القائمين على المؤتمر الوطني والنقابات المهنية بالاساس ليس على مسالة التأجيل وانما هو على رسم سياسة المؤتمر العام ككل.

ويقول نقابي بارز ان الاحزاب تريد فقط عقد المؤتمر بصرف النظر عما سيحققه او سيقدمه، واضاف ان النقابات تريد هي الاخرى عقد المؤتمر لكن يجب الاعداد له جيدا ودراسته جيدا وبحث المشاكل المنوي عرضها لايجاد الحلول ووضعها امام صناع القرار وذلك حتى لا تتحول قرارات المؤتمر الى عبارة عن اوراق موضوعة في ادراج ارشيف المعنيين.

وقال ذات النقابي ان الحزبيين يريدون وضع الخطوط العريضة بصورة سطحية ومن ثم الذهاب للمؤتمر بينما النقابات تريد النقاش المستفيض وايجاد الحلول الجذرية والمقنعة للمشاكل التي تواجهنا سواء على الصعيد الاجتماعي او الاقتصادي او السياسي ومن ثم تدعو لعقد المؤتمر.

وحاولت الاحزاب الالتفاف على مجلس النقباء لكسر حالة التماسك التي ادت لفرز هذه القرارات وذلك عبر الضغط على النقباء الذين يمثلون الوان بعض الاحزاب اليمينية واليسارية.

وتقول المصادر هذا الالتفاف سبب شرخا لكنه ليس كبيرا، وتمثل ببروز اصوات تنادي داخل مجلس النقباء بضرورة الاخذ بوجهة نظر الاحزاب، غير ان النقابات المهنية التي تتمتع بقوة اكبر تقف حاجزا منيعا امام اي التفاف.

ويقول منير شرايحة عضو مكتب سياسي في حزب الوحدة الشعبية بان النقابات طرحت موضوع مناقشة البرنامج الذي اصدرته اللجنة التحضيرية لقوى الاصلاح والانقاذ ولم تعترض على طلبهم لان وجهة نظرنا تقول بأن هذا البرنامج هو الخطوط العريضة ويمكن مناقشته وتعديله وايجاد البدائل اذا كان لازما.

وحول موضوع تمثيل النقابات المهنية في اللجنة التنفيذية قال لا يوجد اشكالية بتمثيلهم واذا تطلب الامر سيعرض الموضوع على اللجنة التحضيرية لانها هي التي اختارت اللجنة التنفيذية [illegible]

بعد ان هددت اسرائيل بمقاضاة الاردن دوليا

محاولات اسرائيلية جديدة للسيطرة على مصنع البروم الاردني

■ الاتفاقية مع الشركة الامريكية تثير جنون القيادة الاسرائيلية

■ البلاد:

● لا تزال اسرائيل مصرة على مشاركة الاردن في اقامة مصنع غاز البروم، والذي قامت الحكومة الاردنية بتوقيع اتفاقية انشاء المصنع مع شركة «آل بمرل» الامريكية وكانت «البلاد» قد انفردت بتاريخ ٩٨/٧/١ بنشر تفاصيل تهديد اسرائيل للاردن برفع دعوى دولية لمقاضاة الحكومة الاردنية بسبب هذا المشروع والذي كانت اسرائيل قد رصدت له حوالي ١٢٠ مليون دولار.

والاسبوع الماضي استجدت عدة امور في خصوص اقامة مصنع الغاز حيث قال مدير عام شركة البروم الاسرائيلية اثر غرينباوم لصحيفة «معاريف» انه سيبذل المستحيل لدى الجهات السياسية واوساط الاعمال من اجل ان يقام مصنع غاز البروم الاردني والذي تم توقيع اتفاقية انشائه مع شركة «ال بمرل» الامريكية بالتعاون مع الشركة الاسرائيلية.

وقبل حوالي شهرين وقعت اتفاقية انشاء المصنع مع شركة امريكية وهو الامر الذي اثار جنون القيادة الاقتصادية الاسرائيلية، وحذرت شركة البروم الاسرائيلية في وقته الحكومة الاردنية من ان تل ابيب لن تسمح للاردن بهذا التصرف وان المصنع الاسرائيلي يعلنها حربا منذ الان على المصنع الاردني الامريكي المشترك الذي عملت الحكومة الاردنية على تشكيله كبديل للمشروع الاردني الاسرائيلي بسبب تصرفات حكومة الليكود والتي لا تعكس وجود اي نوع من السلام الممكن تنفيذه بين العرب واسرائيل.

واضاف مدير الشركة الاسرائيلية «لمعاريف» انه لا تزال لغاية الان الاحتمالات موجودة لان يوافق الاردنيون على اقامة هذا المصنع باشتراك شركة البروم الاسرائيلية.



ويقول ان المشروع الاردني كان يهمنا كثيرا من ناحية عملية واقتصادية كما اننا كنا نرى في هذا المصنع جسرا للسلام وحتى بعد ان وقعت الاردن على مذكرة التفاهم مع الامريكيين لاقامة المصنع ستبذل قصارى جهدنا لاقناع الاردنيين بالتوقيع على الاتفاقية معنا.

وذكر مسؤول اسرائيلي ان قرار المضي قدما في المشروع مع الامريكيين نسبة التوترات السياسية المتزايدة بين اسرائيل والاردن منذ تولي نتنياهو السلطة... كما انه لا يفهم قرار الاردن بالمضي قدما مع الامريكيين ووصفه بانه قرار غير منطقي اقتصاديا.

وكانت اسرائيل هددت الاردن باحالة موضوع المصنع الى القضاء الدولي... بحجة ان وزارة الصناعة والتجارة الاسرائيلية قد تكبدت الكثير من الاموال للتخطيط لاقامة المشروع.

وقد تقدم مدير شركة البروم الحكومية الاسرائيلية بشكوى لحكومته متهما فيها الحكومة الاردنية بانها اتفقت مع واحد من اكبر منافس المصانع الاسرائيلية للبروم... وقد عمد الاردن «حسب الشكوى» من خلال الدراسات المشتركة مع الاسرائيليين على الاطلاع على كافة تفاصيل سير العمل والانتاج في مصانع البروم الاسرائيلية... وقد حولها الى الجانب الامريكي المنافس من اجل القضاء على المصنع الاسرائيلي تجاريا وصناعيا.. مما يهدد معه مستقبل صناعة البروم الاسرائيلية.

مصدر حكومي مطلع قال ان اقامة اي مشروع على ارض الاردن يعتبر قرارا سياسيا ولا يحق لاي دولة التدخل فيه مهما كانت ونفى المصدر ان يكون وزير الصناعة والتجارة الدكتور هاني الملقي قد بحث خلال زيارته لاسرائيل والتقائه مع قانتان شرانسكي موضوع مصنع البروم معه.

أخرجت الاستعدادات من دائرة الرياضة والثقافة

السياسة تسخن انتخابات اندية المخيمات

■ البلاد:

● رغم انها اندية رياضية وثقافية الا ان التيارات السياسية تطغى على مجالس اداراتها واعضاء الهيئة العامة التابعة لها مما يجعل الكرة في مرمى الانتخابات النادوية المنبثقة عن المخيمات الفلسطينية التي ستخضع وعلى مدى خمسة اشهر قادمة اعتبارا من يوم الجمعة المقبل لانتخابات الهيئة العامة التي تتدخل فيها جميع الفصائل الفلسطينية والاحزاب الاردنية.

وفي الاونة الاخيرة اخذ «الاخوان المسلمون» الدخول في المنافسة على انتخابات اندية المخيمات خاصة بعد خروج العديد من ممثلي «فتح» وذهابهم للسلطة الفلسطينية بعد توقيع اتفاقية اوسلو.

وبصدد المخيمات الفلسطينية في الاردن هناك اندية تقدر عددها بحوالي «١٣» ناديا ابرزها نادي الوحدات الذي جرت انتخابات الهيئة العامة يوم الجمعة الماضي بعد ان تم تأجيلها لعدم اكتمال النصاب.

وذكر مصدر مطلع في النادي ان الاتجاهات السياسية المختلفة تحكمت بهذه الانتخابات عن طريق كتلتين يتضح من خلال اعضائهما تباين الفصائل والاحزاب الاردنية والفلسطينية.

فيما اكد ان جهات سياسية دعمت بعض المرشحين ليكونوا ممثليهم في مجلس ادارة نادي الوحدات الذي انتخب.

ومن الاندية البارزة التي تتدخل بها الفصائل والاتجاهات السياسية ايضا نادي العودة ومقره مخيم الزرقاء فانتخابات الهيئة العامة للنادي التي ستقام في الثلث الثاني من الشهر القادم بدأ طبخها على نار هادئة من قبل مختلف الاتجاهات السياسية وعلى راسها «فتح» وفصائل المعارضة الفلسطينية التي تشكلت في السنوات الماضية مما اطلق عليه الفصائل العشرة التي غادرتها الجبهتان الشعبية والديمقراطية.

التنافس بين الطرفين «فتح» والمعارضة ما زال في بدايته ولم يظهر على الساحة من يرتدي «بيضة القبان» لتكون الكفة الراجحة لفوز احد الطرفين غير ان التيارات السياسية بدأت تأخذ طابعا خاصا بين صفوف اعضاء الهيئة العامة الذين يبلغ عددهم «١٤٥٠» عضوا.

واشار مصدر مطلع ان انتخابات الهيئة العامة المقبلة ستفرز اتجاها جديدا حيث يسعى د. مصطفى مجدلاوي رئيس النادي الحالي والمستقل عن كافة الفصائل المتواجدة داخل الهيئة العامة يسعى الى ضم مجلس ادارة من جميع الفئات ليكون وسطا بين جميع الفئات.

ومن الاندية الرياضية التي تتدخل في تركيبتها عناصر سياسية نادي شباب الحسين التي تأثر كثيرا خلال انتخاباته الماضية من عملية التدخل السياسية التي طغت على الروح الرياضية وجثمت على اجواء الانتخابات على غرار باقي الاندية في المخيمات قال مصدر «للبلاد» لقد تشكلت في النادي كتلتان الاولى ضمت الاخوان المسلمين وجماعة ابو موسى والثانية ضمت جماعة «فتح» والجبهة الشعبية وحشد، وفاز في هذه الانتخابات باغلب مقاعد الادارة بالاخوان المسلمين بسبعة مقاعد والثاني للمستقلين علما ان الفوز جاء على حساب فرق بسيط في الاصوات وعلى الرغم من ان الانتخابات القادمة نهاية العام الحالي الا ان «طبخ» الكولسات بدأ منذ الان فيبعد التجربة يسعى اصحاب التأثير في النادي من شخصيات مستقلة واخرى محسوبة على الفصائل والاحزاب بتشكيل قائمة موحدة تفوز بالتزكية تضم في صفوفها كافة التيارات السياسية الموجودة في النادي وهذا الامر تعترضه الخلافات السياسية والجميع حيث يعتقد بقدرة معينة على قيادة النادي في الشؤون الرياضية والثقافية.

وعلى غرار باقي الاندية اكد مطلعون «للبلاد» ان نادي البقعة لم يخل ايضا من الاطياف السياسية المسيطرة عليه ففي الانتخابات الماضية كان هناك قائمتان الاولى برئاسة الحكم المعروف اسحاق ابو علي وتضم اشخاصا محسوبين على حركة فتح وحركة الوحدة وعلى القيادة العامة والمستقلين فيما كانت القائمة الثانية على حسب قول المطلعين تضم مجموعة من الاخوان والثانية فتح للانتفاضة المستقلين برئاسة عدنان الاسمر وهو محسوب على الحزب الشيوعي الثوري وفازت في هذه الانتخابات قائمة عدنان الاسمر بكافة المقاعد بعد تنافس شديد مع القائمة الاخرى التي ضمت قدامى النادي.

وفي اشارة لمصدر علق على انتخابات نادي البقعة قال ان الانتخابات الماضية شهدت لاول مرة رجلة حركة فتح في مخيم البقعة وتحالفها مع الاحزاب الاردنية التي انبثقت من فصائل منظمة التحرير الفلسطينية ويعد ان الصورة ستتكرر في الانتخابات القادمة خلال شهر ايار من عام ١٩٩٩ وسيكون هناك كتلتان بنفس التوجه.

وعلق مراقبون على سير مراحل العمليات الانتخابية للاندية التابعة للمخيمات الفلسطينية بقولهم ان تدخل التيارات السياسية والفصائل والاحزاب في العمليات الانتخابية لهذه الاندية امر [illegible]

[illegible]

في مذكرة سلموها لرئاسة لجنة الحريات في مجلس النواب

جواسيس اسرائيل في «سواقة» يعلنون التوبة

■ الازايدة: هؤلاء خانوا الوطن ولا توبة لهم

■ البلاد:

● *بعد عدة محاولات فاشلة لمجموعة من المساجين في سجن سواقة الصحراوي لاستجداء الافراج عنهم .. عادوا للمحاولة مرة اخرى باعلانهم التوبة من داخل السجن .. فجواسيس اسرائيل في سواقة يمارسون هذه الايام هواية يفترض ان السياسيين فقط يهتمون بركوب موجتها وهي امتصاص ما يمكن امتصاصه من العسل الموعود لعملية السلام عبر اطلاق سراحهم بواسطة «صفقة» قانونية .. يتردد ان الجانب الاسرائيلي يدعمها بقوة.*

وخلال الأيام القليلة الماضية برزت الى الواجهة مجددا قضية الاردنيين المتهمين بالتجسس لصالح اسرائيل قبل السلام، يحاول هؤلاء تحريك قضيتهم باعتبارها قضية عادلة، ويطالبون بالافراج عنهم بعد ان شطبت كلمة العدو الاسرائيلي من القاموس السياسي الاردني ويستندون الى الواقع الموضوعي لاجواء العملية السلمية بمنع استمرار سجنهم كما انهم قضوا فترة عقوبات رادعة وكافية مقابل حريتهم.

وخلال زيارة لجنة الحريات العامة في مجلس النواب الى مركز اصلاح وتأهيل سواقة برئاسة النائب محمد الازايدة قام اثنان من جواسيس اسرائيل بتسليم النائب الازايدة رسالتي استرحام وعطف وتوبة موجهتين الى رئيس مجلس النواب.

الجاسوس الاول «محمد احمد اسماعيل عويته» المحكوم مؤبد منذ عام ٩٢» قال في رسالته التي سلمها للنائب الازايدة «التمس ان تمدوا يد العون ليس من اجلي ولكن من اجل اطفالي الاربعة الذين تركتهم في الضفة الغربية وليس لهم معيل سوى الله واهل الخير».

ويطالب في رسالته تخفيف الحكم الذي حكم به ويقول التمس الرحمة حتى يتسنى لي بعد الدرس الذي تعلمته خلال خمس سنوات قضيتها داخل السجن العودة الى الضفة الغربية شخصا تائبا وصالحا ان شاء الله وحتى استطيع تربية اطفالي خير تربية بدلا من ان يصبحوا منحرفين ويكونون وباء على انفسهم اولا ثم على مجتمعهم ثانيا.

الجاسوس الثاني «محمد كايد عبدالغني سليم» المحكوم مؤبد عام ٩٥ قال في رسالته التي وجهها الى رئيس الوزراء بواسطة رئيس لجنة الحريات النيابية وقد حملت الرسالة تناقضات كثيرة منها ادعاء الجاسوس انه كان قد نذر نفسه لمكافحة الفساد والمفسدين في الاردن مدعيا انه نذر نفسه لذلك.

«بكل الامل والرجاء اكتب اليكم .. من اعماق قلب مزقته الالام .. وحرقته الاهات .. ندما .. ندما على ذنب ارتكبته رغما عني في حق بلدي الحبيب وانا من نذر نفسه محاربا للفساد والمفسدين .. وهل انا يا سيدي الا بشر يصيب ويخطيء ويخاف .. وخصوصا على اسرته التي نذر نفسه وحياته لاستقرارها وتهيئة الجو لاطمئنانها وسترها. افكار كثيرة ومواقف حزينة جالت بخاطري وصور ارجو الله ان لا يريها لانسان .. فهذا ابي العجوز يتوجهه الى الله وتضرعه بالدعاء .. وفي الزاوية الاخرى امي المريضة التي انتقلت الى رحمة الله تعالى وكلها امل برؤيتي .. وهذه زوجتي وطفلتاي .. واخي في بلاد الغربة والذي ينتظر ويفارغ الصبر لدعمي له لاكمال دراسته الجامعية .. فانا المعيل الوحيد لهذه الاسرة التي قاست وتقاسي لذنبي الذي قسم ظهورنا جميعا وشتتنا في وقت نحن باشد الحاجة له باللقاء لا الفراق والغرب لا البعد فحكمي ثقيل جدا .. الاشغال الشاقة المؤبدة .. فهذه والدتي قضت قهرا وابي ينتظر .. وزوجتي تطلب الطلاق وطفلتاي ضحى ٥ سنوات وروان ٤ سنوات على اعتاب الضياع في ليل الفراق الحالك الظلمة .. والله وحده سبحانه اعلم بحالي واحوالي لقد خسرت كل شيء .. حياتي .. اسرتي .. وكل الغوالي ولم يبق لي الا بصيص امل بالله سبحانه وتعالى يفتح على يد الطيبين امثالكم .. وها انا استصرفكم تائبا .. وعائدا الى الرشد والهداية .. انقذوني .. انقذوا اسرتي .. ارحموا ابي الشيخ الكبير .. ٧٧ عاما .. والذي يعيش وحيدا اثقلت كاهله الهموم والاحزان وحمل من الالام ما لا يطيق.

وانتم يا سيدي الاهل لكل الخير .. فانه من فرج على مؤمن كربه فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة» انتهت الرسالة.

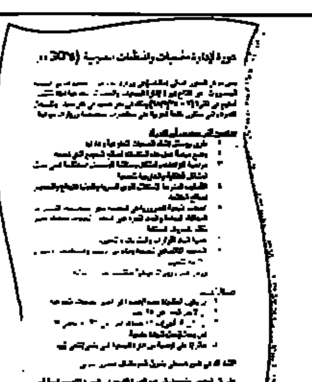


● النائب الازايدة

النائب محمد الازايدة رئيس لجنة الحريات العامة في مجلس النواب قال بان هؤلاء هم محكومون في سجن سواقة وهم جواسيس يطلبون في رسائلهم العفو عنهم او تخفيف احكامهم.

واضاف نحن لسنا مع اعفاء من تعاملوا مع اعدائنا اليهود ولن نقوم بارسال اي مذكرة للحكومة بخصوصهم لانهم خانوا الوطن.

وكان جواسيس اسرائيل في سجن سواقة قد ارسلوا في السابق رسالة الى جلالة الملك يتمنون فيها الافراج عنهم.



● رسائل الجواسيس

وتعود تفاصيل قصة جواسيس الموساد الاسرائيلي في السجون الاردنية والذين تحركوا من اجل اطلاق سراحهم الى تاريخ ١٢/٨/١٩٩٥ عندما قرر رئيس الوزراء بكتابه رقم ١٩/١٤/٢/٩٥-٧ الموافقة على تشكيل لجنة لدراسة اوضاع جميع المحكومين بالاعدام في السجون الاردنية، واللجنة مؤلفة من النائب العام لعمان اديب الجلامدة ومندوب عن وزارة الداخلية المستشار القانوني جورج نزهه ومندوب مديرية القضاء العسكري العميد الحقوقي مأمون خصاونة.

وقد تم انتداب مندوب وزارة الداخلية بموجب كتاب وزير الداخلية رقم ٦٩٩٥١/٣٧/٢١ تاريخ ٢٢/٨/٩٥ ومندوب القضاء العسكري بموجب كتاب النائب العام العسكري رقم م.ع ٦٢٣/٧٦-١٤ تاريخ ١٥/٨/٩٥ وذلك بقصد دراسة كافة اوضاع المحكومين بالاعدام ممن مضت على الاحكام الصادرة بحقهم مدة طويلة ولم تنفذ وبناء عليه قامت اللجنة المذكورة بتكليف مدير مراكز الاصلاح والتأهيل بتزويدها بكشف يتضمن كافة اسماء المحكومين بالاعدام في مراكز الاصلاح والتأهيل.

وحصلت اللجنة على كشف يتضمن ٢٣ اسما محكومين بالاعدام من ضمنهم مجموعة قامت بالتجسس لصالح اسرائيل، وبتدقيق اللجنة لقضاياهم تبين انهم جميعا محكومون بموجب المادتين ١٤، ١٥ من قانون حماية اسرار ووثائق الدولة الساري المفعول حتى الآن.

وقالت اللجنة في تقريرها انه بالرجوع الى القانون رقم (١١) لسنة ١٩٩٥ وهو قانون المقاطعة وحظر التعامل مع العدو نجد انه لم يلغ القانون المشار اليه وهو قانون حماية اسرار ووثائق الدولة رقم ٥٠ لسنة ١٩٧١ والذي تم بموجبه الحكم على الجواسيس وترى اللجنة ان الافعال التي ارتكبها المحكومون بقضايا التجسس لو تمت في الوضع القانوني الحالي لكانت عقوبة كل منهم الاشغال الشاقة المؤبدة.

وعليه فان اللجنة ترى تخفيض عقوبة الاعدام بحق كل منهم الى الاشغال الشاقة المؤبدة تمشيا مع احكام المادة ب/١٥ المذكورة على اعتبار ان اسرائيل اصبحت تعامل كدولة اجنبية.

مرشحون جدد في سباق الرئيس القادم

انتهاء المبررات السياسية لاستمرار حكومة المجالي ورحيلها مسألة وقت

■ البلاد:

● *لم يستطع رئيس اسبق للوزراء القول اثناء جلسة مصارحة خاصة ضمته مع عدد من السياسيين البارزين واعضاء مجلس الاعيان ان الرسالة الملكية الاخيرة التي تلقاها الرئيس الحالي للوزراء عبد السلام المجالي تعني ببساطة شديدة ان جلالة الملك الحسين قرر «اطالة» عمر الفريق الوزاري الحالي المتصدع من الداخل بعد اشتباك نائب الرئيس عبد الله النسور بوزير الصحة اشرف الكردي.*

وبدران قال بصراحة انه لم يتوصل الى استنتاج من هذا النوع بعد ان قرأ الرسالة التي تضمنت برأي عدد من المراقبين مسألتين في غاية الاهمية، وهما: توجيه انتقادات ضمنية لفكرة حصانة الموظف العمومي التي تعتبر من اهم برامج الادارة عند المجالي، وللمرة الثالثة في اقل من عشرة ايام اولا وثانيا ومضامين تتناقض جوهريا مع قانون المطبوعات الذي يؤمن في العديد من نصوصه ومواده الحكومية بقصة «الحصانة» للحكومة ومسؤوليها.

ولذلك كان حذرا وهو يؤكد انه لم يتوصل الى استنتاج معين، منكرا بان الحديث عن اقالة الحكومة اشبه بالضرب على المندل والاستغراق في التوقع على اعتبار ان جلالة الملك وحده الذي يقدر هذه الامور، على ان الحكومة الحالية فقدت في الوقت ذاته مبررات وجودها، وفقدت الفرصة في الاستمرار في ظل توافق مؤسسات الجسم المدني وبعض مراكز القوى في الدولة على ضرورة ترحيلها.

وفي حديثه النادر عن تقييم المرحلة اشار بوضوح الى ان الرسالة الملكية تشيد بالرئيس لكنها لا تقدم شيئا يمكن ان يحتفل به وزراؤه واركان وزارته، ولا تؤشر في الوقت ذاته على رضى القصر عن الاداء العام للحكومة التي قدر لها ان تواجه سيلا من العواصف يفيض عن حاجة فريق وزير واحد.

والسؤال الان هو: هل توصل المجالي نفسه الى استنتاج من هذا النوع؟ بمعنى هل يمكن للمجالي الذي شعر بالاسترخاء بعد الرسالة التي اشادت بقدراته في جميع المواقف ان يستبعد دعوات كبار الساسة لتقديم استقالة حكومته.

استنادا الى مطلعين قريبين على شخصية المجالي فانه ليس من النوع الذي يؤمن بانسحاب الحكومة من المعركة في حالة انكشاف ظهرها، وهو من النوع الذي يحب الاستمرار حتى النهاية بصرف النظر عن العواصف الجانبية، ولذلك نقلت المصادر عنه قوله لبعض وزرائه البارزين الذين اقترحوا عليه الاستقالة والانسحاب: انه قرر الاستمرار حتى النهاية، وانه لن يترجل الا اذا طلب منه الانسحاب، ويبدو ان نائبه القوي الدكتور عبد الله النسور يوافقه على هذا الخيار الذي لا يتحمس له النائب الثاني الدكتور جواد العناني.

وخلال الايام القليلة الماضية التي شهدت اتصالات مكثفة قام بها عدد من اركان الدولة من طراز زيد الرفاعي ومضر بدران، وعلي ابو الراغب لوحظ ان «موجة» توقع استقالة قريبة للحكومة انحسرت نسبيا، لكنها لم تنته، ويؤشر ذلك على ان الصالونات السياسية لم تعد تستطيع توقع الخطوة التالية:

وفي غضون ذلك توقف المراقبون مجددا على محطة الرسائل الملكية التي تؤسس لمرحلة جديدة من الاصلاح السياسي فقد قال جلالة الحسين في رسالته لزيد الرفاعي "اتطلع للقاء قريب في الوطن الغالي"، واعتبر بعض السياسيين ان اشارة جلالته تقصد طمأنة الشارع بأن العودة قد تكون قريبة وبعد انتهاء المرحلة الثانية من العلاج.

الحسين حيث يتلقى العلاج يتمتع -بحمد الله- بصحة جيدة، فبعد انتهاء المرحلة الاولى من العلاج قاد جلالته بنفسه الطائرة التي اقلته من عيادة مايو كلينك الى واشنطن، في رحلة جوية استمرت اربع ساعات قابل بعدها بيل كلنتون، وزار مقر السفارة الاردنية ليوقع كتاب قبول استقالة الوزير المستقيل منذر حدادين حاسما الجدل الدستوري ومشيرا الى ان مقر السفارة في واشنطن ارض اردنية يمكن لجلالته ممارسة جميع صلاحياته الدستورية داخلها.

ويعني ذلك ان الحسين الذي اظهر شفافية اذهلت العالم خلال رحلة علاجه، يستطيع صحيا العودة الى الوطن اذا اقتضت الحاجة، علما بان المعلومات تذكر ان الفريق الطبي ينصحه بالبقاء وانهاء المراحل الستة من العلاج، لكن مسؤولا بارزا قال للبلاد ان جلالته قاد الطائرة اربع ساعات بنفسه ويعني ذلك انه يستطيع ركوبها والعودة بها خلال عشر ساعات، وكلام الحسين للرفاعي وتطلعه للقاء الوطن مؤشر اضافي على تغليب احتمالات العودة القريبة لجلالته الى مواطنيه الشغوفين بلقائه.



● عبدالسلام المجالي



وهنا يبرز تساؤل اضافي حول احتمالية تزامن عودة جلالته مع خطوات التغيير السياسي المرتقب، من حيث اقالة الحكومة الحالية، وتشكيل حكومة جديدة برئاسة شخصية ما زالت مجهولة حتى الان على الاقل؟

والجدير ذكره ان بعض اركان وزارة المجالي انفسهم يتوقعون رحيلا قريبا لهم، والرحيل نفسه يتوقعه سياسيون اخرون قالوا بأن المبررات السياسية لوجود الحكومة الحالية انتهت عمليا، وان المسألة مسألة وقت، لكن الصالونات انشغلت من جهتها بتحديد هوية وبرنامج الرئيس القادم للوزراء، ويلاحظ ان اسماء جديدة دخلت الاسبوع الماضي قائمة الترشيحات التي حافظت على بقاء زيد الرفاعي كأقوى المرشحين وتضمنت دخول رئيس الديوان الملكي الدكتور فايز الطراونة الى ساحة الترشيحات

في قضية مخدرات والحكم فيها سبع سنوات شاقة

نزيل في "سواقة" يقضي العقوبة بدلا عن شقيقه

● حصلت البلاد على تفاصيل قضية غريبة شهدتها محكمة امن الدولة المختصة بالنظر في قضايا المخدرات والاسلحة والتنظيمات غير المشروعة وقضايا اطالة اللسان.

القصة التي نحن بصددها غريبة من كل النواحي فقد بدأت خيوطها بتاريخ ٢٥/٢/٩٧ وفي مجملها ان احد المحامين اصطحب شقيق احد المتهمين بالاتجار بالمخدرات الى محكمة امن الدولة لسماع النطق النهائي بقضية شقيقه، وعندما لم يحضر المتهم الاصلي قام المحامي حسب رسالة وصلت البلاد باقناع شقيق المتهم بالمثول امام المحكمة على انه المتهم، مطمئنا شقيق المتهم بانه واثق بان قرار المحكمة سيكون بالبراءة من تهمة الاتجار بالمخدرات.

ولكن يبدو ان الرياح لم تجري كما تشتهي السفن فقد اصدرت محكمة امن الدولة قرارها بسجن المتهم بالاشغال الشاقة لمدة سبع سنوات وهنا بدأت معاناة شقيق المتهم في اقناع المحكمة بانه ليس المتهم الاصلي وانما هو ضحية لاقتراح محامي كما يدعي في رسالته التي ارسلها لرئيس لجنة الحريات العامة بمجلس النواب النائب محمد الازايدة الذي قام بارسالها لنقيب المحامين الاستاذ حسين مجلي لحل القضية مع المحامي وايجاد سبيل لانهاء معاناة شقيق المتهم الذي لا زال الى الان نزيل سجن سواقة.

وعودة الى الرسالة التي ارسلها المستدعي عبدالرحمن محمود عبدالكريم عودة /سوري الجنسية والتي شرحت تفاصيل قضيته الغريبة حيث يقول فيها لقد تم توقيفي بمذكرة حكم صدرت من محكمة امن الدولة بتاريخ ٢٥/٢/٧ بحق شقيقي المدعو عبدالمولى والمسجون حاليا في سوريا حيث انه كان يمثل للمحاكمة امام محكمة امن الدولة بجرم المخدرات، وفي يوم اصدار القرار ولعدم حضور شقيقي اقنعني المحامي (... ان ادخل القاعة عوضا عن شقيقي واعلمني ان المحكمة لا تعرف ان كنت عبدالمولى ام لا وانه اجراء روتيني كونه يتوقع حكم البراءة لشقيقي وفعلت وعند اصدار القرار قررت محكمة امن الدولة بوضع شقيقي عبدالمولى بالاشغال الشاقة مدة سبع سنوات ونصف وتم توديعي الى سجن سواقة وبنفس اليوم اعلمت ادارة السجن بانني عبدالرحمن وليس عبدالمولى حيث تم اخبار محكمة امن الدولة بذلك وحضرت لجنة تحقيق من ضمنها بعض ضباط مكافحة المخدرات الذين القوا القبض على شقيقي وحققوا معه في بداية القضية، واعلموا المحكمة وادارة المركز بانني غير المعني بالقرارحيث تم اعادتي الى المحكمة امن الدولة بتاريخ ١/٣/٩٧ حيث تم التحقيق معي بتهمة انتحال صفة الغير وتم تحويلي الى مدعي عام عمان حسب الاختصاص والذي بدوره حقق معي واحالتي الى محكمة بداية عمان لا حاكم عن هذه التهمة وبعد عدة جلسات قررت المحكمة الافراج عني بتاريخ ١١/١١/٩٧ ولكني ما زلت نزيل هذا المركز كون محكمة امن الدولة ترفض سحب مذكرة التوقيف الصادرة بحقي.

تقرير الخارجية الامريكية عن حقوق الانسان في الاردن اصبح وثيقة رسمية لقبول المهاجرين الاردنيين

■ البلاد:

● تضاعف عدد الاردنيين الذين حصلوا على حق اللجوء السياسي في الولايات المتحدة بعد ان اهتدى محامو الهجرة - واكثرهم من الاردنيين الى مفتاح سحري لقلوب القضاة سرعان ما يقنعهم بمنح حق اللجوء السياسي لطالبه دون مماطلة و== من قبل دوائر الهجرة.

والمفتاح السحري يتمثل في التقرير الذي اصدرته وزارة الخارجية الامريكية عن حقوق الانسان في الاردن والذي يتضمن كل شيء من اعتقال بلا محاكمة الى تعذيب وقتل الى قمع للرأي ولحرية الفكر.

كان الاردنيون في السابق يعانون من اقناع القضاة في الولايات المتحدة بالاوضاع السيئة في الاردن لاعتمادهم في دعاويهم على اخبار ومقالات صحفية لا تأخذ بها المحاكم الامريكية.

ولكن تقرير وزارة الخارجية الامريكية حول حقوق الانسان في الاردن اخذ طابعا رسميا واصبح مستندا اساسيا يكفي لاقناع القضاة بان اوضاع الانسان في الاردن تحت الصفر مما يستوجب المساعدة وتسهيل قبول طلبات الهجرة.

تصاعد الازمة والمنتدى يندد بقرار المحافظ

منتدى كفرسوم يعلق نشاطاته واستياء يلف الشمال

■ البلاد: مامون الروسان

● بعد ان الغى محافظ اربد «قفطان المجالي» اغلب فعاليات نشاطات الاسبوع الثقافي لمنتدى كفرسوم .. تفاعلت القضية وبشكل كبير في مختلف مناطق المملكة وخصوصا في الشمال وبعد ان وصل كتاب المحافظ الى منتدى كفرسوم يعلمهم فيه بالغاء الفعاليات عقدت الهيئتان الاداريتان في نادي ومنتدي كفرسوم اجتماعا اطلعنا خلاله على قرار المحافظ رقم ش/٩/١/٩٥٨٦ تاريخ ١٢/٧/١٩٩٨ وقررنا في نهاية الاجتماع تعليق نشاطات الملتقى الثقافي لهذا العام .. واصدر ملتقى كفرسوم الثقافي بيانا جاء فيه ...

وهكذا تناثرت في الهواء ساعات طويلة من العمل والجهد الدؤوب كما تتناثر ذرات الرماد في يوم عاصف، وهنا يفرض السؤال نفسه لمصلحة من يحصل هذا كله؟ والجواب الاكيد الذي نهتدي اليه انه ليس لمصلحة الثقافة وبالتالي الوطن، بل لمصلحة قوى الهدم التي تسكن الدهاليز المظلمة صاحبة الايادي الطويلة التي تطوق عنق الوطن والامة وتمنع الدم ينساب في الجسد، كنا نتمنى على المحافظ وبعد ان وصله برنامجنا ان يبادر الى الاتصال بنا ليطمئن على سير الامور ويعرض المساعدة ان وصلنا الى لحظة الحاجة هذا ما نريده من المسؤول لاننا جميعا مواطنون ومسؤولون تنخرط في جيش البناء اليس كذلك؟

وتراودنا تساؤلات شتى نسألها وفي النفس غصة، لماذا تلغى ندوات في الفكر والاقتصاد والسياسة في كفرسوم ويسمح لها ان تقام في مؤسسات ثقافية اخرى في طول البلاد وعرضها، اليست هذه ازدواجية في المعايير وعلى الطريقة الامريكية، وسؤال اخر هل هناك تعريف خاص للثقافة عند السلطة؟ نسأل هذا بعد ان ورد في كتاب المحافظ للبجل، بان هناك منابر مختصة بالثقافة تحديدا وهنا نود ان نضع في علم المحافظ اننا نعمل تحت مظلة نادي كفرسوم الرياضي الثقافي الاجتماعي ومنتدى كفرسوم الثقافي والتسجيل الرسمي لكلتا المؤسستين مؤسسات ثقافية ورجعنا لفهم كلمة ثقافة في كل المعاجم والموسوعات العالمية كالبريطانية مثلا، فما هو مرجعكم ايها السادة؟ ام ان القرار له مرجعية اخرى فاختلطت الرؤيا وباعدت بين السبب والمسبب.

هذا وحسب المنطق الواضح والبسيط بان المسؤول عن مراقبة ومتابعة العمل ضمن المؤسسات الثقافية هي وزارة الثقافة لماذا الوزارة لخر من يعلم؟ اين دور الوزارة في كل هذا؟

لماذا تبقى غائبة؟ ام هي مغيبة؟

ولخيرا نوجهها دعوة الى المخلصين في هذا البلد من مفكرين وكتاب وسياسيين ومثقفين عامة وكل صاحب قلم حر ان يكونوا عند مسؤولياتهم مدافعين عن الثقافة والمنابر الثقافية وان يدعموا تجربتنا التي نعتبرها فريدة للظروف الموضوعية التي لا تخفى على احد.

وفي الختام نقدم اعتذارنا الممزوج بالالم الى جمهورنا الكريم الذي حيل بيننا وبين ان نكون معه هذا العام ونعده باننا نبذل قصارى جهدنا ليبقى التواصل قائما فيما بيننا ونقدم اعتذارنا الشديد الى كل من لبى دعوتنا للمشاركة من مفكرين وسياسيين وشعراء وفنانين وغيرهم كثير آملين منهم تقدير الظروف التي احاطت بنا ونعرف اننا كنا قد سببنا لهم ارباكا في برامجهم فجزاهم الله خير الجزاء آملين ان يمنحونا العذر.

وكان محافظ اربد، قد اوقف معظم فعاليات الاسبوع الثقافي بحجج واهية ومختلفة منها ان عمل الهيئات الثقافية التي تتبع لوزارة الثقافة يجب ان تقتصر نشاطاتها على ميدان الثقافة تحديدا!؟

باشراف عصام عريضة وبعد انتخابات نزيهة وحامية الوطيس

كتلة "البياري" تحقق فوزا كبيرا في الوحدات

■ البلاد:

●كما تنبأت البلاد في عددها السابق فازت قائمة النادي للجميع «الخضراء» برئاسة فهد البياري بكافة مقاعد الهيئة الادارية لنادي شباب الوحدات، بعد منافسة حامية الوطيس مع كتلة الوحدات (البيضاء) وبفارق كبير في الاصوات.

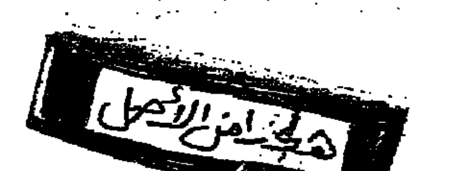
وقد اتسمت الانتخابات بالنزاهة والحيادية المطلقة بفضل اشراف امين عام وزارة الشباب الاستاذ عصام عريضة الذي تابع الانتخابات منذ الصباح حتى الاعلان عن النتائج النهائية.

واشرف عليها طاقم من مديرية رعاية شباب العاصمة برئاسة السيد خالد المجالي وبشفافية مطلقة من رجال الامن العام الرائد محمد ظاظا.

وبهذا فان «الخضراء» التي تضم اشخاصا مقربين من حركة فتح وحزب الوحدة الشعبية ومستقلين كما ذكرت البلاد في تقارير سابقة لها ستقود النادي خلال العامين المقبلين بعد فوزها الكبير على «البيضاء» التي ضمت اشخاصا محسوبين على المعارضة الفلسطينية "الجبهة الشعبية - القيادة العامة".

ويذكر ان البلاد توقعت سلفا بنتائج الانتخابات عبر تقريرها الذي نشر على صدر صفحتها الاولى في العدد الماضي.





جلسة الاربعاء الخاصة اثارت التساؤلات والنواب اعترفوا بالخديعة

الحكومة التفت على البرلمان ومررت رسالتها للقصر

■ النواب :الحكومة خدعتنا وكان علينا الانسحاب من قاعة الصور

■ البلاد: راكان السعايدة

● اتقنت الحكومة طوال ازمتها مع البرلمان جيدا لعبة الالتفاف على الاصطفافات النيابية للحد من حجم التاثير الذي كان للبرلمان فرصة كبيرة في خلقه للتسريع في رحيل الطاقم الحكومي عن الدوار الرابع غير ان الاصطفاف النيابي الذي حاول دفع هذا الخيار لواجهة الاحداث فشل في فتح سجلات التاريخ ليكتب فيها ان البرلمان اقصى الحكومة جراء جملة خطايا اقلها كان كفيل بترحيلها.

ويقول بارزون في السياسة ان الحكومة لم تأت يوما للبرلمان وهي قلقة مما ستواجهه من النواب والسر حسب زعم السياسيين ان الحكومة تملك مفاتيح لعبة الديمقراطية تحت قبة البرلمان يساندها في ذلك اصطفاف نيابي استحكم خلف الخندق الحكومي جله من نواب يمكن وصفهم بالتيار الوسطي المبالغ في الاندفاع نحو التوجه الحكومي.

.ويلاحظ المراقبون انه حتى بعض نواب المعارضة ساندوا الحكومة في مفاصل هامة تعرض لها قانون المطبوعات والنشر ودليل ذلك المادة الخامسة التي تمترس خلفها النواب عبد الله العكايلة ومحمد الازايدة ومحمد بني هاني وعبد المجيد الاقطش وقد تغزلوا في المادة وقالوا فيها ما عجز نزار القباني عن قوله في بلقيس رغم خطورتها التي تنبهت لها لجنة التوجيه الوطني وشطبتها وقام "انصار الحريات "بالدفاع عنها واعادتها.

والمؤكد في غمرة ما جرى في اروقة البرلمان ان النواب خسروا كل معاركهم مع الحكومة وان الاخيرة كانت تحدد دوما المخرجات واللحظة الزمنية المناسبة لنزع اوراق اللعبة من ايدي النواب فكان الرهان على البرلمان رهانا خاسرا بكل مواقعه واشكاله وان اية خسارة تعرضت لها الحكومة كانت برغبة منها على قاعدة اعادة الهيبة للبرلمان في مفاصل ليست مهمة والاستحكام عند المفاصل المهمة التي كانت تفوز الحكومة بها.

وبنظرة عادية لنهاية الدورة الاستثنائية المنتظر اغلاق ملفها قريبا كانت الحكومة وليس النواب صاحبة القرار فيها وفي تحديد موقعها وجدول اعمالها وجاء النواب اليها وهم في حيرة من امر الجلسة التي طلب ان تكون سرية تحدثت فيها الحكومة اكثر مما سمعت ليخرج النائب بسام حدادين قائلا ان الحكومة تكلمت كثيرا ولم تقل شيئا.

ولا يخفى النواب انهم تعرضوا لخدعة حكومية ففي الوقت الذي توقع البعض ان تقول شيئا جديدا في المستجدات تفاجأوا ان اللقاء كان بروتوكليا مررت به الحكومة رسائل سياسية تجاوزت حدود البرلمان ولم يكن هدفها اطلاقا ترطيب الاجواء مع النواب.

كيف ذلك؟

كان واضحا ان الحكومة وصلت عبر قافلة من سيارات الشبح للبرلمان دون ان يكون عندها اجندة حقيقية للقاء السري مع النواب وان الكلام الذي قيل كان عاما ولم تتحدث في عمق المستجدات وتداعيات الوضع في البلاد بل جرى المرور مرورا عابرا على الوضع الاقتصادي والتلوث المائي... ويقول النائب بسام حدادين المنسحب من الجلسة ان الحكومة لم تأت بجديد تطلع النواب عليه وانما جاءت لتمرير رسالة للقصر اولا وللعالم المعني بشؤون الاردن مفادها ان العلاقات بين النواب والحكومة جيدة وان تجاوزا جرى للخلاف الذي حدث في الفترة الاخيرة.. وفعلا جرى ترجمت ذلك في لغة العديد من النواب الذين اكدوا ما ذهب اليه حدادين الا ان التقاط اهداف الحكومة جاء متأخرا من قبل النواب رغم محاولات النائب حدادين حث نواب المعارضة للانسحاب من الجلسة كتعبير احتجاجي على معاملة الحكومة للنواب خاصة في الجلسة الاخيرة.

ويذهب النائب محمد الازايدة الى اكثر من ذلك بقوله ان طلب اللقاء مع النواب كان هدفه الاخر تعطيل سير مذكرة حجب الثقة عن الحكومة التي تزعم نواب المعارضة جمع التواقيع عليها.

ويقول برلمانيون :نعم خدعنا ومررت الحكومة رسالتها على ظهورنا ولا نستطيع فعل شيء فالدورة انتهت اذن فان اللقاء كان فرصة للحكومة لتقول ما تشاء اذ المح رئيس الحكومة في الجلسة السرية لاحتمالية تعرض الامن الاردني لبعض الاعتداءات وقال ان المملكة معرضة للاضرار بأمنها خاصة من بعض الدول المجاورة بواسطة تهريب المخدرات والاسلحة واضاف المجالي ان قوات الامن احبطت عمليات عديدة لتهريب اسلحة بكميات كبيرة منها نوع «اربي جي» مشيرا الى ان مصادمات تجري شبه يومية بين قوات الامن والمهربين فيما اوضح ان الاعتداء على رجال الامن ما زال مستمرا وهو ما اعتبره نواب محاولة لاحداث ازمات خارج حدود الاردن للتخفيف من حجم الضغط الداخلي وتحميل دول مجاورة مسؤولية اية احداث امنية داخلية.

واشار المجالي في مداخلته امام النواب ان الحكومة تعمل على تأمين مصادر المياه وانها تحقق وتتابع في قضية تلوثها واضاف انه في حال انتهى التحقيق ستكون هناك اجراءات مناسبة وقاسية بحق المدانين

ويأمل المجالي ان يحقق برنامج النمو الاقتصادي في نهاية العام الحالي نموا بنسبة اجمالية «٢,٥٪» وان يصل التضخم الى «٤٪»

■ المجالي : يغمز من قناة دول مجاورة قال ان هدفها المس بالامن الاردني

وقال ان السياحة حققت خلال الشهرين الماضيين زيادة مقدارها «١٢٪» عن النسبة من العام الماضي قائلا ان الزيادة كانت في السياح القادمين من الخليج فيما تراجعت نسبة السياح الاجانب واوضح المجالي ان نسبة السياح سببت ازمة في الطرق والمياه.

واطلع المجالي البرلمان على ما وصلت اليه المفاوضات السلمية بين الفلسطينيين والاسرائيليين وقال ان المفاوضات متعثرة رغم تقدمها في بعض المناحي مضيفا ان الاقتراح الاسرائيلي الاخير يركز على الانسحاب من «١٠٪» و «٣٪» تحول الى منتجعات وقال المجالي انه التقى محمود عباس «ابو مازن» حيث اوضح الاخير ان السلطة الوطنية طلبت خرائط لهذه المساحة الا ان الاسرائيليين رفضوا ذلك بحجة ان الخرائط غير معدة او تحت الدراسة.

وقال النائب محمود الخرابشة ان الرئيس المجالي اشار الى ان الموقف الامريكي يتأثر بما يجري في امريكا بشأن قضية الرئيس الجنسية وضغط الكونغرس وهذه القضايا لا تمكن الرئيس من الوقوف بحزم امام التعنت الاسرائيلي رغم تأكيدات المسؤولين الامريكيين بوقوفهم بجانب الفلسطينيين وان تعثر السلام مرهون بتصرفات رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو.

وفي سياق اللقاء قال وزير الخارجية جواد العناني ان زيارته الاخيرة للجمهورية الايرانية كشفت استعداد المسؤولين هناك لمفاوضات مباشرة مع دولة الامارات على الجزر المتنازع عليها بين البلدين وقال ان ايران لا تفضل اللجوء الى المحكمة الدولية. وفيما يتعلق بالاردن اشار العناني ان الايرانيين استفسروا عن حقيقة وجود عناصر من مجاهدي خلق متواجدين في الاردن فيما طالب الحكومة بديون على الاردن يقول الايرانيون انها استحقت منذ عهد الشاه وقال العناني ان الايرانيين استفسروا عن العلاقات الاردنية السورية. واوضح العناني انه اطلع الايرانيين على مخاوف الاردن من استخدام الصواريخ في حال اي نزاع اسرائيلي-ايراني مما يعرض الاردن للخطر وقال العناني للايرانيين ان اسرائيل ستجعل حدودها منطقة الحدود الايرانية الباكستانية عند تلك. عموما فان البرلمان خرج الى حد بعيد من اللعبة وبذلك يكون خصم هام ومفترض ودع الملعب ليترك الحكومة وحدها تتعامل مع المعطيات والتداعيات فالمدة الزمنية الفاصلة بين الدورة الاستثنائية والدورة العادية الثانية كبيرة ستعمل الحكومة بدون ازعاجات البرلمان وبالضرورة فان اداء الحكومة سيكون مختلفا بعد فقدان المراقب التشريعي.

■ العناني: ايران طالبت بديون من ايام «الشاه» على الاردن وضبط مجاهدي خلق



■ النائب حدادين: الحكومة تكلمت كثيرا ولم تقل شيئا ومررت رسالتها للقصر عبر النواب

اوراق اردنية

■ سميح المعايطة

اين الاحزاب ومنظمات البيئة ؟!

● خلال قضية المياه التي شغلت الراي العام الاردني ، واحدثت ما احدثت من تفاعلات سياسية سجلت بعض الهيئات حضورا معقولا في هذه القضية ، فلجنة الزراعة والمياه في مجلس النواب ورئيسها المهندس سلامة الحياري كان لها حظ وافر من المتابعة الدقيقة وتعاملت مع القضية بجدية واقتدار ، ومثلت حالة ايجابية من العمل النيابي المتابع والحريص على مصالح الناس ، وكانت بزياراتها وتقاريرها احدى وسائل الضغط الهامة على الحكومة

وفي المقابل كانت لجنة الصحة تقف موقفا مختلفا ، فهذه اللجنة زارت محطة زي وخرج رئيسها بتصريحات لا يمكن اعتبارها الا في سياق التبرير الحكومي ومحاولة التستر على هذه المأساة ، وطمأنه الناس من خلال تصريحات ومعلومات غير دقيقة .

لكن ما يلفت الانتباه ان الاحزاب كانت غائبة تقريبا عن اداء دورها في مثل هذه القضايا الوطنية ، صحيح ان بعض البيانات قد صدرت او ان بعض قادة الاحزاب ادلى بتصريحات لبعض الصحف لكن هذا ليس ما يجب ان يكون من هذه الاحزاب المعارضة والمؤيدة ، فاذا كان التلوث في مياه الشرب لا يشكل حافزا ودافعا لهذه الهيئات للتحرك والدفاع عن المواطن فما هي القضية التي ستشغل هذه الاحزاب وتحركها ؟!

والمفارقة ان بعض هذه الاحزاب تعمل بعد انتهاء المراحل الكبرى من القضية الى تنظيم ندوة او محاضرة عن تلوث المياه ليعمد المتحدثون الى الكلام في قضية اشبعتها الصحف حديثا وتصريحات ودراسات وتقارير!

كذلك لم نسمع لمنظمات حماية البيئة صوتا حقيقيا في هذه القضية التي ربما تكون الاخطر على صعيد التلوث والاضرار بالبيئة ، مما جعل غيابها يبدو مستغربا ومحل تساؤل فما هي البيئة اذا لم تكن مياه الشرب الملوثة ؟! وللانصاف فقد سجلت جمعية حماية المستهلك حضورا معقولا و متابعة اعلامية مناسبة لهذه القضية . مثل ازمة المياه الملوثة اختبار حقيقي لقدرة مؤسسات المجتمع المدني على التاثير والفعل ومقياس صادق لامتلاك هذه المؤسسات ادوات الحضور ، فالادعاء سهل وبيانات الشجب ممكنة واجهزة الفاكس متوفرة لكن المقياس للتاثير غير كل هذا .

هذا ما جرى يوم افتتاح مهرجان الفحيص

تمزيق الافتات والشعارات الخاصة بمعرض البيئة

■ البلاد:

● كانت الازمة التي حدثت في جناح معرض جمعية البيئة الاردنية ان تفسد الترتيبات التي جرت يوم افتتاح مهرجان الفحيص الثقافي والتي سعت الادارة لتكون على خير ما يرام ، فبدون سابق انذار وقبل بدأ فعاليات الافتتاح نشبت مشادة كلامية وحرب تمزيق لافتات معرض البيئة الاردنية بين المشرفين على المعرض من جهة ، وبين اطراف تعتقد بأن نجاح المهرجان يتوقف على الغاء هذا المعرض .

وحالت حالة الفوضى التي دبت في هذه المنطقة من زيارة سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك الحسين لجناح معرض البيئة الاردنية ، مما اثار حنق وسخط للعنيين بالجناح من جهة ، واثار حالة من الفرح والانتصار في قلوب المعنيين بافشال هذا المعرض .

وتضاربت الروايات حول الاسباب والجهات التي كانت وراء ما جرى الا ان اصابع الاتهام تتجه نحو المستفيدين من منع اي نشاط او فعالية تهدف الى محاربة التلوث البيئي الناتج عن غبار مصنع الاسمنت ....

وروى رئيس جمعية البيئة الاردني الدكتور فخري سميرات تفاصيل ما جرى يوم افتتاح مهرجان الفحيص ، حيث قال : تفاجئنا قبل ربع ساعة من زيارة سمو الامير الحسن ، بقيام احد الاشخاص بتمزيق اللافتات والشعارات المعلقة في جناح معرض البيئة والتي تتحدث عن ضرورة محاربة البيئة مثل " ازرونا من اجل بيئة نقية " ، " من حقنا ان نستنشق هواء نقيا " ، كما كان هناك لافتة تحمل لاقوال جلالة الملك الحسين حول التلوث الذي سببه مصنع الاسمنت وهي " ان هناك بشرا حول الموقع ... هؤلاء ناسنا ... ابنائي واحفادي اصيبوا بسبب غبار الاسمنت " .

وتابع حديثه ان العبارت الموجودة في المعرض تتحدث عن البيئة ، ولا يوجد بها مضامين حزبية او سياسية ، او اي عبارات ضد القانون ، بل هي عبارات تنادي بضرورة الحفاظ على حقنا ببيئة نظيفة وخالية من اي تلوثات بيئية .واشار فخري سميرات الى انهم عندما شاركوا بالمهرجان ، كان بعد اخذ موافقة ادارة المهرجان على اقامة معرضهم . وان الادارة من البداية لم تعارض اقامة المعرض ، الا ان ما جرى اثار استغرابهم واستهجانهم ، ودفعهم للبحث لمعرفة الاسباب الموجبة لمثل هذا التصرف

وقال د . فخري سميرات انه عندما سأل عن الجهة التي قامت بهذا العمل ، قالوا ان احد موظفي المراسم قام بانزال اللافتات والشعارات ومزقها قائلا اي الموظف – لا نريد ان يتطلع كل زيارة لسمو الامير الحسن الى الفحيص الحديث عن المشاكل البيئية للمدينة ، مؤكدا اي موظف المراسم بأنه هذا العمل نابع من نفسه ولم تعطه اية جهة اوامر بالقيام به

ووصف رئيس جمعية البيئة الاردنية فرع الفحيص ، ما جرى في المعرض بأنه تصرف فردي قام به احد الاشخاص ، مشيرا الى ان سمو الامير الحسن لو علم بذلك لما سمح لمثل هذا التصرف .

واوضح انه من البداية تم ممارسة الضغوطات عليهم لثنيهم عن اقامة هذا المعرض على اعتبار ان المعرض يخالف مصالح البعض ، واضاف انه من قبل وصول سمو الامير الحسن للمهرجان كانت جهات تقول لهم باستمرار انهم سيقومون بمحاولات عديدة للحيلولة دون اتمام زيارة سمو الامير الحسن للمعرض .

وقال بالفعل ان ما جرى حال دون ان يشرفنا سمو الامير بزيارة المعرض ، وحال ايضا من زيارة سموه لمعرض رسام الكاريكاتير عماد حجاج وجناح المرحوم شفيق ارشيدات لانهم في نفس المكان .

ورفض د . سميرات توجيه اصابع الاتهام نحو اي جهة معينة ، الا انه قال ان المتضررين من هذا المعرض هم الذين سعوا لافشاله ، واشار الى ان المعرض تضمن صورا ورسومات تظهر عيوب وملوثات من بعض المؤسسات الموجودة للحيلولة دون استمرار المعرض . وقال احتراما لزيارة سمو الامير الحسن للمهرجان ومدينة الفحيص عملوا على تهدئة الامور واوقفوا اي بلبلة قد تحدث بين الناس ، ولم يتخذوا اي اجراء بحينها حرصا على نجاح زيارة سموه ونتيجة لما حدث اعلن القائمون على المعرض الانسحاب من المهرجان كجمعية والانسحاب من المشاركة بالمهرجان كافراد ، وقال د . سميرات بأنهم صدروا بيانا بكل ما جرى ، وارسلوا برقية الى الديوان الملكي الهاشمي اوضحوا فيها ملابسات ما جرى يوم الافتتاح ، كما ارسلوا برقية الى وزير الشؤون البلدية والقروية اوضحوا فيها ملابسات الامور ، وطالبوا باجراء تحقيق لمعرفة المتسببين والاهداف التي دفعتهم للقيام بمثل هذا العمل .

قضيتهم تتفاعل وسط مستقبل مجهول

اسرائيل ترفض الاعتراف بـ «٧» معتقلين اردنيين

■ المسؤولون الاردنيون اختلفوا بحقيقة وجود «١٩» معتقلا في السجون الاسرائيلية

■ البلاد:

● بين النفي والتأكيد الذي اتقن فنونه وزراء حكومة المجالي، وقف المراقبون في حيرة من امرهم بشأن مصير وعدد المعتقلين الاردنيين في السجون الاسرائيلية فبينما نفى وزير الداخلية وجود معتقلين اردنيين في اسرائيل اكد وزير الاعلام والسفير السابق في تل ابيب مروان المعشر والسفير الحالي عمر الرفاعي وجودهم وان اجراءات حثيثة تجري للافراج عنهم.

وتشير سجلات الحكومة الاردنية على وجود ١٩ معتقلا .. تعترف اسرائيل بوجود ١٢ سجينا اردنيا فقط ولا تعترف بوجود الثمانية الاخرين والذين تعترف بوجودهم اسرائيل في معتقلاتها وسجونها «سلطان طه العجلوني» «امين الصانع» «بسام محمد طبيلة» «سلام ابو غليون» «فؤاد الشرع» «حسن محمد ريان» «رائد عبد القادر ابراهيم» «جمال المكحل».

فيما لا تعترف اسرائيل بوجود «محمد عطية فريج» «ماجد زبون بني حسن» وهما مفقودان اثر العملية التي قاما بها عام ١٩٩١ ومحمد حمدان جليل الزيود والذي اختفى في جنين عام ١٩٦٧ وعلي مصطفى بني هاني والذي اشترك في تنفيذ عملية عبر الحدود عام ١٩٧٠ وترفض اسرائيل الاعتراف بوجوده وعلي صبري عطاطرة وهو معتقل منذ عام ١٩٩٣ وفهد الزيود... وعبد الناصر محمد حامد.

وقد ابدى جلالة الملك الحسين اهتماما خاصا بقضية المعتقلين الاردنيين في السجون الاسرائيلية حيث اصر على الافراج عن عدد منهم بعد قضية محاولة اغتيال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس.

وتبذل السفارة الاردنية في تل ابيب جهودا يومية للافراج .. عنهم مع السلطات الاسرائيلية ومتابعة اوضاعهم ولتأمين الافراج عنهم اسوة بمن افرج عنهم قبل فترة ويوجد اغلب المعتقلين في معتقل عسقلان وبئر السبع ونفحة والرملة.

وعلى الرغم من كل الجهود الاردنية التي بذلت للافراج عنهم الا ان تلك الجهود فشلت نتيجة للتعنت الاسرائيلي... وتذرعها بأنه لا يمكن الافراج عن هؤلاء السجناء لان ايديهم تلطخت بالدماء حسب الادعاء الاسرائيلي والقانون الاسرائيلي ينص على انه لا يمكن الافراج عن اي شخص لطخته يداه بالدماء.

حاول السفيران الاردنيان في اسرائيل، السابق د. مروان المعشر والحالي عمر الرفاعي الضغط على الحكومة الاسرائيلية للافراج عن بقية المعتقلين الاردنيين .. كما حاولوا لدى الرئيس الاسرائيلي عايزر فايتسمان الا ان تعنت حكومة نتنياهو .. ومماطلتها عطل عملية الافراج عنهم .. كما ان هذه الجهود اصطدمت بسياسات الحكومة الاسرائيلية المتشددة تجاه مختلف القضايا المنبثقة عن عملية السلام خاصة وانها التزمت بالافراج عن المعتقلين الاردنيين لديها على فترات. وفيما تستمر المحاولات لفك قبضة الاسرائيليين عن المعتقلين يستمر التعنت واكثر من ذلك التضييق الكبير الذي يمارسه السجان الاسرائيلي بحقهم وبحق من يحاول زيارتهم من ذويهم.

عددهم ستة وذووهم طالبوا بالافراج عنهم

سر الرسالة التي فتحت ملف المعتقلين الاردنيين في روسيا

■ الازايدة: سنطلب اجتماعا عاجلا مع العناني لاحاطتنا بكافة ظروف اعتقالهم

■ البلاد:

● استطاعت المذكرة التي وصلت رئيس مجلس النواب ورئيس لجنة الحريات حول قضية المعتقلين الاردنيين في روسيا ان تفتح ملف هؤلاء الطلاب المعتقلين منذ فترة في السجون الروسية دون ان يكون لقضيتهم حل لغاية الان.

وفي هذا الصدد حصلت البلاد على مذكرة ارسلت بتاريخ ٩٨/٨/٨ من ذوي هؤلاء الطلاب المعتقلين في مدينة «خاركوف» موجهة الى رئيس مجلس النواب ورئيس لجنة الحريات ناشدوا فيها التدخل لحل قضية هؤلاء الطلاب الذين انهى بعضهم الدراسة الجامعية فيما لا زال البعض الاخر لم يكمل سنوات دراسته التي شارف على الانتهاء منها لولا اعتقاله وطالب ذوو المعتقلين من رئيس مجلس النواب ورئيس لجنة الحريات «النظر بعين العطف والحنان لانقاذ فلذة اكبادنا من السجون الروسية لافتين في منكرتهم الى ان مجلس النواب سبق له ان انقذ مواطنين من براثن السجن عبر تدخلاته مع الحكومة وذكر هؤلاء انهم راجعوا وزارة الخارجية مرارا دون ان يجدوا اذنا صاغية منهم وايضا السفارة الاردنية في روسيا بسبب بعد موسكو «العاصمة» عن خاركوف «حيث الطلاب المعتقلون».

وفي مذكرة رسمية حول الموضوع ارسلت سفارتنا في موسكو بناء على استفسار من وزير الخارجية مذكرة ارسلت بتاريخ ٩٧/٤/١٢ جاء فيها انه وبخصوص اعتقال هؤلاء الطلبة فقد صدر بحقهم الاحكام التالية:

١- وائل عبد خليل القرالة صدر بحقه الحكم بالسجن لمدة احد عشر عاما

٢- محمود سليمان المعايطة صدر بحقه الحكم بالسجن لمدة خمسة اعوام

٣- محمد ابو طاحون صدر بحقه الحكم بالسجن لمدة خمسة اعوام

٤- رشيد محمد عيد ابو طويله براءة

٥- فتحي علي عثمان عصيدة صدر بحقه الحكم بالسجن لمدة خمسة اعوام

٦- ماجد الاخرس صدر بحقه الحكم بالسجن لمدة سبعة اعوام وجاء في المذكرة ايضا رد السفارة بالقول قمنا بارسال منكرة الى وزارة الخارجية الاوكرانية راجين بذل مساعيها لدى الجهات القضائية لتخفيف هذه الاحكام او النظر في امكانية تسليم المواطنين المذكورين الى السلطات الاردنية المعنية لقضاء فترة محكوميتهم في الاردن علما بانه لا توجد اتفاقية لتسليم المجرمين بين الاردن واوكرانيا.

الى ذلك علق النائب محمد الازايدة رئيس لجنة الحريات بمجلس النواب حول الموضوع بالقول ان اللجنة ارسلت مذكرة بهذا الخصوص الى رئيس الوزراء مضيفا انه لم يصله اي رد لغاية الان واضاف الازايدة ان اللجنة بصدد حل المشكلة مع وزير الخارجية الدكتور جواد العناني والان يعمل على دعوة العناني خلال الاسبوع القادم بشكل عاجل للاجتماع مع اللجنة وسؤاله حول الموضوع وسنطلب منه ان يشرح لنا ظروف اعتقال هؤلاء الطلاب وامكانية مساعدتهم.

وعلمت البلاد من اوساط رسمية داخل وزارة الخارجية ان تعميما ارسل الى جميع سفاراتنا في الخارج عندما تفجرت قضية المعتقلين الاردنيين في مصر واسرائيل طالبت فيها الحكومة الاردنية من السفارات ارسال مذكرات توضيحية حول اسماء المعتقلين اضافة لحثها على بذل اقصى الجهود بالطرق الدبلوماسية لحل قضية المعتقلين مع الجهات المعنية في تلك الدولة واضافت مصادرنا في الخارجية الى ان المذكرة المقصودة طلب فيها من السفراء الاردنيين في الخارج امكانية تفعيل اتفاقية تسليم المجرمين او تفعيل بند استكمال مدة المحكومية بالنسبة للمعتقلين في بلدهم الاردن.

● منكرة سفارتنا في موسكو

● رسالة ذوي المعتقلين

وثيقة سرية تطالب الحكومة بتقليص بعثتها الدبلوماسية في تل ابيب الى رجل واحد

الحزب الدستوري يتحول الى مناهضة التطبيع !!

■ الناصر: مطلوب دفن التواصل مع اسرائيل لحين تحقيق السلام الشامل

■ البلاد: ريما المعايطة

● يناقش المكتب التنفيذي للحزب الوطني الدستوري السبت القادم ٢٢ اب اخطر ورقة عمل اقترحت من قبل الامين العام المساعد والناطق الاعلامي باسم الحزب خلدون الناصر وتتضمن الورقة عدة اقتراحات كان من المتوقع ان تناقش في اجتماع المكتب التنفيذي في ٨ آب الا ان عدم تكامل المكتب التنفيذي وقف عائقا دون مناقشة الاقتراحات مما ادى الى تاجيله لاجتماع ٢٢ اب.
ومن اهم ما طرحته هذه الورقة هي علاقة سلطات الاردن مع مواطنيه اولا ومن ثم علاقة الاردن عربيا واقليميا ودوليا ومن النقاط التي تم التركيز عليها في المقترحات هي:

١- العلاقة الاردنية الاسرائيلية، وقد وضح فيها انه ويعد ان اكتسبت معاهدة السلام شرعيتها وبناء على ما كان ظاهرا في حينه للسلطتين التنفيذية والتشريعية باعتقاد صادق ظاهرة مصلحة الاردن اساسا ومن ثم مصالح بقية الاقطار العربية ذات العلاقة المباشرة فلسطين وسوريا ولبنان ومن بعدها الاقطار العربية الاخرى وحيث كان الجميع يأمل بان تتواصل الاتفاقيات على تلك المسارات لتؤدي في النهاية الى دخول المنطقة مرحلة جديدة وتبدأ بالاعداد لمستقبل واعد فيه خدمة للاجيال القادمة. نجد ان تلك المسارات اما لا تزال كما هي عند توقيع المعاهدة الاردنية الاسرائيلية او انها تتراجع بخطوات عكسية نتيجة تصلب العقلية الصهيونية وتمسكها بثوابت اكثر تشددا مما كانت عليه قبل مؤتمر مدريد مما ادى الى احباط شعبي يزداد يوما بعد يوم يضع الاردن نظاما وحكومة وشعبا في مواقع الاتهام بالخيانة من قبل معظم الانظمة العربية التي ربما كانت اكثر وعيا منا وتتنامى هذه الاتهامات من خلال تبعية بعض الاردنيين لتلك الانظمة وارتباطهم بها مما يمنحهم فرصة لتصنيف الحزب الوطني الدستوري في خانة الموالاة العمياء لهذه المعاهدة وكأن للحزب اداة طيعة لدى الحكومات وبقية مكونات الدولة الاردنية. هذا ما اوضحه السيد خلدون الناصر بالنسبة للعلاقة الاردنية الاسرائيلية والتغيرات التي حدثت خلال الاونة الاخيرة ومن هنا ولهذه الاسباب اقترح ان يتبنى الحزب موقفا ثابتا بالطلب من الحكومة الاردنية منه خلال مختلف القنوات المتاحة (الاعلام، الندوات،نواب الحزب في مجلس النواب) بان تقوم الحكومة بتقليص بعثتها الدبلوماسية في اسرائيل الى ادنى المستويات الدبلوماسية واقتصارها على دبلوماسي واحد وان تطلب من اسرائيل فعل الشيء نفسه بتقليص بعثتها الدبلوماسية في عمان واقتصارها على دبلوماسي واحد.

ايضا طالب الناصر ان يتم مرحليا وقف جميع انواع التواصل الشخصي المباشر مع الحكومة الاسرائيلية او احزاب المعارضة فيها والاكتفاء بالمراسلات الدبلوماسية الاعتيادية اذا كانت تخدم تقدم بقية المسارات العربية الاخرى. وعدم تفعيل اية اتفاقية ثنائية والاكتفاء بابقاء مثل هذه الاتفاقات عند الحدود التي وصلت اليها حاليا والتوقف عن تبادل زيارات الوفود الفنية الى حين توصل اسرائيل الى اتفاقيات على المسارات العربية الثلاثة الرئيسية ولو الى الحد الادنى من اتفاقيتها المماثلة على المسار الاردني. هذا على المسار الاردني الاسرائيلي وقد اقترح الناصر ايضا العلاقة مع العراق حيث طالب لن يتبنى الحزب مطلبا ثابتا من الحكومة الاردنية يتضمن عدم تنفيذ قرارات مجلس الامن المتعلقة بالحصار على العراق وفتح الحدود الاردنية العراقية لحركة التجارة الحرة وخاصة للمنتجات الاردنية والعراقية وكذلك حرية المرور والاقامة للاردنيين والعراقيين في كل من القطرين والطلب من شركات المراقبة الدولية (لويدز) وغيرها مغادرة الاراضي الاردنية كما يتم بشكل واضح وعلني تجاهل هذه القرارات من قبل كل من سوريا وايران وتركيا ودولة الامارات العربية المتحدة دون قبول اي عذر يتعلق بتهديدات الشرعية الدولية المزعومة.

■ تعنت اسرائيلي يضع الاردن في موقع الاتهام

■ على الحكومة تبني عدم تنفيذ قرارات مجلس الامن المتعلق بالحصار على العراق

اما بالنسبة للعلاقات الاردنية العربية فقد اقترح الناصر وعلى المستوى السياسي ان يكون للحكومة الاردنية راي واضح في مختلف المسارات والمحاور السياسية ينبع من مصلحة الاردن اولا وعدم الرضوخ او القبول الى اي نوع من انواع المحاباة او التواضع اوالتنازل من طرف واحد خاصة فيما يتعلق بمصالح المواطنين من حيث التعامل بالمثل في عقد اتفاقيات التبادل التجاري والاستثمار وحقوق الاقامة والمرور وتاشيرات الدخول وخاصة مع كل من لبنان والسعودية ودولة الامارات العربية وبقية اقطار الخليج واية دولة عربية لا تعاملنا بالمثل.

وعلى المستوى الاقتصادي اقترح الناصر ان يبين الحزب مطلبا من الحكومة وهو اعادة النظر في جميع الاتفاقيات التجارية النافذة المفعول حاليا واية اتفاقية مستقبلية بحيث تكون عادلة للطرفين والتوقف عند تقديم تنازلات اردنية للاخرين على حساب مصلحة الوطن.

واما على المستوى الاعلامي فقد استهجن الناصر للمهاترات من قبل الفضائيات العربية والصحافة المغترية التي تمول وتدار من قبل انظمة معادية تعمل على التدخل في شؤون الاردن الداخلية الى حد الاعتداء على سيادته الوطنية بحجة وجود ديمقراطية في الاردن بينما الهدف منها الاثبات لشعوبهم المقموعة بان الديمقراطية اداة تنفير ولا حاجة الى تطبيقها في بلدهم. فاقترح ان يتبنى الحزب دعم حرية الصحافة المحلية واستخدام الفضائية الاردنية للرد المباشر والصريح على كل ما يبث وينشر سلبيا عن الاردن.

اما بالنسبة للعلاقات الدولية فقد وضح الناصر عملية الاذلال التي يتعرض لها حامل جواز السفر الاردني عند طلب اي تاشيرة من قبل اي سفارة اوروبية بينما نقوم نحن وبكرم زائد بالسماح بدخول اي جنسية الى الاردن مقابل اجراء بسيط في المنافذ الحدودية.

■ تقليص العلاقات الدبلوماسية بين الاردن واسرائيل الى الحد الادنى

وفي النهاية بحث الناصر في الشأن الداخلي للحزب وفي كثير من التجاوزات والتي سبق وان كتبت فيها وسائل الاعلام المحلية بشكل موسع.

ومن ناحيتها اتصلت البلاد هاتفيا بالسيد خلدون الناصر مقدم هذه المقترحات وسألته عن التطورات التي وصلت اليها فاجاب «انني استغرب من وصول هذه الوثيقة الى البلاد لانها الى الان عبارة عن وثيقة سرية داخلية وفيما يتعلق بهذه المقترحات كان من المفروض ان يتم اجتماع لمناقشتها الا ان عدم استكمال المكتب التنفيذي حال الى تأجيل الاجتماع الى السبت القادم اما بالنسبة لي فانا بهذه الاقتراحات اخاطب فيها ٢٧ عضوا وهي عبارة عن مسودة قابلة للنقاش والتعليق والاضافة ومطروحة لجميع الزملاء الامين العام ونواب الامين العام والامناء العامون المساعدون واعضاء المكتب التنفيذي لدراستها كاطار عام وابداء ارائهم وقابلة للبحث والنقاش وستعلن هذه المقترحات النهائية لسياسة الحزب بالوقت المناسب سواء بالرفض او القبول وبعد ان تعرض على اللجان المتخصصة وعلى من هم اكثر مني خبرة في بعض الامور والمقترحات وكل عضو له حق ان يضيف عليها بمنتهى الديمقراطية.



■ عبدالهادي المجالي

ويوضح الناصر في نهاية حديثه أنه ولغاية الآن هي المقترحات عبارة عن راي شخصي من الحس العام والممارسة لحقوق المواطن، النبض العام على جميع المستويات وحتى مع احزاب المعارضة ممكن أن تكون هناك نقاط التقاء الهدف منها مصلحة المواطنين والوطن.

وفي النهاية اتمنى ان تعتمد هذه المقترحات او ان تدخل عليها تعديلات ايجابية.

الحركة التصحيحية بدأت الهجوم على القيادة عبر البيانات

تفاعل صراع الباشوات في الحزب الوطني الدستوري

■ البلاد

[illegible]

■ الناصر: لا نعترف بالحركة التصحيحية والقائمون عليها مشاغبون

■ برامج الصندوق والبنك الدوليان .. تؤدي الى تدهور سريع

■ الحكومة تحل عجز الموازنة بفرض ضرائب عشوائية

■ قطف ثمار السلام... شعار زائف .. والمزيد من الديون لاجل سداد ديون قديمة

■ البلاد: احمد دحموس

● رحبت ورقة عمل بعنوان البطالة في الاردن - الواقع وافاق الحل - قدمت الى الندوة المتخصصة يوم الاربعاء الماضي، وجاء في مقدمتها الترحيب بقيام الحكومة بعقد مؤتمر لدراسة البطالة بينما لا يمكن وضع الحلول بالوسائل البيروقراطية والمسالة ليست تقنية لحلها بتحسين اداء الجهاز الاداري، فالحل يتطلب تغيرا جوهريا في نهج التنمية وتغيرا جوهريا في نهج الحكومات.
وتناولت ورقة العمل التي اعدها المكتب العمالي في حزب الشعب الديمقراطي في الاردن -حشد- وبحضور مشاركين مهتمين بموضوعها حيث تناولت بيانا للراي في برامج التثبيت الاقتصادي والتكيف الهيكلي والاسباب الحقيقية للازمة الاقتصادية في الاردن والبديل الوطني للبرامج الاقتصادية الحكومية والبطالة في الاردن وافاق الحل.

برامج التثبيت الاقتصادي اضعفت قدرة الدولة

واوضحت ورقة العمل بما يتعلق ببرامج التثبيت الاقتصادي والتكيف الهيكلي ان اندماج اسواق العمل في حقول التجارة والاستثمارات المباشرة وانتقال الاموال والقوى العاملة والثقافة ضمن اطار من راسمالية حرية الاسواق فانه يعني السيطرة المطلقة من قبل الشركات الراسمالية الضخمة الفوق قومية على دول العالم الثالث كما حصل مع دول النمور الاسيوية.

ومثل هذه السيطرة والتحكم من قبل هذه الشركات تتم بغرض التكيف مع متطلباتها الراهنة كما تتم بمساعدة المؤسسات الدولية المتخصصة مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وغيرهما، وتؤدي الى تعميق تبعية البلدان النامية لخدمة الراسمال العالمي عبر برامج مدروسة سميت «برامج التثبيت الاقتصادي والتكيف الهيكلي» اذ ان برامج صندوق النقد الدولي والتحولات الاقتصادية التي تفرضها تؤدي الى تدهور متسارع في مستوى حياة الشعوب للبلدان النامية وتحدث انقلابا في نمط الحياة ونظام القيم في مجتمعاتها. ومثل هذه البرامج تمس ما يتبقى من مقومات سيادية اقتصادية وسياسية وتضخم وصفة الدولة القمعية.

كما ان التغيرات الاجتماعية الطبقية لسياسة الاحتواء الشاملة ادت الى معاناة البرجوازية الصناعية من ثقل عاملين، انخفاض معدل الاستثمار الصناعي بسبب الاجراءات التي اقتضتها برامج التكيف وتعميق التشوه والانحراف في طبيعة الاستثمار ذاته لطغيان التوظيف الراسمالي في الصناعات التحويلية الخفيفة او التجميعية ويتم ذلك في اطار املاءات المؤسسات المالية الدولية الداعية الى تحرير التجارة الخارجية والاستيراد على حساب التصدير، وقد عانت الشرائح المتوسطة والدنيا من الازمة بصورة اكثر ايلاما ودفعت ثمنا فادحا.

وبرامج التكيف التي تشكل عنوان المرحلة الراهنة الاقتصادية في البلدان النامية لم تتوقف اثارها عند المساس بالوضع الطبقي الاجتماعي وبلورة رديف داخلي بشكل قاعدة اجتماعية نشطة ومبادرة لدعم هذه البرامج فبرامج التكييف اضعفت قدرة الدولة على التدخل في الشأن الاقتصادي عبر الخصخصة وتصفية قطاع الدولة وعبر تحرير التجارة الخارجية ولخضاع حركة الاسعار الداخلية لالية السوق وفرضت على الدولة من الخارج غطاء ووتيرة للتنمية عبر الزامها بخفض الانفاق الاستثماري والعام الجاري. فقد ادى ارتفاع سعر الفائدة الى ارتفاع كلفة راس المال كما ادى ارتفاع اسعار الطاقة والمواد المحلية الى ارتفاع كلفة الانتاج كما ادت اجراءات الغاء الحماية وفتح الابواب امام الاستيراد الحر الى منافسة غير متكافئة مع صناعات اجنبية وليدة معدلات اعلى من الانتاجية مما ادى بالتالي الى انهيار بعض فروع الانتاج وتحول جزء من الراسمال الصناعي الى العمل في التجارة.

الأسباب الحقيقية للازمة الاقتصادية في الاردن

ورات ورقة العمل ان الازمة الاقتصادية في الاردن مزمنة بسبب وقوف البرجوازية الكمبرادورية والطفيلية حاجزا امام بناء اقتصاد وطني متوازن وبالاعتماد على الذات فازدادت الازمة واستفحلت التبعية والرضوخ لسياسة املاءات صندوق النقد الدولي فالازمة الاقتصادية ادت الى اضعاف قطاعات الانتاج المادي والتراجع في حصة القطاع الزراعي ويؤكد ذلك تصريحات وزير الزراعة ان حجمها فقط ٥٪ من الانتاج الوطني وتكرس الهيمنة الطاغية لقطاع الخدمات الذي يحتل ثلثي حجم الناتج المحلي الاجمالي، وتلجأ الحكومة دوما الى حل العجز في الموازنة الى فرض ضرائب عشوائية لا تلخذ بالاعتبار مستويات الدخل والبحث المستمر عن مصادر خارجية لديون جديدة. وسياسة التكيف هذه تتعارض مع مصالح الوطن وتؤثر على منعته واستقلاله وتعرقل تطوره وازدهاره الحقيقي، فالازمة الاقتصادية والاجتماعية الخانقة التي تعيشها البلاد تترك تاثيرا شديدا على البنية الطبقية والاجتماعية فالازمة هي وليدة السياسات الاقتصادية والاجتماعية التي طبقت في البلاد من قبل الحكومات المتعاقبة وادت الى انفجار انتفاضة نيسان في نهاية الثمانينات، بسبب الارتفاع الكبير في اسعار السلع والخدمات وانخفاض قيمة العملة الوطنية.

معاهدة وادي عربة اوهام وليست بلسم

كما شكل توقيع معاهدة وادي عربة مع اسرائيل وقبلها قوانين متعددة في المجالات كافة والكيفية التي تجري فيها معالجة الازمة الاقتصادية وشكلت نقطة تحول خطرة في السياسة الاردنية وتحت الشعار الزائف بقطف ثمار السلام حاولت الحكومات المتعاقبة اشاعة جو من التفاول الاقتصادي عندما وقعت المعاهدة مع اسرائيل ببث الاوهام والوعود عن الازدهار الاقتصادي القادم.

وصورت المعاهدة انها البلسم الذي سيخرج البلاد من ازمتها الاقتصادية المزمنة وانخرطت الحكومات الاردنية بحماس وقوة في المؤتمرات الدولية، والتي لم تكن سوى تظاهرات سياسية تؤكد اندماج اسرائيل في المنطقة وفشلت الرهانات السياسية والاقتصادية على معاهدة السلام وثبت ان الاردن لم يستعد حقوقه الكاملة لا في المياه ولا في الارض وتبين ان اسرائيل لا تستثمر فقط المياه في وادي عربة، بل تستثمر اراضي اردنية مستاجرة.

كما ثبت ان الاردن بوصفات صندوق النقد الدولي وكل اجراءات التصحيح الاقتصادي والاندفاع في سياسة التطبيع لم يعطها اي ميزة ولا حتى شطب القروض، وان اقصى ما حصل عليه المزيد من الديون من اجل سداد ديون قديمة وزاد في حجم المديونية الاجمالية.

ومجمل هذه السياسات تعمق في الازمة الاقتصادية وتفاقم ازمة البطالة التي يرزخ المجتمع بكامله تحت وطاتها، وفشل برنامج التصحيح بتبني النمو الاقتصادي كما اعلن مؤخرا والذي يدفع الثمن هم الفئات الفقيرة.

والحكومة مصممة على المضي في هذه السياسة بالاستمرار على تبني شروط صندوق النقد وتنفيذها من خلال الخصخصة السريعة، رغم تاثيراتها المدمرة على الاقتصاد الوطني والنسيج الاجتماعي والسياسي للمجتمع.

تراجعات واختلالات اقتصادية واجتماعية

واظهرت ورقة العمل ان الحكومات الاردنية المتعاقبة منذ عام ١٩٨٩ بدأت في اتباع ما اطلقت عليه اسم برامج التصحيح الاقتصادي وان اليد الطولى في وضعها والاشراف على تنفيذها كانت من صندوق النقد والبنك الدولي، وشهدت السنوات الثلاث الاخيرة وبعد اتفاق وادي عربة وانتخاب مجلس النواب الصوت الواحد، تسارعا ملحوظا في تنفيذ البرامج وخاصة في تسريع الخصخصة وتخفيض الرسوم الجمركية وتعويم اسعار السلع والخدمات.. الخ.

ورغم الصخب الاعلامي الحكومي عن انجازات برامجها الاقتصادية الا ان النتائج على ارض الواقع اظهرت تراجعات حقيقية واختلالات اقتصادية واجتماعية اساسية، وتمثلت في كثير من الحالات الى اعداد ونسب بطالة عالية ومتزايدة واتساع مساحة الفقر والفقراء... وارتفاع الاسعار -التضخم- وتدني مستوى المعيشة وانكشاف وتبعية اكبر واوسع للاقتصاد الاردني الوطني تجاه المؤتمرات والعلاقات الاجنبية الاسرائيلية والغربية.

ومن التراجعات والاختلالات الاقتصادية والمالية والنقدية تراجع الانتاج الزراعي والصناعي وهبوط نشاط البناء وتواصل الارتفاع في رقم المديونية الخارجية وزيادة قيمة ضريبة المبيعات.

البديل برنامج وطني اقتصادي

وطرحت ورقة العمل الخطوط العامة في البديل الوطني للبرامج الاقتصادية الحكومية ومنها الاستثمار والتنمية بتشجيع وتحضير لراس المال الاردني ثم العربي وتوسيع الاستثمارات الانتاجية وثم الخدماتية والتركيز في مشاريع اقتصادية جديدة تزيد في الناتج والثروة الوطنية، والبرنامج الاقتصادي البديل يرفض الخصخصة العشوائية للمؤسسات الحكومية الاقتصادية والتركيز بمشاريع التنمية في الريف، كما يرفض البرنامج البديل الهوس والمبالغة الحكومية في رفع وتطبيق شعارات جذب واستقطاب رؤوس الاموال الاجنبية للاستثمار هنا كما يرفض البرنامج وبشكل كلي اي تطبيق او مشاركة مع الكيان الصهيوني وفعالياته.

ويشجع البرنامج الاقتصادي الوطني البديل ويطالب بالكثير من الامور ومنها اعادة الاولوية لانتاج القمح والمنتجات الحقلية الاخرى وسياسة مائية متوازنة وتشجيع الجمعيات التعاونية في الانتاج وتطوير مؤسسة الاقراض الزراعي والنظام التسويقي وضمان اسعار متوازنة لكل من المزارع والمستهلك ولم يغفل البرنامج البديل الاهتمام بالتنمية الصناعية كتطوير وتوسيع الصناعات التعدينية الكبرى وتحسين شروط التمويل للمشاريع الحرفية وتوفير الدعم النقدي والخدمي للصادرات في السلع الصناعية .. وغير ذلك. وفي السياسات المالية يطالب البرنامج الاقتصادي الوطني البديل بالتخلي كليا عن ضريبة المبيعات والاعتماد في ايرادات الدولة اساسا على ضريبة الدخل والرسوم الجمركية التي تحمي الصناعات الوطنية وتقليص المستوردات ووقف الاقتراض الخارجي وتركيز الانفاق الحكومي على الجوانب الانتاجية.

اما السياسات النقدية فيرى البرنامج البديل بالتخلي عن نهج اصدار شهادات الايداع وان تكون تكلفة التمويل او المشاركة او المرابحة متغيرة حسب المتغيرات الاقتصادية ورفع نسبة الاحتياطي النقدي الالزامي على البنوك كبديل غير مكلف لاصدار شهادات الايداع بالدينار وتوقف البنك المركزي عن تكرار منح سلف وقروض كبيرة للحكومة والبنوك المتعثرة وتكثيف وتوسيع رقابة البنك المركزي على البنوك.

اما المهام العاجلة لمعالجة او للتخفيف من مشاكل التردي في الاوضاع الاجتماعية والبطالة والفقر فان متطلب ذلك يكون بمشاريع تنموية ذات حاجة مكثفة للعمال، وادخال وتوطين التكنولوجيا ومعالجة جادة لمشكلة العمالة الوافدة، ابقاء وتعزيز الخدمات الحكومية في مجال التعليم والصحة والاسكان، وتأسيس بنك اجتماعي بديلا لصندوق المعونة والصناديق الاخرى، وتوسيع التوجيهات والمهام التنموية لمدخرات مؤسسة الضمان الاجتماعي ويدعو البرنامج الى الابقاء على قانون التموين لسنة ٨٨ وعلى وزارة التموين باعتبارها صمام امان اقتصادي واجتماعي.

البطالة مؤشر على فشل خطط الحكومات

فسرت ورقة العمل ان البطالة في الاردن هي نتيجة طبيعية للازمة الاقتصادية الناجمة عن السياسات الاقتصادية والاجتماعية الخاطئة فبينما كان قطاع الصناعة والانشاءات هما القطاعان المرشحان لامتصاص فائض في قوة العمل. فقد اصبحا يعانيان من مشاكل كان في مقدمتها بالنسبة للانتاج الصناعي ارتفاع اسعار الفائدة وفرض ضريبة المبيعات وارتفاع تكاليف الانتاج وضعف القدرة على المنافسة الداخلية والخارجية كما ادى سوء العلاقات مع الدول العربية ومثالها سياسة حكومة الكباريتي تجاه العراق وتقليص البروتوكول الاقتصادي ادى الى تقليص صادرات البلاد الصناعية مما عمق من ازمة الصناعة وعجزت عن استيعاد قوة عمل جديدة.

كما ان قطاع الانشاءات ومع حالة الركود والمعاناة للاقتصاد فقد ادت الى تقليص نشاطاته بشكل واضح فلم يتمكن من استيعاب قوة عمل جديدة. فالبطالة بمنتهى البساطة تغير وجود قوة عمل ترغب وتبحث عن عمل ولا تجده، فاشارت ارقام دائرة الاحصاءات عام ٩٦ ان نسبة البطالة ١٥٪ اما دراسة مركز الدراسات الاستراتيجية ثاشات ان البطالة لنفس العام هي ٢٢,٠٩٪.

واضافت ورقة العمل موضحة ان تفاؤل فرص الاستثمار وتعميق الازمة وعدم وجود افق لحلول واقعية مستقبلية وارتفاع العجز في ميزان المدفوعات وزيادة المديونية الخارجية والعجز عن اداء خدمة الدين ادى الى وقع البلاد في فتح صندوق النقد الدولي والقبول بما يسمى ببرنامج التصحيح الاقتصادي مما كان له تاثير حاسم على زيادة معدل البطالة والفقر.

بينما تشير بعض التقديرات ان ٢٠٪ من السكان تمتلك ما يزيد عن ٥٥٪ من كامل الثروة والدخل بينما يحصل ٧٠٪ على ما لا يقل عن ٤٥٪ ويعبر هذا عن معدلات الفقر وان ارتفاع معدلات البطالة يعمق الخلل بين الاسعار والاجور فالاسعار ترتفع والاجور تنخفض ولخر الاحصاءات دلت ان مؤشر تكاليف المعيشة سجل ارتفاعا بنسبة ٥,٢٣٪ خلال هذا العام.

ومنذ ظهور مشكلة البطالة في الاردن كانت مؤشرا واضحا على فشل خطط التنمية التي انتهجتها الحكومات المتعاقبة وتدهور الاستثمار وانخفاض معدلات النمو بشكل كبير وتفاوت شديد في توزيع الدخل والثروة والفساد وهروب للاموال الى الخارج كما ان تفاقم المديونية الخارجية ساهمت في احتدام البطالة وزيادة الاسعار ورسوم الخدمات الحكومية وزيادة الضرائب وبيع ممتلكات الدولة وتردي مستويات المعيشة، وملامح صورة البطالة هي ملامح قاسية وتزداد قسوة بسبب تردي الاحوال الاقتصادية وقد وصلت الاضرار الى ذروتها بعد حرب الخليج الثانية وبعودة اعداد كبيرة من العمالة المهاجرة وصلت الى حوالي ٤٠٠٠٠٠ الف حالة وكذلك المضايقات التي تمت في ميناء العقبة واستمرار العجز في الموازنة العامة الا ان اخطر العوامل في زيادة معدلات البطالة هو تفاقم المديونية الخارجية.

ويشكل عام تدور مشكلة البطالة في التباين الموجود بين النمو في قوة العمل سنويا وبين انعدام الطلب على العمالة فان تحقيق هذا سيتطلب على اقل تقدير ان لا يقل معدل الاستثمار الصافي عن مدى يتراوح ٤٢٪-٤٥٪ من الدخل القومي وما بين ٥٦٪-٦٠٪ نسبة لمعدل الاستثمار الاجمالي وعلى ضوء الاوضاع الراهنة والمحتملة واستمرار السياسات الخاطئة لا يمكن تحقيق اي شيء من هذه المعدلات.

وتتفاقم مشكلة البطالة ايضا بسبب ارتفاع معدلات النمو السكاني اما اعانات البطالة منهي غير موجودة مطلقا وعلى الرغم من هزالة وضالة نظام الضمان الاجتماعي فان هذا الضمان بدأ يواجه صعوبات مالية حينما بدأت مزايا الانتفاع منه تصل الى المستفيدين منه، كما ان محاولات الحكومة السيطرة على صناديق الادخار لدى الشركات وعلى الرغم من تراجعها المؤقت فان النتيجة الطبيعية كانت تسيل هذه الصناديق اي عمليا ضربها والغائها مما يترك العامل في نهاية الخدمة بدون اي ضمانة.

الخروج من الازمة والحلول

ترى ورقة العمل ان الخروج من الازمة الاقتصادية والاجتماعية وعلى رأسها مشكلة البطالة تكون بالابتعاد عن الحديث عن اسباب وهمية مثل ثقافة العيب. فالذين عبروا عن كراهيتهم وحسب دراسات لا تزيد عن مهنتين هما عمال النظافة والخدمة في المنازل.

كما يتوجب مجابهة الهجوم الشرس لغيلان صندوق النقد الدولي وشركائهم المحليين والهادف الى تحميل الشعب بطبقاته الكادحة والوسطى كامل اعباء الازمة والام وتضحيات التقشف المزعوم، وبناء جبهة نقابية للدفاع عن مستوى معيشة الطبقة العاملة وحقوقها وحق الطلاب في اتحاد ديمقراطي موحد لهم. والفلاحين وعمال الزراعة وصغار الموظفين والمعلمين الحكوميين والنساء والكتاب والمثقفين وحقوقهم المشروعة في اقامة منظماتهم النقابية واتحاداتهم المستقلة على اسس ديمقراطية وتطوير ادوارها في الرقابة الشعبية على سياسات الحكومة كونها المتضررة مباشرة من البطالة واثارها الاجتماعية.

وافاق الحل المرتجى لمشكلة البطالة تتحقق بمعالجة وطنية صحيحة باتجاهين:

الاول: يتعلق بمؤسسات المجتمع المدني وفي مقدمتها قطاعات العمال والمهنيين والمراة والشباب وبالطبع البرلمان ايضا.

الثاني: قيام الحكومة بمعالجة جذرية لاسباب الخلل الاقتصادي - الاجتماعي والضغط عليها من اجل ذلك ولهذا تدعو ورقة العمل الى مؤتمر اقتصادي وطني عناصره مؤسسات المجتمع المدني والحكومة مشروطا بالاتفاق على لجندة المؤتمر ومنها العزم على ايجاد حلول جذرية لمشاكل البطالة والفقر والاسعار.

اما المسائل التي يتوجب معالجتها فالعمل على الخروج ببرنامج وطني للقضاء على البطالة، ووقف استفحال الغلاء، وتحديد الحد الادنى في القطاعين العام والخاص، واقرار قانون عصري للعمل، وتطوير نظام الضمان الاجتماعي تنظيم سوق العمل الاردني، قيام مؤسسات المجتمع المدني بتقديم المساعدات الاجتماعية، قيام الدولة بوضع مخصصات شهرية للعاطلين وضع سياسة تنموية تنطلق بداية بحل المشكلة الزراعية واعادة النظر كليا بالسياسة التعليمية الراهنة.

بعض مساهماتها في شركات متعثرة وتعاني من مديونية كبيرة .. وبعضها تحت التصفية ومخالفات بالجملة

محفظة الحكومة باعت مساهمات في ١٩ شركة بقيمة دفترية ١,١٧ مليون دينار

● يصف الكثير المؤسسة الاردنية للاستثمار بانها محفظة الحكومة الاستثمارية من الشركات منها ماهو مدرج في سوق عمان المالي ومنها ماهو غير مدرج، وهي علاوة على ذلك من ضمن برامج التصحيح الاقتصادي ويقوم عدد من خبراء البنك الدولي بزيارات والاطلاع وتقديم المشورة والدراسات للعديد من المؤسسات والشركات الاردنية ومنها المؤسسة الاردنية للاستثمار والتي قامت خلال العام الماضي ببيع اسهم الحكومة في السوق المالي وباسلوب طرح العطاءات. حيث باعت اسهم ١٩ شركة مساهمة عامة كانت نسبة مساهمتها فيها تتراوح ما بين ٢٨,٠٪ و ٦٥,٤٪ وقدر ما تم بيعه بحوالي ١.١٧ مليون دينار بالقيمة الدفترية.

وجاء في اخبار التخاصية ان المؤسسة الاردنية للاستثمار تعتبر الذراع الاستثمارية للحكومة الاردنية وهي الخلف القانوني لصندوق التقاعد ويعتبر مجلس ادارة المؤسسة هو المسؤول عن تحديد السياسة العامة للمؤسسة ومراقبة تنفيذ تلك السياسة وكذلك المسؤول عن عملية المتاجرة بمساهمات المؤسسة في الشركات وعلى اثر قرارات الحكومة البدء في بيع حصصها في استثمارات المؤسسة الاردنية للاستثمار تم تشكيل لجنة متخصصة لدراسة وتنفيذ قرارات بيع مساهمات الحكومة في الشركات المساهمة التي يحددها مجلس ادارة المؤسسة بعد موافقة اللجنة الوزارية العليا للتخاصية وتتكون لجنة البيع للاسهم من اربعة اعضاء بينهم ممثل عن ديوان المحاسبة واخر عن الوحدة التنفيذية للتخاصية ومن مهام هذه اللجنة تقديم النصح والاستشارة لمجلس ادارة المؤسسة حول عمليات البيع المقترحة حسب الاستراتيجية المرسومة للبيع وتحديد الية للبيع بعد عمل التقييمات والتحليلات اللازمة للاسهم.

بيع مساهمات في ١٩ شركة

وقد شهد العام الماضي عل تنفيذ قرارات مجلس ادارة المؤسسة والمتعلقة ببيع اسهم الحكومة التي تقل عن ٥٪ في الشركات المدرجة في سوق عمان المالي، وتم استخدام عدة اساليب في البيع كان منها اسلوب البيع في السوق المالي والبيع عن طريق طرح العطاءات وتم بيع اسهم «١٩» شركة مساهمة عامة مدرجة في سوق عمان المالي وتم في وقت سابق تشكيل لجنة لتعمل على وضع خطة بيع الاسهم في محفظة المؤسسة الاردنية للاستثمار واقتراح الية البيع الواجب اتباعها ووضع استراتيجية لذلك مما يتطلب مراجعة وضع المحفظة في ضوء نشاط السوق المالي واقتراح اولويات البيع للشركات، وقامت شركة نيكو للابحاث nikko Research بتقديم تقرير اولي حول تنظيم عمليات البيع من محفظة المؤسسة الاردنية للاستثمار، وتناولت ايضا المشاكل التي تؤثر على عملية البيع ومن المتوقع اعداد تقرير نهائي وكانت اللجنة العليا للتخاصية في اجتماع لها في مطلع العام الحالي قد بحثت اوضاع الشركات المتعثرة في محفظة المؤسسة الاردنية للاستثمار والتي تشكل عبئا على المال العام ومنها على سبيل المثال شركة الانتاج التلفزيوني وشركة الاخشاب وشركة المسالخ والدواجن وشركة مصانع الزجاج، وفندق عالية والمؤسسة التعاونية وغيرها.

ولاحظت لجنة التخاصية ان بعض الشركات اتخذت قرارات بتصفيتها منذ سنوات خلت ولكن لم تتم التصفية حتى الان واكدت على ضرورة الوقوف على اوضاع هذه الشركات والتعرف على العوائق القانونية لتصفية شركتي الاخشاب والانتاج التلفزيوني ودراسة السبل الناجحة للتصرف بأسهم الشركات المتعثرة.

وبنسبة مساهمة تراوحت ما بين ٢٨,٠٪ و ٦٥,٤٪ بقيمة دفترية قدرت بحوالي «١.١٧٢.٠٤٤» مليون ومائة واثنين وسبعين الف واربعة واربعين دينار وذلك بربح قدره ٩٨.٨٣٤ دينار «دفتريا».

مساهمات المؤسسة بـ ١٠٪ واكثر

وجاء في دليل الشركات المساهمة العامة الثاني عشر لعام ٩٧ والصادر عن سوق عمان المالي ذكر لمساهمات المؤسسة الاردنية للاستثمار في العديد من الشركات وكان منها بنك القاهرة عمان ١٠٪ بنك الانماء الصناعي ١١,٩١٪ بنك الاسكان ١٥٪ الحمة المعدنية الاردنية ٣٦,١٠٪ العربية الدولية للفنادق ٣٢,٦٪ الخطوط البحرية الوطنية ١٨,٧٥٪ المؤسسة الصحفية الاردنية / الراي ١٥٪ تأجير وصيانة الاليات والمعدات ٢٦,٢٥٪ مصانع الاسمنت الاردنية ٤٩,٥٪ مناجم الفوسفات ٤١,٥٠٪ البوتاس ٥٥,٤٪ الدباغة الاردنية ١٥٪ مصانع الاجواخ الاردنية ١٤٪ الالبان الاردنية ١٢,١٠٪ مصانع الورق والكرتون ١٩,٦٠٪ العامة للتعدين ٥١,٣٠٪ الغزل والنسيج الاردنية ١٨٪ الاردنية لتجهيز وتسويق الدواجن ٤٠,٧٠٪ التبغ والسجائر الاردنية ١٣,٢٣٪ الصناعات الهندسية الدولية ١٥٪ الوطنية للصناعات النسيجية والبلاستيكية ١٠٪ العصرية للصناعات الغذائية والزيوت النباتية ٣٦٪ تصنيع الجلوكوز والمواد الغذائية ١٠٪ الاردنية لصناعات البحر الميت قابضة ١٠٪ البترول الوطنية ٩٩,٩٠٪.

وتجدر الاشارة الى ان نسبة المساهمات كانت حتى نهاية عام ٩٦ وان بعضا من هذه الشركات في طريقها للبحث عن شريك استراتيجي اجنبي.

تقارير حكومية

ومن جانب اخر فقد ذكر ديوان المحاسبة في تقريره السنوي رقم ٤٥ بيانا لعدد من المخالفات التي ارتكبت في ملفات الشركات المساهم بها من قبل المؤسسة الاردنية للاستثمار خلال عام ٩٦ وكان منها ما يتعلق بالاستثمارات.

وبين تقرير الديوان بأن هناك زيادة في النفقات التي تحملتها شركة الصناعات الهندسية العربية نتيجة تنفيذ المشاريع التي قامت من اجلها علما بأن اعداد الدراسات الخاصة بالشركة تمت عام ١٩٨١ وتم تأسيسها عام ١٩٨٤ ولتاريخه لا زالت في مرحلة التأسيس «ما قبل التشغيل وزيادة الاضرار التي لحقت بالشركة نتيجة تأخير تسليم المشروع من قبل الشركة المنفذة عن الموعد المقرر وهو عام ١٩٩٤ والمقدرة قيمتها من مجلس الادارة بما يتجاوز ٧ ملايين دولار لعام واحد/٩٤-٩٥/

■ بعض مساهماتها الكبيرة في شركات تبحث عن شريك استراتيجي اجنبي

ونتيجة لارتفاع التكاليف الفعلية عن المقدرة تم تخفيض عدد خطوط الانتاج ليصبح واحدا بدلا من ثلاثة والاتفاق على بنود معينة وجدت لخدمة تنفيذ مشاريع الشركة ثبت لاحقا فشلها وعدم جدواها مما ادى الى الغائها كما في المشغل الفني البالغ تكلفته «٦٦٢٠,٨٧٥» دينارا.

واضاف تقرير الديوان ايضا الى عدم تحديث دراسة الجدوى الاقتصادية للشركة وخاصة التسويقية لمنتجاتها في ظل المتغيرات للفترة من ١٩٨٤-١٩٩٦ والزيادةالملحوظة في المصاريف الادارية والعمومية من عام لاخر وخاصة فيما يتعلق بنفقات اعضاء مجلس الادارة، وبالرغم من ان نسبة مساهمة الحكومة هي ١٥٪ من رأسمال الشركة اضافة الى مساهمات المؤسسة الرسمية الاخرى والبالغة ٣٤,٨٪ الا ان قروض الشركة والتي تزيد على «١١٠» مليون دولار هي بكفالة الحكومة.

واشار تقرير الديوان ان وزير المالية / رئيس مجلس ادارة المؤسسة الاردنية للاستثمار قد اجاب بكتاب له لكن الرد لم يقنع الديوان الذي اكد على الموضوع بكتابه تاريخ ١٩٩٧/٣/٢٠ واوصى بتشكيل لجنة متخصصة للوقوف على الوضع الحقيقي للشركة تمهيدا لاتخاذ القرارات المناسبة بشأنها حفاظا على المال العام والمتمثل بنسبته مساهمة الحكومة والمؤسسات الرسمية الاخرى بالاضافة الى كفالة الحكومة لقرض الشركة والذي يزيد على «١١٠» مليون دولار.

وذكر الديوان بتقريره بما يتعلق بالشركة الاردنية لتصنيع الخرسانة اذ دل التدقيق في ملف الشركة خلال عام ٩٦ على عدم مصادقة الهيئة العامة على الحسابات الختامية للشركة لعامي ٩٣و٩٤ خلافا لاحكام قانون الشركات وفشل دراسة الجدوى الاقتصادية وخاصة التسويقية منها والتي على اساسها تم انشاء تلك الشركة والتي تبلغ مساهمة المؤسسة الاردنية للاستثمار في رأسمالها بواقع ١٣,١٪ حيث ان الكمية المنتجة من تاريخ بدء التشغيل عام ٨٧ ولغاية ٩٣ لم تتجاوز «٣٨» الف متر مكعب في حين ان القدرة الانتاجية للمصنع هي «٤٣» الف متر مكعب سنويا.

ولم تتمكن الاجراءات المتخذة بموجب قرار لجنة الامن الاقتصادي رقم ٨٨/١٣ تاريخ ١٩٨٨/٨/١٣ باعادة هيكلة رأسمال الشركة من تصويب اوضاعها حيث توقفت الشركة عن الانتاج كليا عام ٩٣ وبلغت خسائرها المتراكمة ما نسبته «١١٩٪» من رأسمالها وبلغت التسهيلات الائتمانية بما في ذلك الفوائد المترتبة على الشركة حتى نهاية عام ٩٣ ما مجموعه حوالي «٢,٨» مليون دينار كتمويل بنكي وتم الاعلان عن بيع موجودات الشركة لصالح البنوك الدائنة حيث بلغت تقديرات الشركة لموجوداتها حوالي «٧,٣» مليون دينار في حين ان القيمة الدفترية لتلك الموجودات «٢,٧» مليون دينار وان المؤشرات المالية المستخلصة من الحسابات الختامية للشركة للاعوام من «٩٠-٩٤» تؤيد وجود اختلالات في مجال ادارة تلك الشركة.

وذكر في التقرير ان وزير الصناعة والتجارة اجاب الديوان بكتاب تاريخه ١٩٩٦/١٢/٢٤ متضمنا بعض الامور الا ان الديوان ما زال يتابع الموضوع وخاطب الوزير بكتاب تاريخه ١٩٩٧/٣/١٧ طالبا دراسة اوضاع الشركة كما اوصى لاتخاذ القرار المناسب لمعالجة اوضاعها.

امور معلقة

واشار الديوان بتقريره الى عدد من اهم المسائل والمواضيع المعلقة من سنوات سابقة ولغاية ٩٧/٣/٢١ وكان مما ذكر فيه عدم استغلال المؤسسة الاردنية للاستثمار بعض الفرص الاستثمارية وكذلك ما يتعلق بارباح مساهمات الحكومة في الشركات المساهمة العامة حيث اوصى الديوان بتشكيل لجنة تدقيق تضم ممثلين عن وزارة المالية وديوان المحاسبة والمؤسسة تكون مهمتها حصر كامل فوائد التأخير على كل شركة للاعوام ٩٢،٩٣،٩٤ والعمل على تحصيلها بالسرعة الممكنة والزام الشركات بعدم التأخير في تسديد حصة المؤسسة من الارباح في المواعيد المقررة على ان تقدم اللجنة تقريرها خلال شهرين من تاريخ تشكيلها.

كما كان هناك موضوع شركات تحت التصفية لمدد تتراوح من ٤-٨ سنوات خلافا لاحكام قانون الشركات واوصى الديوان بمتابعة اوضاعها وايضا بيان الاختلاف في قيمة مساهمة المؤسسة في الشركة الاردنية للانتاج التلفزيوني والاذاعي وتدقيق القيود في كل من وزارة المالية والمؤسسة وشركة الانتاج لتثبيت الرصيد الفعلي والحقيقي لقيمة المساهمة.

وفيما يتعلق باستثمارات المؤسسة الاردنية للاستثمار في قطاع السياحة «٩٢» والشركات المساهمة بها فقد اوصى ببعض التوصيات وكان منها دراسة اوضاع الشركات وبيان المتعثر منها لاتخاذ الاجراء المناسب وتشكيل اللجان اللازمة للتدقيق والتحقيق بما ورد في التقارير من مخالفات.

وتجدر الاشارة الى ان بعض الشركات المتعثرة يجري تصويب لاوضاعها والبعض الاخر جرى تأجيره او العمل على تصفيته الا ان الشركات الاستراتيجية تجري بطريق الخصخصة باحثة عن شريك استراتيجي.

اوراق اردنية

■ رمضان الرواشدة

حكومة النفي

● استحقت حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي، الاسبوع الماضي، لقب حكومة النفي فكل ما فيها ومن فيها بدءا بالرئيس مصرون على نفي احداث او تصريحات او امور بعضها حدث والبعض الاخر يعلم الله به، وحده.

فالرئيس للمجالي، نفى، في مطار الملكة علياء امام الصحفيين ان يكون قدم استقالته لجلالة الملك، وقال ان الاستقالة لا تقدم خارج الوطن.

جلالة الملك، بعدها، بايام، قبل استقالة وزير المياه وهو في واشنطن!!

للتحدث الرسمي باسم الحكومة اي وزير الاعلام، اصدر بيانا نفى فيه ان يكون قد قال في لقائه الاسبوعي يوم الاثنين ٨/١٠ ان استقالة وزير الصحة رهن بنتائج التحقيق، مع ان اكثر من اربعين صحفيا من الصحافة المحلية حتى الاجنبية سمعوه والتسجيلات لدينا، جميعا تثبت ذلك. ثم عاد الوزير فسحب في الليلة نفسها بيانه، الذي طالب فيه باحالة كاتب هذه السطور للمحكمة بحجة انه حرّف اقواله، مع انني نقلت ما جرى بالحقيقة وليس لدي اي استهداف تجاه الوزير او غيره. ثم عاد الوزير بعدها بيوم فنفى الخبر مرة اخرى، ووضع اللوم، هذه المرة، على موظف من وكالة الانباء الاردنية «بترا».

وزير الصحة، ايضا، اصدر تصريحا قال فيه انه لم يستقل من منصبه وليست لديه نية للاستقالة على خلفية تلوث المياه.

ثم يأتي مصدر مسؤول في رئاسة الوزراء - لا ادري لماذا صدر البيان بهذه الصفة مع ان هناك وزير اعلام ينطق باسم الحكومة - فنفى هذا المصدر ما نشرته صحيفة القدس في عدد الخميس ٨/١٣ على لسان الدكتور المجالي من ان الحكومة الاردنية قد نصحت السلطة الوطنية الفلسطينية بالموافقة على العرض الاسرائيلي للانسحاب من ١٠٪ من اراضي الضفة الغربية وابقاء ٣٪ كمحميات واعتبر الناطق في رئاسة الوزراء هذا الكلام لا ينسجم مع الموقف الاردني..!! وزير الداخلية نذير رشيد نفى ان يكون هناك سجناء اردنيون في السجون الاسرائيلية ليأتي وزير الاعلام فيؤكد انه على حد علمه، قبل عدة اشهر، ان هناك معتقلين اردنيين في اسرائيل، ثم جاء دبلوماسي رفيع المستوى في السفارة الاردنية في اسرائيل وفي حديث لصحيفة «العرب اليوم» الخميس ٨/١٣ فأكد انه لا يزال في اسرائيل ١٩ معتقلا اردنيا تواصل السفارة متابعة امورهم بتوجيهات موصولة من جلالة الملك الحسين وفي الخبر قائمة باسماء المعتقلين، فهل يقتنع وزير الداخلية بذلك؟؟

حتى ان هذه العدوى انتقلت للموظفين كبارا وصغارا فما ان تسأل احدهم عن معلومة لديك تريد استكمالا لها حتى يسارع الى نفيها .. يضاف الى ذلك ان الحكومة تنفي ان يكون قانون المطبوعات والنشر الذي اقره مجلس النواب انتكاسة عن الحريات وتقول انه قانون «عصري» مع علمنا انه سيعصرنا (عصرا) وكنا نتوقع أن الضجة التي اثيرت حوله كافية لتعديله بصورة ديمقراطية واكثر تقدمية لنجد ان الحكومة وفي لحظة محرجة من نواب المعارضة. واثناء انشغال الرأي بقضية تلوث المياه قد مررت ما تريد ونسفت غالبية مقترحات لجنة التوجيه الوطني .. وخرجت الحكومة رافعة اعلام النصر فيما نكس الصحفيون اعلامهم ورفعوا الاعلام السوداء حدادا!!

والسؤال .. ماذا سيكون عليه الوضع هذا الاسبوع والاسبوع القادم، بشأن الحكومة وغيرها من القضايا، الله وحده يعلم!!

في خدمات الهواتف العمومية

مستخدمو البطاقات يدفعون ثمن دقائق .. وبدون كلام

■ البلاد

● صدر قرار لمجلس ادارة شركة الاتصالات الاردنية في جلسته رقم ٣٦ باعتبار ١٩٩٧/١/١ على شمول الهواتف العمومية بالتعرفة الجديدة «وقتذاك» للمكالمات المحلية والوطنية وكانت هيئة تنظيم قطاع الاتصالات قد طرحت العطاء الخاص باصدار رخص لتقديم خدمات الهواتف العمومية في المملكة وكان اخر موعد لتقديم العروض وايداعها لدى الهيئة الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الثلاثاء الموافق ٩٧/٤/١ .

وبعد قيام مستخدمي البطاقات لهذه الهواتف اظهر العديد منهم نوعا من عدم الرضا لخدماتها وذلك عند قيام اجراء مكالمات الى خارج المحافظة او خارج الاردن، وفسروها بأنهم يتلقون من الهاتف الاخر نغمات معينة تجعلهم في انتظار بينما تقوم البطاقة باحتساب زمن المكالمة بدون حدوث المكالمة فعليا.

واشار اخرون ان هذه البطاقات تفتقر لبيان واضح عن الدقائق مقابل الثمن الذي يدفع للبطاقة، ويتساءل العديد ما اذا كانت اسعار اجور خدمة الهواتف العمومية تقع ضمن معادلة معقولة مقابل الاسعار التي تأخذها من شركة الاتصالات الاردنية وما هو دور هيئة تنظيم قطاع الاتصالات في تحديد الاجور التي تتقاضاها شركات خدمات الهواتف العمومية؟.

هيئة قطاع الاتصالات

وجاء في التقرير السنوي ٩٦ الصادر عن هيئة تنظيم قطاع الاتصالات

«...قامت الهيئة بالتعاون مع المستشارين الكنديين- مكارثي تيترولت macarthuy tetrault بتاريخ ٩٦/١١/٣٠ بعقد ورشة عمل حول ترخيص خدمة الهواتف العمومية.. وقامت بتاريخ ١٩٩٦/١٢/١٤ بطرح العطاء الخاص باصدار رخصتين لتقديم خدمة الهواتف العمومية في المملكة .. واخر موعد لتقديم العروض بالظروف المختوم وايداعها لدى الهيئةالساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الثلاثاء الموافق ٩٧/٤/١ ..

كما ذكر هيئة الاتصالات تحت عنوان انجازات اخرى «... قامت الهيئة من خلال دوائرها بدراسة ووضع شروط العطاءات واتفاقيات الرخص ومنها الهواتف العمومية وغيرها.

PUBLIC PAY PHONE , DATA, PAGING, TRUNKING, GSM

وتم اعداد وعقد ورش الاعمال والندوات الخاصة بمناقشة كافة الامور المتعلقة بتقديم هذه الخدمات وكافة الملاحقات التي تم طرحها من قبل الشركات.

اسعار البطاقات هل تتناسب مع زمن المكالمات .. ومع اسعار شركة الاتصالات؟

وتجدر الاشارة الى انه تم انشاء هيئة تنظيم قطاع الاتصالات والتي تشكلت بموجب قانون الاتصالات رقم ١٣ لسنة ١٩٩٥ ولتعمل على توفير خدمات الاتصالات وتلبية احتياجات الراغبين في الاستفادة من هذه الخدمات على اسس غير احتكارية وتشجيع الاستثمار والمنافسة في قطاع الاتصالات.

اسعار الاتصالات الى الهواتف العمومية

وبين كتاب مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية رقم /١/١٤/ ٧ ٢٢٩١٥/١٣ تاريخ /١٩٩٦/١٢ ٣١ موجه من المدير العام الى مدراء الاقاليم لخدمات الزبائن ومدراء الاقاليم للتشغيل والصيانة يعلمهم فيه ان مجلس الادارة في جلسته رقم ٣٦ قرر الموافقة على شمول الهواتف العمومية بالتعرفة الجديدة للمكالمات الهاتفية حيث تكون اسعار المكالمات المحلية لدقيقة واحدة بقيمة عشرة فلسات نهارا ولدقيقتين بقيمة عشرة فلسات ليلا.

اما اسعار المكالمات الوطنية لدقيقة واحدة بقيمة خمسون فلسا نهارا ولدقيقتين خمسون فلسا ليلا، وان يجري العمل بموجبه اعتبارا من/١٩٩٧ ١/١ .

ووزعت نسخا من الكتاب المذكور الى المدير العام لخدمات الزبائن نائب المدير العام للتشغيل والصيانة نائب المدير العام للشؤون المالية ونسخة الى سكرتير لجنة العطاءات.

وجاء في كتاب اخر يحمل الرقم ٢/٢/٧ و ١٥٩٠/١/٢٨ تاريخ ١٩٩٧/١٠/٩ موجه من مدير دائرة اعمال الترابط الى مدراء الاقاليم لخدمات الزبائن ومدراء الاقاليم للتشغيل والصيانة وموضوعه تشغيل الهواتف العمومية وجاء فيه «لاغراض تسوية اوضاع هذه الهواتف قبل تشغيلها من قبل ... المرخص لهما بتشغيل وادارة هذه الهواتف ارجو الايعاز لمن يلزم بعدم تشغيلها قبل اعلامنا عن مدى جاهزيتها اولا ومن ثم اعلامكم بموعد التشغيل».

مستخدم البطاقة ... يدفع الثمن

وقامت احدى الشركات المعنية بتاريخ ٢٣ تشرين الاول ١٩٩٧ بتوجيه كتاب الى شركة الاتصالات الاردنية / دائرة اعمال الترابط موضوعه الهواتف العمومية وجاء فيه (... بعد عملية التشغيل الاولي لنظام الهواتف العمومية ولغايات الفحص ظهرت لدينا الملاحظة التاليةوالمتعلقة بمقاسم ... ، حيث ان هذه الهواتف لا تجمع بين الخدمة الدولية والـ... ، وعند قيام مستخدم البطاقة باجراء مكالمة دولية على هذه الارقام يقوم المقسم باعطاء نغمة انشغال الخط ... لمدة «١٧» ثانية بعد ذلك تتحول النغمة الى نغمة متواصلة.

ان هذه النغمة المتواصلة تقوم باحتساب الدقيقة الاولى من البطاقة وكأنما الطرف المقابل قد قام بالاجابة على المكالمة في حين ان الامر الواقع هو ان النغمة المتواصلة لا زالت مستمرة مما ادى الى حدوث ارباك عند متسخدم البطاقة والذي قام بدوره بمراجعتنا بهذا الخصوص ومثال على ذلك الخطوط المعروفة من مقسم.

نرجو التكرم بمخاطبة الجهات المعنية بشركتكم الموقرة لمعالجة هذا الموضع كونه غاية في الاهمية وينعكس على اداء شركة...»

ونسخة من هذا الكتاب ارسلت الى هيئة تنظيم قطاع الاتصالات وذلك حسبما ذكر.

حماية مستخدمي البطاقات

كما تجدر الاشارة الى ان من المهام والانشطة العديدة لهيئة حماية مصالح المستفيدين من خدمات الاتصالات ومراقبة اداء الجهات المرخصة لتقديم خدمات الاتصالات واتخاذ الاجراءات اللازمة لالزام تلك الجهات بالتقيد بشروط الترخيص بما في ذلك نوعية ومستوى الخدمات والعمل على تطويرها. ومراقبة الجهات المرخصة لتقديم خدمات الاتصالات وتقويم ادائها يماثل ذلك رقابة اسعار تلك الخدمات والنظر في الشكاوي المقدمة للهيئة من الجمهور على المرخص لهم واتخاذ الاجراءات اللازمة بشأنها.

وكانت مصادر مطلعة على امور الاتصالات قد بينت ان كلفة المكالمة المحلية قبل سنوات كانت تحسب على اساس ٤ دقائق وتراوحت كلفتها بين ١٥-٢٣ فلسا وتباع للجمهور بعشرة فلسات للدقيقة الواحدة اما حديثا فاصبحت وحدة المحاسبة للدقيقة الواحدة وتباع بعشرة فلسات وحديثا تم رفع اجرة الدقيقة للمكالمات الزائدة بواقع فلس واحد

الوطنية باجر يعادل ٤٩ فلسا لكل دقيقة نهارية بالاضافة الى تعريفات في ايام العطل وتعريفات ليلية.

ومن الضروري التنويه الى ان اتصالات عديدة تمت بين شركة الاتصالات الاردنية والشركة اليابانية المعنية بموضوع المقاسم المتعلق عملها بالهواتف العمومية لاصلاح الامور الفنية المتعلقة بالموضوع وحسب ما ذكرته مذكرة داخلية بأن الارقام التي تصرف للهواتف العمومية وفيها لا يستطيعون ان يعطوها لاجراء مكالمات دولية من خلالها وطلبت المتكررة من المعنيين الاتصال مع اليابانيين.

ترخيص شركات جديدة لزيادة المنافسة ولمصلحة الجمهور

وكان رئيس مجلس ادارة شركة الاتصالات الاردنية قد اعلن مؤخرا ان لا حاجة للشريك الاستراتيجي فالتكنولوجيا والكفاءات متوفرة وتقديم خدمات جديدة ورخيصة اعتبارا من نهاية اب الجاري ومن هذه الخدمات الثمانية خدمة اعادة الرقم المشغول والاتصال بين ارقام والتحويل لرقم اخر والفيشات.

كما اعلن ايضا ان الاولوية للمواطن الاردني حال بيع ٤٠٪ من اسهم الشركة وجاء قوله للمواطن الحق ان يتساءل لماذا الشريك الاستراتيجي؟

وماذا سيأخذ منه وهل سيقدم خدمة للمواطن ام سيزيد الكلفة عليه ... فلا يوجد تأكيد ان هذا سيحصل ... وانما يتوقع ان يزيد الاسعار.

وامام هذا يأتي تساؤل مستخدمي بطاقات الهواتف العمومية فيما اذا كانت اسعار البطاقات هي عادلة للطرفين ام لا؟ وكذلك مدى عدالة أسعار المكالمات بين شركة الاتصالات الاردنية وشركات خدمات الهواتف العمومية؟

ردود





● محمد العجارمة

في اخطر تصريحات له

الناطق الرسمي لحماس المهندس ابراهيم غوشه لـ«البلاد»

1-2

دولة عرفات ستسرع بالوطن البديل

■ نقبل بصيغة الملك الحسين ونرفض اي شكل للوحدة في ظل اوسلو ووادي عربه

■ البلاد : محمود خليل

● يكتسب اللقاء مع المهندس ابراهيم غوشة الناطق الرسمي باسم حركة حماس اهمية سيما وانه تم في مرحلة تجمع فيها معظم الاطراف على ان العملية السلمية في طريقها الى الانهيار.

واذا كانت تداعيات اتفاقية اوسلو بين الفلسطينيين والاسرائيليين تعتبر الحدث الابرز في الساحة الفلسطينية والعربية والدولية الا ان حوارنا مع غوشة تطرق ايضا الى محاور اخرى لا تقل اهمية عن العملية السلمية وينضرج تحتها عناوين كثيرة كقضية تفجير سفارتي الولايات المتحدة في كل من كينيا وتنزانيا واحتمالية اتهام حماس بالتورط في هذين التفجيرين وكذلك نتائج التحقيق الذي اجرته حركة حماس بخصوص اغتيال محي الدين الشريف واسباب عدم خروجه الى العلن حتى هذه اللحظة وتطورات العلاقة فيما بين الحكومة الاردنية وحركة حماس واسباب انخفاض وتيرة العمليات العسكرية لكتائب القسام والاختراقات التي نجحت الاجهزة الامنية الفلسطينية باحداثها في جسم الجناح العسكري لحماس واخيرا رد حركة حماس على اتهامات دحلان الاخيرة.

ولان الحديث طال مع الناطق الرسمي لحماس ارتأت «البلاد» ان تنشره على حلقتين اعتبارا من هذا الاسبوع..

التفاصيل في الحوار التالي:

● في البداية تحدث غوشة عن المبادرة الامريكية الاخيرة لاعادة الانتشار فقال:

لم توصف الافكار الامريكية الاخيرة حتى هذه اللحظة على انها مبادرة كما انه لم يتم الاعلان عنها بشكل رسمي بالرغم من طلبات بعض الاطراف المتكررة بهذا الخصوص وهذا يعود لسيطرة اللوبي اليهودي على الادارة الامريكية.

وهذه الافكار هي عبارة عن مشروع وسطي لتحريك عملية المفاوضات بين الطرفين الفلسطيني والصهيوني تريد الادارة الامريكية من ورائها تحقيق زخم سياسي يدفع باتجاه الولوج فيما يسمى بالمفاوضات النهائية التي هي على درجة كبيرة من التعقيد والمطبات السياسية.

نحن نعتقد ان العقبة الحقيقية التي تقف في وجه تطبيق هذه الافكار تكمن في ان الطرف الصهيوني وافق ولم يوافق عليها وان اصحابها غير جادين بدليل انهم هددوا بالضغط ولم يقطوا كذلك فان حكومة نتنياهو الائتلافية تحمل في طياتها تيار يدفع باتجاه تنفيذ الـ ١٣٪ ولخر يعرقل هذا التنفيذ وفوق كل هذا فان الافكار الامريكية بحد ذاتها تحمل تناقضات كبيرة يقابلها موقف فلسطيني لربما اذا نزلت النسبة عن ١٣٪ سيوافق سيما وانه يسعى لامتلاك اي جزء من الارض يتيح له الاعلان عما يسمى بالدولة الفلسطينية في ايار ١٩٩٩ حتى يقول للرأي العام الفلسطيني انه نجح بتحقيق شيء بالرغم من ضآلته.

البلاد: امام هذا الواقع الذي اشرت اليه كيف تنظرون في حركة حماس الى الصورة المستقبلية؟

غوشة: هذا السؤال يوجه لمن يروجوا لمشروع التسوية في المنطقة ولقد اوضحنا في بداية اوسلو بان هذه الاتفاقية لن تؤدي الا الى المرارة وايقاف الانتفاضة وتمزيق الوحدة الوطنية ونحن على قناعة بان اليهودي لن يعطي شيئا واتفاقية اوسلو امنية تحتوي على بنود معظمها شروط على الطرف الفلسطيني حتى يقوم بواجب الدفاع عن الكيان الصهيوني ومستوطناته.

وطالما قلنا انه اذا استمرت السلطة الفلسطينية بتمسكها باتفاقات اوسلو وما تبعها فانها ستصبح تماما كجيش لحد في جنوب لبنان ومن المصادفات المضحكة المبكية ان يقف احد رموز هذه السلطة ياسر عبدربه ويقول امام الرأي العام انهم يطلبون منا ان نكون اقل من جيش لحد هذا هو الواقع الفلسطيني البائس.

البلاد: كتنظيم فلسطيني له وزنه في الساحة الفلسطينية هل يعقل ان لا يكون لديكم قراءة سياسية للمستقبل ولما يمكن ان يحدث في ظل الصورة التي قدمتها عن المبادرة الامريكية؟!

غوشة: المستقبل مظلم بكل ما لهذه الكلمة من معنى. والخطوة القادمة لن تكون في مصلحة الشعب الفلسطيني خاصة وان السلطة الفلسطينية التي قدمت للشعب الفلسطيني حتى هذه اللحظة فقط ٣٪ من الضفة ممزقة لم تغير اي شيء من مواقفها السياسية .. واذا كانت صادقة فيما تدعيه بان هناك مواجهة قادمة مع جيش الاحتلال الصهيوني فيما لو فكر دخول المدن الفلسطينية فيجب عليها ان تعد العدة عبر بناء البيت الفلسطيني وتحقيق الوحدة الوطنية بما سيتطلب ذلك نزع كل الاحتقانات والافراج عن المعتقلين ووقف التنسيق الامني مع العدو الصهيوني.

■ رموز السلطة: اوسلو احالت السلطة الفلسطينية الى اقل من جيش لحد

البلاد: دعنا نفترض انه تم تطبيق المبادرة الامريكية واقيمت الدولة الفلسطينية على جزء من الاراضي، كيف سيكون موقف حركة حماس ازاء مثل هذه التطورات؟

غوشة: على المدى البعيد لا نستبعد ان يوافق نتنياهو على اعادة الانتشارة من ١٣٪ تماشيا مع الافكار الامريكية ولن نفاجأ فيما اذا اعترف نتنياهو في نهاية المطاف بما يسمى بالدولة الفلسطينية وكذلك الولايات المتحدة وسيكون مطلوبا من رئيس السلطة الذي سبق له وان اقدم على اخطر اعتراف في تاريخ الاعترافات حينما اقر بحق اليهود بدولة لهم على ارض فلسطين سيكون مطلوبا منه ان يوقع على معاهدة نهائية مقابل الاعتراف بدولته.

اذن المطلوب التوقيع على اتفاقية سلام نهائية شبيهة بكامب ديفيد ووادي عربة مقابل اعتراف مسرحي من نتنياهو وواشنطن بدولة لا تملك من مكوناتها شيئا بل ستكون عبارة عن كانتونات وجزر، فاذا اضفنا الـ ١٣٪ على المساحة الحالية (٣٪) فسوف تصل مساحة هذه الدولة ٤٪ من مساحة فلسطين هذا عدا عن ان هذه الدولة لن يكون لها اية سيادة سواء فيما يتعلق بالسياسة الخارجية او بالمعابر والامن والمياه والقدس.

وفي ظل هذه الالغام الكثيرة هل يمكن القول بأن هناك دولة فلسطينية؟ اعتقد ان ذلك لن يتحقق وكل ما تحقق هو عبارة عن كيان حكم ذاتي سيأخذ اكثر من ٩٠٪ من مجموع السكان بالضفة والقطاع واقل ما يمكن من مساحة الارض دون ان يكون لهذا الكيان اية امتدادات مع الدول العربية في الشرق.

وهذا الوضع سيشكل مرحلة انتقالية الى ان يتمكن الكيان الصهيوني من هضم الاراضي في الضفة الغربية وتتوالى الهجرات الى الشرق بما يجعل عدد الفلسطينيين في الضفة والقطاع بنسبة محدودة وهكذا يتم تصدير الازمة الى الاردن لتبدأ فعاليات الوطن البديل.

لذلك نحن في حركة حماس ترفض هذه الدولة المسخ التي تمزق حلم الشعب الفلسطيني وتفتح الباب امام الوطن البديل الذي نرفض لاننا نحن الفلسطينيين لا نرتضي بغير فلسطين ونرتضي بالصيغة التي يطرحها الملك الحسين بان الفلسطينيين والاردنيين هم المهاجرون والانصار هذه هي الصيغة التي نقبلها حتى نعود نحن او ابناؤنا او احفادنا الى فلسطين.

باختصار نحن نقول لا يمكن ان يكون هناك دولة مع وجود احتلال ونشدد داخل حركة حماس على التحرير اولا ثم الدولة وهذا هو الخلاف الكبير بيننا وبين السلطة.

البلاد: من وجهة نظركم السياسية ما هي الآلية السياسية المناسبة لتحقيق الصيغة التي يطرحها جلالة الملك في هذا الخصوص والتي اشرتم اليها انفا؟

غوشة: نحن نريد ان يتم تفعيل هذه الصيغة تفعيلا حقيقيا في جميع الميادين دون اي تفريق لان الفلسطينيين الذين يشكلون جزءا مهما في المجتمع الاردني يرفضون التوطين والتعويض ويقبلون بالعودة الى مدنهم وقراهم.

ونعتقد جازمين بان الاردن هو الهدف الثاني للمخطط الصهيوني وترى حركة حماس والحركة الاسلامية بصورة عامة ان اليهود لن يكتفوا بفلسطين وما يجري الان في الساحة الاردنية من اختراقات على كافة المستويات تؤكد هذه المخاوف التي نريد من شعبنا في الاردن ان يضعها في اولوية اجندته لانها هي الخطر الحقيقي لان الاردن عزيز علينا تماما كما هي فلسطين.

نحن في حركة حماس والحركة الاسلامية دعاة وحدة «ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص» لذلك لا نفهم ما هو التناقض بين الشعب الاردني والفلسطيني فما بينهم عوامل وحدة حقيقية ونحن مع هذ الوحدة الحقيقية والتي لا يمكن ان تتم الا بشروط اهمها تحرير الارض الفلسطينية وقيام الدولة الفلسطينية ذات السيادة الكاملة وصاحبة القرار المستقل. واعطاء الشعبين الحرية الكاملة باختيار الصيغة الوحدوية التي يرونها مناسبة.

هذه رؤيتنا واية كونفدرالية او اية اشكال وحدوية في ظل اتفاقية اوسلو في فلسطين او وادي عربة في الاردن نرفضها رفضا قاطعا وسنحاربها بكل قوانا.

■ عمليات كتائب القسام حظيت بمباركة بعض الرؤوساء العرب

الوحدة التي نرنو اليها هي الوحدة التي كانت بين الضفة الغربية والاردن التي لم يكن فيها اي تفريق بين هذا الشخص او ذاك. وهذا يستدعي اولا جهودا كبيرة لتحرير فلسطين ودعم المقاومة من العمقين العربي والاسلامي.

البلاد: في ضوء تحليلكم السياسي لشكل الوحدة مع الاردن هل استطيع القول انكم ترفضون اقامة دولة فلسطينية مستقلة؟

غوشة: نحن نرفض دولة مسخ، قزم، كرتونية، عميلة لليهود ومواصفات الدولة التي يجري التنظير اليها الان تطابق المواصفات التي اشرت اليها وشعبنا الفلسطيني يرفضها تماما. كما رفض الشعب الفرنسي حكومة «فيشي» التي جاء بها الالمان بعد احتلالهم لفرنسا .. واي دولة ستكون عميلة للاحتلال نرفضها، نحن مع الدولة الحقيقية ذات السيادة الكاملة على الارض والمياه والجو والحدود وعلى كل مكان.

● ابراهيم غوشه

البلاد: بمناسبة الحديث عن رؤيتكم السياسية لشكل الوحدة بين الاردن وفلسطين يقفز الى الذهن المعلومات التي تناقلتها وسائل الاعلام طيلة الفترة القريبة الماضية عن نيتكم نقل قيادتكم السياسية من عمان الى العاصمة السورية فما هي حقيقة الامر في هذا الخصوص؟

■ ربما رفض العراق استقبال الشيخ ياسين لتطمين الغرب وعليه توضيح ذلك

غوشة: ليس لهذه المعلومات اي اساس من الصحة وحينما اثير هذا الامر سابقا اوضحنا ذلك .. والمكتب السياسي لحماس المقيم في عمان سيبقى مقيما في عمان والعلم فان اول اقامة للحركة في الدول العربية كانت في الاردن اي بمعنى ان وجود حركة حماس بدأ في الاردن والساحة الاردنية هي الاهم نحو الساحة الفلسطينية.

البلاد: كيف تقيمون علاقتكم مع الاردن في ضوء شهادات «مارتن انديك» مساعد وزير الخارجية الامريكي امام الكونغرس والتي تحدث فيها بان الادارة الامريكية طلبت من السعودية والكويت والاردن وقف دعمها لحركة حماس؟

■ لا نستبعد موافقة نتنياهو على الانسحاب والاعتراف بالدولة الفلسطينية

غوشة: العلاقة بين حماس والحكومة الاردنية تفاوتت علوا وهبوطا وحتى اتفاقية وادي عربة كانت العلاقة هادئة متناغمة لم تتخللها اية ضغوطات كما ان حماس التزمت التزاما كاملا في التحرك الاعلامي والسياسي ولم تقم كتائب القسام باية عمليات لا من الاردن او غير الاردن، واستحقت هذه العلاقة اشادة كاملة صدرت عن بعض رؤساء الوزراء الاردنيين.

لكن بعد وادي عربة تبدلت الامور ووصلت ذروتها عام ١٩٩٦ وخاصة بعد قمة شرم الشيخ في ١٩٩٦/٣/١٣ وظلت هكذا حتى محاولة اغتيال خالد مشعل الفاشلة التي تعتبر مسا بالسيادة الاردنية حينها فتحت الحكومة الاردنية الافاق لكن بعد فترة عادت الامور الى المستوى الذي اتسمت به بعد قمة شرم الشيخ والان وفي هذه الفترة نحن نمر بفترة عادية ونلتقي بالاعلام.

بالنسبة لما ذكر على لسان «انديك» نحن لا نستغربه فخلال جولة الشيخ ياسين العربية تعرضت عدة دول عربية للضغوط.

البلاد: ثارت تكهنات عديدة حول جولة الشيخ ياسين في عدد من الدول العربية، هل لكم ان تضعونا في صورة الامر سواء.فيما يتعلق بالجولة بالنسبة لكم او فيما يتعلق باستقبال عدد من الدول العربية للشيخ ياسين ورفض ذلك من قبل عدد اخر من الدول؟

غوشة: اعتقد ان طروحات امريكا كانت تجد اذانا صاغية من قبل بعض الدول العربية حينما كانت التسوية في مستوياتها العالية، لكن ولان التسوية في ادنى مستوياتها في هذه المرحلة شجع ذلك بعض الدول على استقبال الشيخ ياسين بالاحضان ولسان حالها يقول نحن لن نكون مرتاحين لهذه التسوية والطرف الفلسطيني لم يأخذ حقوقه وكذلك الراعي الامريكي لم يقم باي دور للضغط على الطرف الصهيوني.

هذه الدول وجدت من غير المنطقي ان تظل مرتهنة بما يسمى بهذه التسوية التي تلفظ انفاسها ولذلك فتحت الابواب للشيخ ياسين واستمعت لبرنامج المقاومة الذي عبر عنه الشيخ ياسين.

وليس سرا ان نقول باننا سمعنا من بعض رؤوساء هذه الدول بانهم يرفضون نعت مقاومة الشعب الفلسطيني بالارهاب واعتبار ان ما تقوم به كتائب القسام وحركة شرعية.

ما اريد قوله هو ان الولايات المتحدة ليست في ظرف يتيح لها الضغط على الدول العربية فيما يتعلق بحركة حماس ففشل اوسلو وتوقف التسوية واحتقان وغضب الشعبين الفلسطيني والعربي جعل من حركة حماس تتحدث بنبرة قوية واضحة لا تسمع من الاوساط الشعبية وحسب بل والرسمية ايضا.

البلاد: لماذا رفض العراق استقبال الشيخ ياسين؟

غوشة: لا ندري اذا كان الرفض كي لا يغضب العراق عرفات والسلطة الوطنية، ام انه اراد من وراء رفضه ارسال اشارات للغرب بانه ليس متناغما مع حركة حماس حتى يقوم الغرب بتخفيف الضغوط عليه ام لان العراق لديه منطلقات مبدئية لا تجعله يرتاح لحماس باعتبار ان بعدها الفكري والايدولوجي اسلاميا بينما نظام الحكم في العراق نظام علماني .. لا ندري ما هو السبب ولا نستطيع ان نحدده من بين الاحتمالات والتساؤلات التي طرحتها انفا والمفروض ان يوضح العراق هو سبب رفضه استقبال الشيخ ياسين.

يتبع ...

■ يوسف غيشان

بيان النقابة

● واخيرا كرعت نقابة الصحفيين حليب السباع واصدرت بيانا وتصريحات انقل منها تصريح الزميل النقيب الذي قال عقب انتهاء اجتماع المجلس اول امس : «ان الدعوة للافراج عن الزميل العموش قد جاءت بعد تدارس المجلس ظروف وملابسات اعتقاله لاكثر من مرة كان اخرها مساء الاثنين الماضي، حيث تم الاعتقال دون علم النقابة وفي وقت متأخر من الليل وبدون تقديم الاسباب الموجبة لعملية الاعتقال».

كما ادان مجلس النقابة اللجوء لعمليات الاعتداء بالضرب على الصحفيين بعد ان تكررت الاعتداءات على مفكرين ومثقفين اردنيين من قبل جهات مجهولة تمارس عمليات الارهاب البدني على اناس لا يحملون الا القلم دفاعا عن انفسهم.

وهذه ايضا خطوة ممتازة في زمن السقوط هذا، اذ كان ينبغي ان يكون من الطبيعي ان يصدر مجلس النقابة مثل هكذا تصريح على الاقل، لكن ذلك لم يحصل في المجلسين السابقين، حيث انضربنا وانسجنا اكثر من مرة، واكثر من زميل، وهذا يبين ان ميزان القوى مع جيل الشباب الجديد بدأ يميل تدريجيا نحو تفعيل دور النقابة في الدفاع عن اعضائها على الاقل ولو بالكلام.

في اسبوع واحد، تم الاعتداء بالضرب المبرح على الزميل ناهض حتر، وتم اعتقال الزميل حسين العموش للمرة الثالثة. ناهض حتر يطرح افكارا جادة في صحيفته قد نختلف وقد نتفق معها، لكن لا ينبغي ان يصل الامر بالمتضررين الى استخدام النقد اليدوي مهما كانت الظروف، والا فلماذا قاتلت الحكومة الجميع من اجل قانون مطبوعات متشدد وظالم للصحفيين ما دامت هذه الجهات لا تعترف حتى باللجوء الى القضاء والى قانون العقوبات الذي هو اقسى واشد، ويتم اعتماده اكثر من قانون المطبوعات والنشر في قضايا الصحفيين.

ولماذا الاعتقال ايضا لنفس الاسباب مع العلم ان الاعتقال يزيد الزميل شهرة ومصداقية عند القارئ بينما تنخر الدعاوى القضائية في معنوياته وانكر ان عدد قرائي تضاعف على الاقل بعد خروجي من الاعتقال الاخير. وهذا ما يحصل مع الزملاء... واعرف ايضا ان اعداد صحيفة «الميثاق» الاخيرة قد نفذت من الاسواق بعد الاعتداء على الزميل حتر.

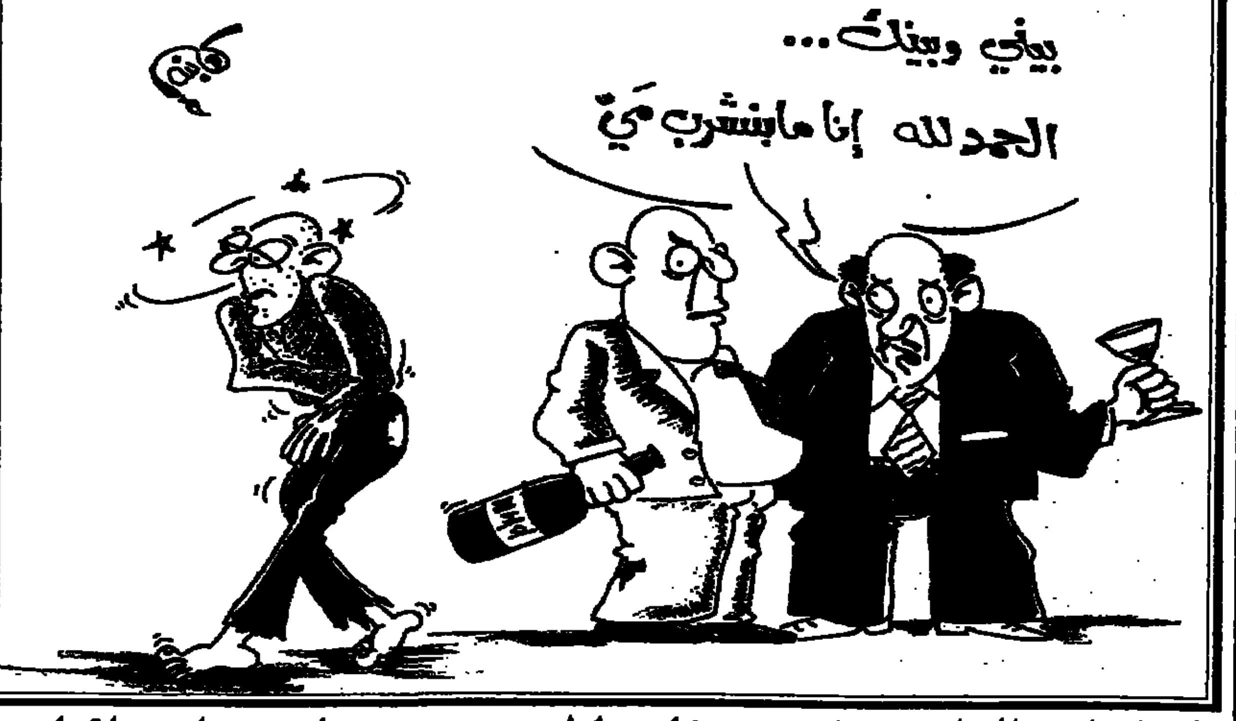
نحن لا نعارض الاعتقال والضرب فقط لانه يمس بنا فهو يعطينا مصداقية وشهرة اكثر لكننا نعارضه لانه يمس سمعتنا دولة وشعبا في الخارج والداخل، ونطالب بالحد الاعلى من الجزاء وهو التقاضي امام السلطة القضائية التي نحترمها جميعا، ونعتقد ان اي ضرب او اعتقال هو تعد على صلاحيات القضاء الاردني قبل تعديه علينا.

مردخاي يحذر من استمرار تدفق التكنولوجيا الروسية لايران

● طالب وزير الحرب الاسرائيلي "اسحق مردخاي" روسيا مجددا بوقف نقل الخبرات العسكرية والتكنولوجية الى ايران ، جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده مردخاي مع سكرتير مجلس الامن الروسي اندريه كوكوشين

وذكرت وكالة انباء ايتاتاس الروسية ان وزير الحرب الاسرائيلي طرح خلال اجتماعه مع كوكوشين قضية تسرب التكنولوجيا المزدوجة الغاية من روسيا الى ايران معتبرا ان حصول طهران على مواد وتكنولوجيا حربية حديثة يشكل خطرا يهدد امن اسرائيل - من جانبها قالت صحيفة يديعوت احرونوت ان مردخاي شدد مطالبته لكوكوشين ان تطبق حكومته في أسرع وقت عملية مراقبة الشركات والعناصر الروسية التي تزود مشاريع التسليح الايراني بالخبرات العسكرية والتكنولوجية ، ونقلت الصحيفة عن مردخاي قوله ان اسرائيل لديها صورة استخبارية موثقة تثبت عمل فنيين روس في ايران مما يساعدها في تطوير صواريخها من طراز ارض ارض بعيدة المدى

واضافت الصحيفة ان وزير الاستيطان ارئيل شارون قال خلال الاجتماع بان اسرائيل لن تسلم بمساعدة روسيا لايران لتطوير برنامجها لصناعة الصواريخ بعيدة المدى ويجب عليها ان توقف امدادها لايران بالتكنولوجيا والخبرات العسكرية



شركات المانية تقيم جناحا لتسويق صاروخ اسرائيلي

● في اطار التعاون العسكري بين بون وتل ابيب اقامت المصانع العسكرية الاسرائيلية "رفائيل" جناحا لتسويق الصواريخ المضادة للدبابات بالتعاون مع ٣ شركات اسلحة المانية كبرى هي " راينماتل " و " اطلس " وديل " ، وتم الاتفاق على ان يقوم هذا الاتحاد التعاوني للشركات الثلاث بتسويق الصواريخ من النوع الذي طورته مصانع رفائيل الاسرائيلية فقط

وذكرت صحيفة يديعوت احرونوت ان هذا الجناح يعتبر الاول من نوعه الذي تقيمه " رفائيل " بالتعاون مع شركات اوروبية ، ويستهدف الجناح تسليم الطائرة الهجومية الحوامة " تايجر " التي يتم تصنيعها بصورة مشتركة من قبل المانيا وفرنسا بصواريخ اسرائيلية

وقد جاء تنظيم هذا الجناح في اعقاب الصعوبات التي ظهرت في تنفيذ المشروع الاوروبي لتطوير الصاروخ " تريجات " المضاد للدبابات الذي تشارك فيه بريطانيا وفرنسا والمانيا ويستهدف تطوير صاروخ حديث مضاد للدبابات ، وقد ادت الصعوبات التي واجهت المشروع الى انسحاب فرنسا منه بصورة نهائية من جانبها ذكرت المجلة الالمانية " ميليتري تكنولوجي " ان صاروخ جيل الذي طورته رفائيل هو صاروخ فردي ويطلق من قبل الافراد ومدى اصابته تصل الى ٢,٥كم فقط ، اما صاروخ سبايك الذي طورته الشركة الاسرائيلية فهو فردي ايضا ويمكن لمطلقه مشاهدة الهدف على شاشة صغيرة في موقع الاطلاق بواسطة الاشعة

رباح ينفي تورطه بتهريب اليورانيوم والزئبق الاحمر لاسرائيل

السفير الفلسطيني :"عملية تاج بلقيس" قصة وهمية من صنع خيال مريض

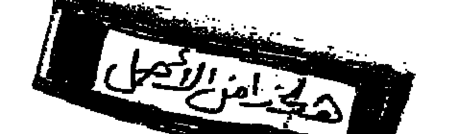
● مازال التحقيق الذي نشرته صحيفة صم – بم اليمنية والذي اطلقت عليه اسم عملية " تاج بلقيس " يثير العديد من ردود الفعل في الاوساط الفلسطينية والعربية والاسلامية والذي تحدثت فيه – نقلا عن مصادر غربية في لندن، قائلة : ان السفير في اليمن يحيى رباح والعقيد جبريل الرجوب مسؤول الامن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية وقيادات فلسطينية وضباطا اسرائيليين متورطون في عملية تهريب اليورانيوم المخصب والزئبق الاحمر لاسرائيل

فقد ذكر السفير الفلسطيني في اليمن تعقيبا على ما ذكرته الصحيفة انه لم يتلق حتى الان اي رد من الخارجية اليمنية بشأن مطالبته بالتحقيق مع الصحيفة بشأن ما نشرته وذكرت منه ان رباح وقيادات فلسطينية تورطت في صفقة تهريب ٦٥ كغم من اليورانيوم المخصب و٢٧ كغم من الزئبق الاحمر الى اسرائيل مقابل اربعة ملايين ومئتي الف دولار.

واتهم رباح في تصريحات صحفية اجهزة مخابرات عربية وغربية بالوقوف وراء الترويج لما اطلق عليه عملية " تاج الملكة بلقيس بهدف الاساءة له ولقيادات فلسطينية اخرى ووصف رباح في مؤتمر صحفي عقده قبل عدة ايام في صنعاء ما نشرته الصحيفة بأنه قصة وهمية من صنع خيال مريض وانها اتهامات سخيفة واضاف السفير الفلسطيني ان العملية ذاتها تم الترويج لها من خلال بيان صدر تحت اسم حركة الانقاذ الوطنية الفلسطينية في احدى العواصم العربية.

وقال رباح انه التقى قادة جهاز الامن السياسي اليمني لمحاولة معرفة دوافع الصحيفة والجهات التي تقف وراءها واضاف ان اجهزة مخابرات عربية واجنبية تقف وراء هذا الترويج لهذه الدعاية السوداء وانها اختارت هذا التوقيت بهدف تشويه سمعة تيارات مزعومة لم تحدث وغير ممكنة الحدوث لانها غير منطقية وتفاصيلها غير واقعية

من جانبها نقلت مجلة روز اليوسف القاهرية عن محمد صبيح المندوب الدائم لفلسطين لدى جامعة الدول العربية قوله ان هذا الكلام مريض وغير مسؤول ولا يأتي الا لخدمة الاسرائيليين في هذا الوقت ، واضاف ان هذا الاتهام يسيء لليمن الشقيق كما يسيء بشكل اعم الى الامة العربية ، وقال صبيح ان السفير الفلسطيني في اليمن قدم احتجاج دولة فلسطين ضد هذه الصحيفة وطالب باتخاذ الاجراءات القانونية ضدها. وقالت روز اليوسف نقلا عن جميلة علي رجاء المستشار الاعلامي في القاهرة ان وزير الخارجية اليمني يقوم الان بالتحقيق في الموضوع مع رئيس التحرير المسؤول والصحفي الذي نشر الخبر لانه من المرجح ان يكون مدسوسا .



الصحفي الجزائري عبد الرحمن سلامة "للبلاد"

الجزائر بخير .. وقرار "التعريب" مكمّل للاستقلال

■ اغتيال "الوناس" محاولة خبيثة لصب الزيت على النار.. والفرانكفونيون وراء الاضطرابات الاخيرة

■ البلاد : عبد الرحمن ابو حاكمة

مليون شهيد فاتورة كفاحها الوطني ضد الاستعمار الفرنسي، ثورتها اضحت نموذجا وطنيا ملهما لكافة حركات التحرر في اطار تجربة وحدوية جمعت في ثناياها كل تيارات الكفاح السياسي والاجتماعي تحت مظلة جبهة التحرير الجزائرية خلف برنامج التحرر والبناء الاشتراكي والديمقراطي مما اكسبها بعدا اقليميا ودوليا ذا اثر كبير، وقد فرض على هذا البلد الغني بثرواته ومواقفه القومية ان يكون عرضة للمؤامرات التي تستهدف الانتقاص من وحدته ارضا وشعبا وتقويض انجازاته الوطنية. فمنذ سنوات والشارع العربي يعتصر لما يتعرض له الشعب الجزائري من مسلسل عنف وارهاب اودى بحياة مئات الالاف من النساء والاطفال والشيوخ والشباب.

ولالقاء الضوء على ما يجري في القطر الشقيق خاصة بعد انفجار جولة العنف الاخيرة والجهات التي تقف خلفها والمستجدات السياسية على الساحة الجزائرية هاتفت "البلاد" الاستاذ عبد الرحمن سلامة رئيس تحرير مجلة الوفاق العربي والمستشار الاعلامي لصحيفة صوت الاحرار الجزائرية الذي بدأ حديثه بالقول :

التصعيد الاخير للاعمال الارهابية والذي صاحبه تحرك رهيب ومشبوه للتيار الفرانكفوني والتيار الامازيغي الانفصالي المتطرف لم يأت عفويا وانما جاء متزامنا مع نجاحات الجزائر في استكمال بناء صرحها المؤسساتي وتكريس التعددية الحزبية والديمقراطية والتي هيأت البلاد للشروع في عملية التعريب والشروع في العمليات الكبرى لاستئصال الارهاب وبناء ما دمره خلال السنوات السبع الماضية حيث سجل تعويض كل العائلات المتضررة من الارهاب وخصصت اعتمادات لترميم وبناء اكثر من ٧٥٠٠ قرية متضررة وتم اعادة واسكان ١٦٥ الف عائلة نزحت من قراها ومزارعها واستكمال انشاء الحرس البلدي وتسليح القرويين الذين اندمجوا في مجموعات الدفاع الذاتي بدعم من الجيش وقوات الامن والدرك مما خلق جبهة وطنية لمكافحة الارهاب سمحت للجيش للشروع بعمليات تمشيط واسعة ادت الى تطهير مناطق وسط الجزائر او ما يعرف بمثلث الموت تطهيرا تاما ومحاصرة الجماعات المسلحة (الجيا) في مناطق غرب الجزائر وشرقها وادت العمليات خلال الفترة ما بين حزيران ٩٧ حزيران ٩٨ الى قتل واستسلام مئات الارهابيين والقبض على العشرات منهم.

في حين اعلن الجيش الاسلامي للانقاذ بقيادة مدني الهدنة ودعا كل الحركات المسلحة الى وقف العمليات ضد الجيش والتصدي للجماعات الارهابية التي ترتكب المجازر وهدفها تدمير البلاد واغتيال المواطنين.

واشار سلامة ان هذا الوضع اسهم في استجابة ١٢ مجموعة في مختلف انحاء الجزائر لقرار الهدنة وسمح للجيش بعمليات شاملة خلال الثلاثة اشهر الماضية في وقت اعلن الرئيس زروال فيه قرار الرحمة مجددا الذي يسمح للمغرر بهم بالتوبة وتسليم اسلحتهم مقابل حصولهم على العفو العام حيث اعلن حوالي ٢٣١٥ عضوا من انصار الجبهة الاسلامية للانقاذ التوبة وسلموا اسلحتهم و١٣٢٠ من الجماعات المسلحة الرافضة للمجازر وباتت سيطرة الدولة واضحة وهي تلاحق بقايا المجرمين وتعيد الامن لكل المناطق وشهدت هذه التطورات تحركا على مستوى محلي للاحزاب لتجند الشعب على اختلاف فئاته لحسم المعركة مع الارهاب ومن اجل انجاح معركة التنمية التي تناغمت مع العمليات الناجحة لقوات الجيش.

واضاف سلامة اما على المستوى الدبلوماسي والبرلماني حيث شهدت توافد عشرات الوفود البرلمانية والصحافية والرسمية بالاضافة لانعقاد مجلس وزراء الاعلام العرب واحتضان عدة ندوات وملتقيات دولية وزيارات لالاف المستثمرين العرب والاجانب.

كما تم التحرك الدبلوماسي الواسع للحصول على دعم دولي لتفكيك شبكات الارهاب الداعمة والمتواجدة في العواصم الاوروبية وكانت زيارة الوفد البرلماني الاوروبي والترويكا الاوروبية بداية لزيارات عديدة كشفت لكل الوفود عن حقيقة واحدة وهي ان استقلال الجزائر ناقص بدون التعريب وتذكرهم اللغة الفرنسية المهيمنة على البلاد بالاحتلال والعهد الاستعماري وفي رد على سؤال قرار التعريب وما اثاره من ردود فعل قال سلامة من المعروف ان الرئيس الراحل محمد بو ضياف قد امر بتجميد قرار التعريب حتى تتوجه الجهود الى مكافحة العنف ومعالجة الشغور الرئاسي بعد اقالة الرئيس الشاذلي وحل البرلمان واثار القرار في حينه استياء واسعا في اوساط المثقفين والذين شكلوا اللجنة الوطنية للدفاع عن اللغة العربية والتي ضمت نخبة من اساتذة الجامعات والادباء والمثقفين والصحافيين واعلنوا الحرب ضد تجميد القرار ومع تولي الرئيس زروال السلطة عام ٩٤ استجاب لطلب اللجنة بالغاء تجميد القرار واصدر امرا بتطبيق قانون استعمال اللغة العربية لجباريا في كل الادارات والمؤسسات الجزائرية ابتداء من

زروال :مسألة التعريب وانتماء الجزائر العربي والاسلامي غير خاضع للمساومة

يوليو ٩٨ ومنع استعمال اللغة الفرنسية او التعامل مع المواطنين بها وطبق القرار الذي تعرض لانتقادات علنية ومكشوفة من التيار الفرانكفوني والمعادي للتعريب وحاول بكل الوسائل عرقلة تطبيقه او تأجيل التطبيق وظهر تحالف مشبوه وقوي بين التيار الفرانكفوني والتيار الامازيغي الذي استغل مقتل المطرب الامازيغي معطوب الوناس ليرفع شعارات مناهضة للتعريب ولانتماء الجزائر العربي اثارت الغضب الشعبي والاستياء في كل الاوساط السياسية والوطنية وبرزت جبهة وطنية ترفض هذه المواقف وتساند قرار التعريب وتدعم جهود الرئيس زروال في تكريس التعريب وانتماء الجزائر العربي الاسلامي ودعت اللجنة الوطنية للدفاع عن اللغة العربيةفي اجتماع طارىء لها الرئيس زروال الضرب بيد من حديد لاعداء التعريب والحفاظ على هذا المكسب الوطني التاريخي ورمز السيادة الوطنية التي اصبحت بعد ٣٦ عاماً من الاستقلال الوطني كاملة باسترجاع اللغة العربية لمكانتها الطبيعية وانتهاء عهد الفرنسة والفرانكفونية.

وامر الرئيس زروال بانشاء المجلس الاعلى للغة العربية والذي يتولى متابعة التطبيق الصارم لقانون التعريب وترقية اللغة العربية وجعلها لغة المخبر والمعمل والاتصال واداة تقدم وازدهار علمي يعكس طموحات شعب ضحى بالملايين من اجل ان تظل الجزائر عربية القلب واسلامية الروح وجزءا لا يتجزأ من العالم العربي والاسلامي واشار سلامة ان اللغة العربية هي اللغة الوطنية والرسمية التي كرسها الدستور رسميا والهدف من تطبيق هذا القانون هو ترقية هذه اللغة في اطار احترام القواعد البيداغوجية والمناهج العلمية الاكثر حداثة بالتكامل مرة اخرى مع باقي اللغات العالمية وترجم رد الرئيس زروال الصارم باعادة الاعتبار للغة العربية التي اصبحت تحتل مكانتها اللائقة بها في الجزائر بعد قرن ونصف من الفرنسة والتغريب.

واضاف الصحفي الجزائري ان ازمة اللغة العربية في الجزائر تعود الى ٥ حزيران ١٨٣٠ عندما اقتحمت القوات الفرنسية العاصمة الجزائرية بعد مقاومة دامية وكان اول عمل قام به قائد هذه القوات رفع العلم الفرنسي فوق جامع كتشاوة وهو يردد بكل تحد وحقد: ها قد عدنا يا صلاح الدين واعلن تحويل الجامع الى كنيسة وشرعت قوات الاحتلال الفرنسي في عمليات تنصير وتغريب المدينة وصبت حقدها على كل ما هو عربي واسلامي وامرت بفرض استخدام اللغة الفرنسية في كل الجزائر باعتبارها اللغة الرسمية وباعتبارات الجزائر قطعة من فرنسا وان شعبها جزء من الشعب الفرنسي وهب الجزائريون يتصدون للاحتلال وسياسة التنصير والتغريب بقيادة الامير عبد القادر الجزائري الذي قاد الكفاح ١٧ عاماً تلاه عدد من المجاهدين الجزائريين حتى عام ١٩١٢ حيث تحولت المقاومة المسلحة التي خمدت الى مقاومة سياسية وصراع حضاري وبرزت الحركات والجمعيات والاحزاب الوطنية والاسلامية وعلى راسها جمعية العلماء المسلمين الجزائريين عام ١٩٣١ برئاسة الامام عبد الحميد بن باديس ليؤكد اصالة الجزائر العربية والاسلامية ورفض الجزائريين لسياسة التنصير والتغريب وتمسكهم بانتماء الجزائر العربي الاسلامي وقد هيأت الجمعية الشعب الجزائري نفسيا لثورة التحرير الكبرى التي اندلعت في (تشرين ثاني) ١٩٥٤ وانتهت بانتصار الجزائر واعلان استقلالها الوطني في ٥ حزيران ١٩٦٢ حيث بدات معركة التعريب ومواجهة قرن وثلث من التغريب في بلد بلغت نسبة الامية فيه انذاك ٩٥٪ وتابع سلامة قائلا لكن ونظراً لظروف الجزائر الثقافية المعقدة ظلت الفرنسية تفرض حضورها رغم النجاحات التي حققتها المدرسة الجزائرية في نشر العربية وحيث اصبحت اللغة العربية قوية الحضور والفعل الى ان جاء قرار التعريب عام ٩١ من البرلمان الانتقالي محاولة لاعادة الاعتبار لهذه اللغة التي تمثل السيادة الوطنية وحيث يعتبر الجزائر بخير وهذا ما اكده الدكتور عصمت عبد المجيد في زيارته الخاصة في نيسان الماضي .

واستطرد سلامة قائلا ان هذه الاوضاع الايجابية دفعت بالجزائر الى اقتراح تشكيل لجنة دولية لزيارة الجزائر وتزامن ذلك مع موعد التطبيق الفعلي لقانون فرض استعمال العربية يوم ٥ حزيران فجاء التصعيد الارهابي كزوبعة في فنجان ليعطي انطباعات زائفة ومغايرة لهذه الحقائق وكان اغتيال المطرب القبائلي معطوب الوناس محاولة خبيثة لصب الزيت على النار وكشف عن حقائق ادت الى نتائج عكسية وجندت الجزائريين لمواجهة الطابور الخامس الذي يريد خراب الجزائر وضرب الوحدة الوطنية.

ومثل اغتيال الوناس فرصة للتيار الامازيغي الانفصالي لاثارة الاضطرابات في ولاتي تيزي وزو وبجاية والاعتداء بالحرق والنهب والتدمير على كل الممتلكات الحكومية المكتوبة عناوينها باللغة العربية ورفع المتظاهرون شعارات ضد عروبة الجزائر وضد الاسلام ونادى بعضهم بكل وقاحة نحن لسنا عربا والاسلام دخيل وكان الرد قويا وحسمت الدولة الموقف ونجحت في وضع حد لهذه الطغمة المتمردة التي اعلنت عن ميلاد الحركة البربرية المسلحة والتي ترمي الى انفصال منطقة القبائل عن الجزائر ولكن الاهالي رفضوا الانفصال حيث تجند كل شيوخ المناطق ضدها واعلنت جبهة القوى الاشتراكية والحركة من اجل الامازيغية والتجمع من اجل الثقافة والديمقراطية براءتهم من هذه الاعمال ورفضهم للعنف او اي عمل يمس بالوحدة الوطنية وحكم الجيش الجزائري سيطرته على الوضع واعاد الامور الى نصابها واستعادت هذه المناطق امنها وحياتها من جديد.

وبالتالي تم تنفيذ تطبيق قانون التعريب وعادت اللغة العربية تحتل مكانتها اللائقة بها بعد قرن ونصف من التغريب وعمت الفرحة الجزائر وخيم الحزن على الفرانكفونيين الذين عرتهم الاحداث وكشفوا عن زيف وطنيتهم فيما اكد الرئيس زروال ان مسألة التعريب وعروبة وانتماء الجزائر العربي الاسلامي لا تخضع لاي نقاش او مساومة وان العربية استعادت مكانتها الى الابد والثابت الان ان هذه المسألة قد حسمت .



● الصحفي الجزائري عبد الرحمن سلامة

وفي رد على سؤال "للبلاد" حول معوقات تطبيق قانون التعريب والقوى التي يعنيها على انتشار العربية قال الصحفي الجزائري لم يعر الجزائريون اهتماما كبيرا للاصوات التي تقول ان اللغة العربية وراء مشاكل الجزائر وان الغاء الفرنسية ضياع الجزائر كما لم يعر اهتماماً للاكاذيب التي روجها الاعلام الاسرائيلي حول استخدام الغاز ضد متظاهري جبهة القوى الاشتراكية وهي المظاهرة التي جرت بتصريح رسمي وفي احسن الظروف وحول الجهات التي تقف وراء الاضطرابات الاخيرة قال سلامة الملاحظ في كل هذا ان التحركات المشبوهة لاعداء الجزائر في الداخل والخارج تجري في اطار منسق وفي شكل فاتورة حساب تدفعها الجزائر على مواقفها القومية وشعارها نحن مع فلسطين ظالمة او مظلومة وهو ما يدركه الجزائريون وسر وجودهم وتمسكهم بالوحدة الوطنية.

وفيما يتعلق بالبيان الذي اعلن عن انشاء الحركة البربرية المسلحة اشار سلامة بالنسبة للحركة البربرية المسلحة هي حركة وهمية لم يظهر لها اي نشاط وقد وجهت اصابع الاتهام في البيان المزعوم الذي وزع اثناء اضطرابات بلاد القبائل الى الاحزاب الثلاث البربرية جبهة القوى الاشتراكية والتجمع من اجل الثقافة والديمقراطية والحركة الامازيغية والتي تبرأت منها ولم يظهر عنها اي خبر خاصة وقد زار وزير الداخلية مؤخراً المنطقة وشرع في عمليات تعميرها واصلاح ما خرب والذي قدر بحوالي ٦٨ مليار دينار جزائري.

وحول توتر العلاقة الجزائرية المغربية اكد سلامة ان الجزائر رفضت محاولات رئيس وزراء المغرب عبد الرحمن اليوسفي لفتح الحدود والغاء التأشيرة واشار ان للحكومة الجزائرية الحق على ضرورة البحث عن حل لحل المشكلات المعقدة بين البلدين قبل فتح الحدود والغاء التأشيرة التي كانت بقرار مغربي عام ١٩٩٤ بعد العملية الارهابية في مراكش واتهام الجزائر بدعم "البوليساريو" ترك اثرا سلبيا على الاقتصاد المغربي واشار سلامة ان الجزائر استفادت من اغلاق الحدود بالسيطرة على شبكات تهريب المخدرات والاسلحة وتمكنت من التحكم الجيد في حدودها وحماية امنها واقتصادها وهي لم تعد متحمسة لفتح الحدود مع المغرب او الغاء التأشيرة وانما ترغب في معالجة شاملة قبل ذلك لكل القضايا المعلقة بين البلدين بما فيها قرار المغرب بتجميد نشاطات اتحاد المغرب وهو ما اكده وزير خارجية الجزائر رسميا في رده مع الوزير الاول المغربي الا ان هناك من يتحدث عن اتصالات جارية حاليا بين البلدين بهذا الخصوص.

وفي رد على سؤال "للبلاد" حول الصراع على السلطة في الجزائر وامكانية ترشيح الرئيس زروال نفسه لولاية جديدة قال الصحفي الجزائري لا اعتقد ان مسألة الرئاسة مطروحة اطلاقا وليس هناك صراع على السلطة وكل ما في الامر ان الحملات الاعلامية الغربية تصور الجزائر بالخراب وتريد لها الخراب فعلا وهذا ما دفع بالرئيس زروال الى طلب وفد اممي لزيارة الجزائر وتقديم تقرير شامل عن حقيقة الوضع في الجزائر حيث الديمقراطية حقيقة معاشة ودولة القانون من تحصيل حاصل وبالفعل وصلت اللجنة برئاسة ماريو سواريز وعضوية الاستاذ عبد الكريم الكباريتي وست شخصيات عالمية وتؤدي مهامها حاليا بكل حرية ووصف سلامة العلاقات الاردنية الجزائرية بالممتازة واشار الى ان العلاقات الاردنية الجزائرية شهدت تطوراً هاماً واصبحت الاتصالات قدوة وعلى اعلى المستويات وكانت زيارة الرئيس زروال والتي تبعتها زيارة الامير حسن والوزراء من البلدين والاتفاقيات الموقعة تأكيدا على التطور المثالي لهذه العلاقات وخاصة زيارة سمو الامير حسن تركت اثراً ايجابيا واعطت ثقة قوية لدفع هذه العلاقات الى الامام.وانتقد الصحفي الجزائري تقارير بعض منظمات حقوق الانسان التي تحدثت عن انتهاكات بالقول ان هذه المنظمات هي نفسها ضد حقوق الانسان وهي بدل ان تفرق بين المجرم والضحية تجعل من المجرم ضحية والضحية مجرما فالارهاب يستهدف المواطنين وقوات الامن وقوات الامن لم تتقاعس عن مهمتها وحماية المدنيين و لكن تعقيدات القضية وظروف كل ناحية افرزت تناقضات كشفت في النهاية على ان الفضل كل الفضل للجيش وقوات الامن في الجزائر في حماية المواطنين وانقاذ البلاد من الخراب والحفاظ على الوحدة الوطنية وهذا ما اكدته الوفود البرلمانية الدولية والوفود التي زارت الجزائر مؤخراً .

■ فؤاد ابوحجلة

بتلر والبرادعي مجرد كاتبي تقارير

● من عجائب الزمان ان يتحكم بمصير شعب كبير وعريق في وطن اصيل وكريم عبر كل مراحل التاريخ اللئيم موظف صغير بلا ضمير في الامم المتحدة.

وريتشارد بتلر الاسترالي الجنسية الاميركي الهوى ليس امينا عاما للامم المتحدة، ولا هو رئيس لمنظمة كبرى متفرعة عنها .. انه مجرد ملاحظ مفتشين مثله مثل اي مراقب عمال في شركة اميركية، لكنه، لتفاهة الزمان، يتحكم بحياة، او لا حياة عشرين مليون عراقي، ويصر على قتلهم ببطء رغم ان معلمه الاميركي يتردد احيانا ويتجنب التصعيد تحاشيا للاحراج.

قد يكون بتلر عميلا قديما للسي.أي.ايه، وقد يكون مجرد متحمس لخدمة الاميركان لاسباب نفسية يعرفها جيدا كل المعجبين بالنموذج الاميركي، وربما يكون مجرد موظف حريص على الاحتفاظ بوظيفته التي تأخذ القليل من جهده ومن وقته والكثير من كرامته ومن ماء وجهه .. لكن هذا الرجل، او بالاحرى هذا الموظف، يفاجىء الجميع احيانا بوقاحته المميزة، فهو قادر دائما على ابتكار المبررات المعيقة لرفع الحصار، وهو جاهز في كل لحظة للادلاء بشهادة الزور في مجلس الامن الحزين على قتلى الاميركان في نيروبي ودار السلام.

مرة يقول بتلر ان العراق ما زال قادرا على تصنيع السلاح البيولوجي والكيماوي ومرة يقول ان العراقيين يخفون صواريخ تفجر نصف العالم، ومرة يتذرع بفقدان وثائق خطيرة يقول ان الحكومة العراقية تخفيها ربما تحت سرير الرئيس في القصر الجمهوري! ويستمر مسلسل الوقاحة ويبلغ ذروته باعتراف الادارة الاميركية بانها تعطي توجيهاتها لبتلر بالتلفون. فنعذر طارق عزيز على قسوته الضرورية في الحديث مع هذا الجاسوس.

لكن الادارة الاميركية لا يمكن ان تعتمد على جاسوس واحد في ادارة مؤامرة الحصار ولا تستطيع في الوقت ذاته ان تحافظ على سرية عملائها وتضطر احيانا لكشفهم عندما تطلب منهم تقارير بمواصفات محددة، مثل التقرير الذي قدمه الى مجلس الامن رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية المدعو محمد البرادعي الذي يفترض ان يكون ارقى من بتلر وظيفيا.

انها لعبة سمجة ومكشوفة ومثيرة للاشمئزاز، لكنها لعبة مستمرة على حساب ارواح الملايين من العراقيين الذين يقتلهم نقص الخبز ونقص الدواء وحصار ذوي القربى الذين يرسلون المساعدات الى كينيا وتنزانيا للاقتداء باسرائيل، ويدفعون من تحت الطاولة لبتلر والبرادعي لكي يواصلا كتابة التقارير المقرفة.

بتمويل امريكي والماني بناء غواصات «دولفين» لحساب البحرية الاسرائيلية

اسرائيل تنشر عددا من الغواصات النووية في البحر الاحمر

● تؤكد احدث التقارير ان البحرية الاسرائيلية كثفت نشاطاتها في البحر الاحمر وان هذه الانشطة اتخذت مؤخرا وضعا ينذر بالخطر حيث لم يعد الامر مقتصرا على مناورات او تحركات عسكرية في المنطقة بل انه اصبح يتعلق بنشاطات نووية من البحر المتوسط الى البحر الاحمر في ضوء الضغوط المتزايدة التي يتعرض لها النشاط النووي الاسرائيلي في المتوسط وعمليات الرصد المكثفة التي تقوم بها العديد من الدول العربية.

ويشير تقرير عربي ان اسرائيل لجأت الى المياه الدولية في البحر المتوسط لممارسة انشطة غير محددة على وجه الدقة الا انه يعتقد انها متعلقة بانشطة نووية يمكن ان تكون متطورة وان غواصات اسرائيلية مجهزة بصواريخ يتم التدريب بها على بعض مسارات اهدافها، وان بعض التجارب المخفية تتم في مياه المتوسط كما لاحظ التقرير ان الغواصات تقوم باجراء مناورات تكتيكية ووفق التقرير فان اسرائيل جهزت نوعا حديثا من الغواصات الحاملة للصواريخ النووية وغير النووية لاستخدامها في حالة حدوث مواجهات مع الدول العربية.

ويرى التقرير ان عدد التجارب الاسرائيلية المحدودة يزيد عن ٥٠ تجربة تمت خلال الاشهر الستة الماضية مما يعني ان مسائل التكتيك والتدريب النووي الاسرائيلي اصبحت حقيقة ونتيجة خشية الاسرائيليين من انكشاف تجاربهم النووية في البحر المتوسط نتيجة الرقابة قامت اسرائيل بنشر عدد من الغواصات الحاملة للصواريخ النووية من جزر دهلك وقرب جزيرة حنيش اليمنية المحتلة، وتشير المعلومات ان اسرائيل قامت مؤخرا بربط هذه الغواصات باجهزة الاستطلاع والمراقبة لاستطلاع الاهداف المعادية لاسرائيل ومراقبتها بدقة تمهيدا لقصفها في حال وجود قرار سياسي بذلك.

من جانبها ذكرت صحيفة هارتس ان سلاح البحرية الاسرائيلي سيقوم في بداية عام ١٩٩٩ بادخال ثلاث غواصات من طراز دولفين للخدمة للمرة الاولى بعد تمام بناءها في حوض كيل لبناء السفن في المانيا واشارت الصحيفة انه تم الانتهاء من بناء احدى هذه الغواصات ويجري تجربتها حاليا في بحر الشمال قبل دخولها الخدمة في البحرية الاسرائيلية ووفقا لبيان رسمي لسلاح البحرية الاسرائيلي فان طاقما مكون من ٤٥ شخصا سيقوم بالخدمة على متن هذه الغواصة التي يبلغ طولها ٥٧ مترا والمجهزة بانابيب عشرة طوربيدات.

ويذكر انه تم اثارة موضوع تبديل الغواصات القديمة لسلاح البحرية الاسرائيلي في نهاية السبعينات حيث بدات الاستعدادات لذلك عام ١٩٧٩ اثناء ترأس رفائيل ايتان لهيئة الاركان وقد تأخر الموضوع بسبب موضوع التمويل الذي راى بعض الضباط الاسرائيليين توجيهه لشراء اسلحة واجهزة اكثر اهمية وفي عام ١٩٨٩ صادقت المانيا على بناء الغواصات لاسرائيل بعد موافقة الرئيس الامريكي السابق جورج بوش على اعتماد الاموال اللازمة لذلك، وقد تسلمت البحرية الاسرائيلية الدفعة الاولى في شباط ١٩٩٠ وفي اب من نفس العام الدفعة الثانية وقد اعلنت الحكومة الالمانية فيما بعد انها ستمول بناء غواصتين لصالح اسرائيل ثم قررت اسرائيل تمويل الغواصة الثالثة من ميزانيتها.

ويقول الجنرال الاسرائيلي ابراهام بوشر انه يجب ان تكون الغواصات وسائل دولة اسرائيل وليس سلاح البحرية فقط واضاف ان الغواصات في العالم تخدم في نظام الردع من جراء استخدام الاسلحة التقليدية فهي الوسائل التي تضمن ان العدو لن يقوم بالمبادرة بالهجوم بسلاح غير تقليدي حيث لن يخرج من هذا بسلام.

تصاعد حدة الخلاف داخل الكنيسة القبطية المصرية

انتقادات لاذعة والمعارضون يشعلون الحرائق حول البابا شنودة

■ البلاد

● اخذ الخلاف داخل الكنيسة القبطية المصرية منحى اخر في الاسابيع القليلة الماضية يتوقع المراقبون ان يؤدي الى تفاقم للمشكلات التي ربما الى حد الخصومة والتصادم بين اصحاب وجهات النظر المختلفة وكان القس ابراهيم عبدالسيد المفكر الثائر على سياسات البابا شنودة حسب ما تصفه وسائل الاعلام قد اعلن في تصريحات صحفية ان البابا الحالي وراء كل المشكلات الراهنة في الكنيسة متهما اياه بالتعسف في استعمال السلطان الكنسي.

وتبرز نقاط الخلاف بين اصحاب وجهات النظر المختلفة في عدة محاور لعل اهمها ادارة الكنيسة والاحوال الشخصية وكذلك الناحية المالية حيث يأخذ المعترضون على سياسة البابا شنودة غلقه باب الحوار ورفض الرأي الاخر وعدم وجود ميزانيات مالية معلنة للكنيسة المصرية وبخصوص الاحوال الشخصية برز الخلاف عميقا حول الطلاق والزواج للمرة الثانية بالنسبة للطائفة القبطية المصرية.

ولعل ابرز نقاط الخلاف داخل الكنيسة القبطية تلك التي تتعلق بالتطبيع مع اسرائيل بحيث يعتقد المعارضون لسياسة البابا شنودة ضرورة ترك كل مسيحي يتصرف وفقا لتوجهاته الشخصية في هذا المجال وهو ما يتناقض تماما مع موقف البابا الداعي الى منع المسيحيين من الذهاب الى القدس.

ويرى المعارضون ان الصلح مع اسرائيل مسألة سياسية يجب ان تكون الكنيسة بعيدة عنها على اعتبار انه يجب على الرئيس الديني عدم التدخل في السياسة مطلقا.

وفي هذا يقول القس ابراهيم عبدالسيد ان المفروض بالبابا أن يكون قائدا روحيا ومرشدا فقط.

وتعتقد الدوائر السياسية ان ظهور الخلاف داخل الكنيسة المصرية الى العلن وبهذه الحدة التي تضمنتها انتقادات المعارضين للبابا جاءت بعد العديد من المواقف المتشددة التي اتخذها البابا شنودة من اسرائيل.

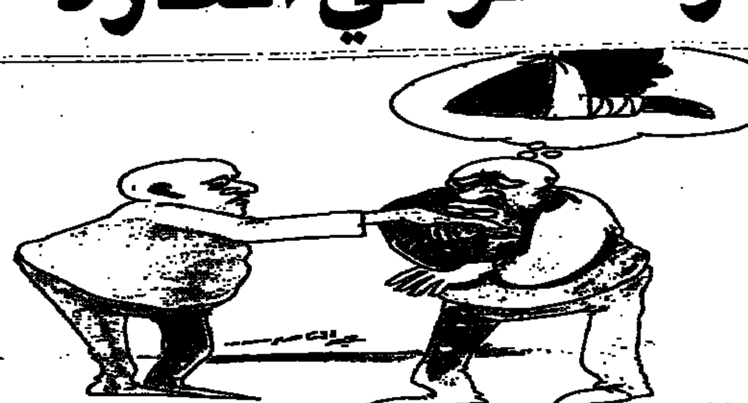
يذكر ان القس ابراهيم نفى ان يكون البابا شنودة قد فصله من الكنيسة وافصح ان البابا امره باخذ اجازة لم تحدد مدتها.

يبقى ان نقول ان الاف طلبات لزواج للمرة الثانية بالنسبة المسيحين الاقباط المصريين مازالت تنتظر الرد عليها من قبل الكنيسة القبطية منذ عام ١٩٧١ وهي نقطة يرتكز الها المعارضون بشكل اساسي لحشد لكبر تاييد شعبي مسيحي ضد البابا شنودة لكن البابا يستند في مواجهة هذا الامر الى الدعم الذي تقدمه الحكومة المصرية له..

وللعلم فان الانبا شنودا كان قد التقى مع شيخ الازهر في لقاء صحفي قبل عام دعى فيه الى تحرير القدس والاراضي المحتله بالقوة العسكرية ان لزم الامر.

البلاد
العدد(٣٦٤)١٩/٨/١٩٩٨
HARA PRESS
حارة برس
اسبوعية - حاراتية - شاملة
يحررها : مالك العثامنة   ريشة : عبد الناصر الحوراني

ابو عقيل باع الوطاه واستقر في الحارة



● أخيرا حسم "ابو عقيل" امره القاضي بشان استقراره النهائي في الحارة بعد ان ع ارضه في مسقط راسه في احدى قرى الشمال ليستقر نهائيا في الحارة ويعمر على شمعات طابق ثاني لاولاده...

وصرح «ابو عقيل» فور عودته من «البلد» باع الوطاه لدار ابن عمه إحمد العلي نه لم ينقل دفتر العيلة من هناك عشان انتخابات الجاية تجاه العشيرة...

المختار من جهته ابدى امتعاضه على سيرة عدم نقل دفتر العيلة فيما حلله راقبون ان المختار كان يعول كثيرا على دفتر عيلة ابو عقيل في سياق نية المختار بشيح نفسه للانتخابات القادمة... وجدير لذكر ان اسرة ابو عقيل تضم (٢١) سمة.

الى هنا فقد ساد لدى الاوساط الشبابية ارتياح لقرار ابو عقيل الاستقرار في حارة... وذلك يعود الى ان لابي عقيل سبع نات جميلات ... مما يوحي بقصص جديدة ثيرة ستشهدها الحارة الايام القادمة .

"ميادة" تحلق لحمادة على الناشف

● بعد نشرة رسالة حب في احدى الجرايد موجهة الى حبيبته "ميادة" ما زال "حمادة" ... يعاني من اثار رسالته تلك التي اعتبرها مراقبون (من ضمنهم ميادة شخصيا) انها رسالة بهدلة وقلة قيمة...

ميادة من جهتها صرحت "لحارة برس" بالصوت العالي... انها لن تعود اليه، بعد رسالة البهدلة... معتبرة اياه حسب كتابته انه شايف حاله وكبره على ... مؤكدة في الوقت ذاته ما تردد من انباء انها ردت على مقالته بعد نشر الرسالة شفقه عليه .. لكنها لن ترد على تلفوناته بعد ذلك ابدا تصريح ميادة هذا جعل حماده يلاطش ويلاخم في الحارة... حيث اكد «عليوه» دينامو الحارة واقرب المقربين لحماده ان حماده لم يكتب المقال لانه لا يعرف الكتابة ... لكنه كلف واحدا من شباب الجامعة ان يكتب له رسالة حب مقابل باكيت مارلبورو... وانه حتى الان لم يفهم المقال المنشور باسمه ... مؤكدا في الوقت ذاته (المقصود عليوه) ان حماده يحب ميادة ويموت في دباديبها وانه اذا شايف حاله فيبطلعله....

مالك عثامنة
بعض الحب

هذا العالم ملوث جدا.. فلا بأس إن سبحنا ببعض الحب... لكي نتنفس

اما بعد...

ما زلت تحلم ... مازلت تبحث عن الدهشة في عيون الحبيبة ... وانت تدرك خسارة قضيتك... وان الصلاة في محراب عينيها محرمة عليك احلم اذن... وحاول ترتيب الكون وتشكيل مجراته على هواك... وشكل من حلقات الدخان الذي تنفثه دوائراً وعصافيراً وحاول ان ترسم البحر... ان ترسم الحرية.

احلم بغد لن ياتي... لمجرد انه لن ياتي... ماذا لديك غير ذلك؟

ماذا تملك من اسلحة تواجه بها عالما لا يعرف الحب، ونسي لغة البلابل... ويتجاهل كل الاغنيات والالوان... ويقتل بهجة قوس قزح... قوس قزح اصبح ضبابا كثيفا، فاحلم اذن لا باس ان تخيلت ان محور الكون خاصرتها... وان نقطة الحياد الوحيدة في افق هذا العالم بين عينيها... ولاباس ان تجاهلت كل قضايا السياسة واعتبرت رعشة شفتيها تهديدا للامن القومي... لا باس ، ان كانت هي مع الدنيا... فانت يا مسكين لا تملك شيئا من الدنيا الا الحلم... فاحلم.

في اللقاء الاخير.. باحت لك بمخاوفها.. من غد لن ياتي، وحاولت انت بحنان فائض ان تزرع الطمأنينة فيها.. فاسأل نفسك وواجهها ان كنت انت شخصيا تشعر بالاطمئنان.. احلم يا صديقي احلم.

وتتساءل لماذا اهتز جبروتك امام حضرة وجودها؟.

لا تفكر كثيرا بالجواب.. احلم.. فقط احلم.

الوقت جدا قصير.. ولم يتبق الا الحلم فاحلم .. واحلم .. واحلم.

ملاحظة للزعران القراء:- المقال صالح لتزبيط اي بنت تريدها... قص المقال... وانسخه بخط يدك ووقع اسمك... هذا كل ما تحتاجه تطبيق اي بنت

مع حبي

حقيبة اسرار الحارة





* ضبط احد رجال الحارة زوجته وهي تدخن، وكانت بالنسبة له بمثابة الطامة الكبرى حيث فقد اعصابه ورمى عليها يمين الطلاق.

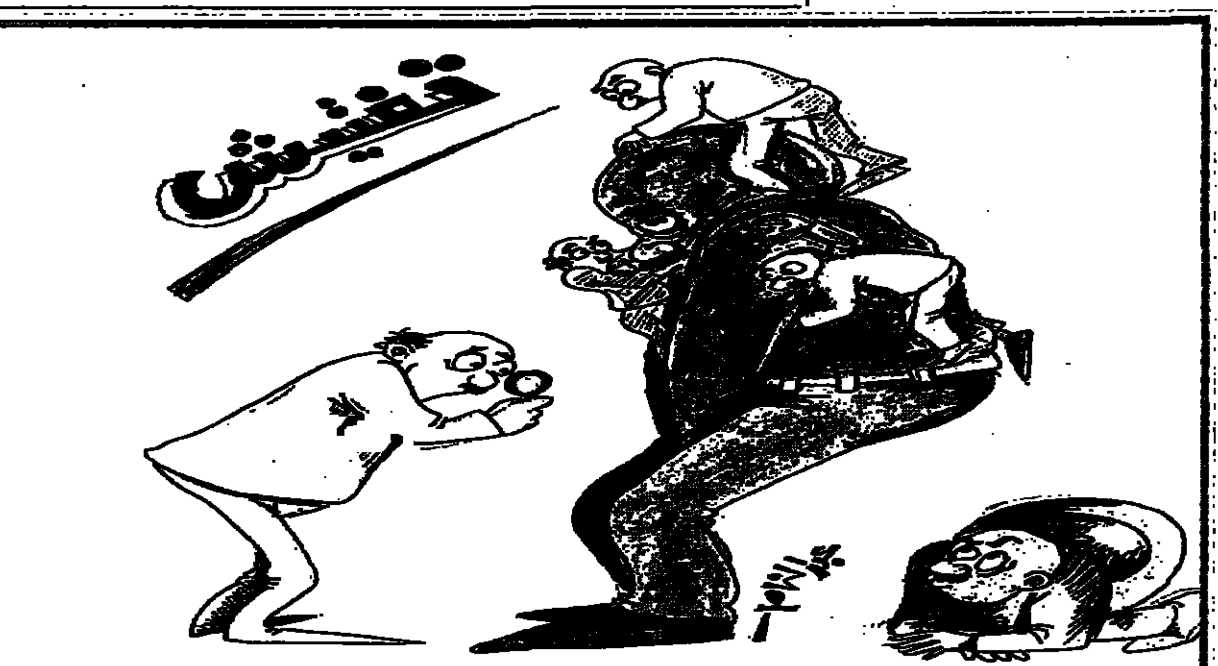
* وطلاق اخر حدث عندما حاولت احداهن ان تدفع زوجها الحمش جدا لتدليلها، ولما انصاع لها وقال لها تدللي.. قالت له.. هيء هيء.. بتعرف يا ابو فلان انك بارد وجه.. فقال له هيء هيء بتعرفي يا ام فلان انك طالق.

* الكوساية التي يبيعها احد اصحاب محل الخضرة في الحارة (وبالمناسبة هناك محل واحد فقط) هي كوساية مضروبة.

* هدد احد شباب الحارة ابنة وجه من الوجوه الثقالة بفضحها اذا هي لم تعد له رسائله وحيات العلكة وشريط عبد الحليم حافظ والمغيطة السودا التي اهداها لها على سبيل الاسوارة.. حيث انه طفران والاغراض السابقة كانت كلها مسروقة.

البنت انهارت اعصابها خاصة وانه اشترط عليها اعادة حبات العلكة نفسها التي اهداها لها .. وياهيك التناحة يا بلاش.

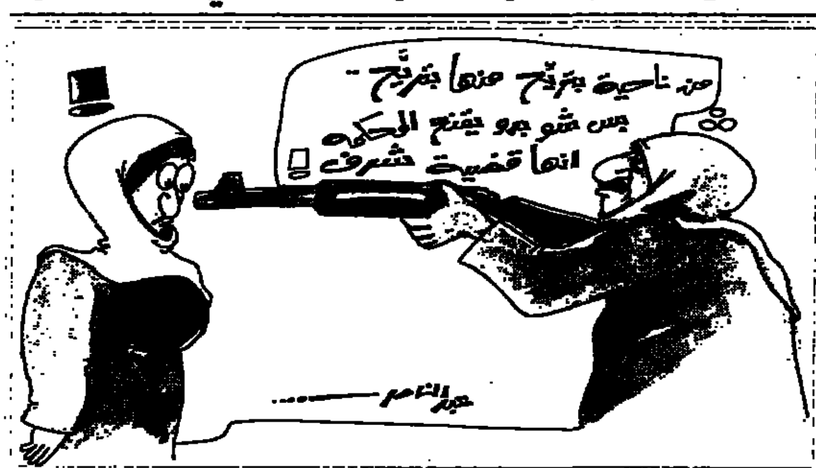
* الذي حلف الايمان المغلظة امام زوجته بانه لا يملك ثمن شفرة يحلق بها ذقنه، شوهد وهو يركب سيارة تاكسي عند باب الحارة.



النصر استقبل بالزغاريد

القضاء على اكبر عرسة في الحارة

تمكن ابو خليل الطوبرجي من القضاء على اكبر عرسة في الحارة



● وقد استخدم ابو خليل في معركته التي خاضها مع "العرسة" التي اقسم اغلظ لايمان انها بحجم "ارنب" كل تقنيات الطوبار التي تعلمها حتى تحقق له النصر المبين عليها ن هواية بالشاكوش على ام راسها.

وفور رؤية زوجته له وهو يعتلي جيفة العرسة لم تتمالك نفسها ورفعت بزغرودة لعلعت ي كل ارجاء وازقة الحارة.

ويذكر ان العرسة المذكورة كانت قد دبت الذعر في دار ابي خليل وفي الدور المجاورة ي الحارة وعلى مدى عدة شهور ولم تنفع معها كل انواع دوا الصراصير والجرادين ولا حتى المصائد الضخمة (لم زنبرك) لدرجة انها علقت ذات مرة بمصيدة، وفي الصباح وجد هل الحارة انها تمكنت من الفرار بعد ان قامت باكل الزنبرك !

وبعد مقتل العرسة سرت شائعة في الحارج لم يتسن التاكد من صحتها، وتتحدث عن صراخ خافت ومتواصل سمعه احدهم وهو يعبر ليلا من جانب الحاوية التي القيت فيها جيفة العرسة.. وكان الصوت يقول : قتلتني يا ابو خليل.. روح تشوفها بمرتك وعيالك يا ناسي !! وفسر البعض هذه الحادثة بانها عائدة لروح المقتولة المعذبة بسبب الانهزام!

الرضوض في وجه زاهر جدعنة ام سرسرة؟!

● يتردد ان الرضوض والكدمات التي ما زالت ماثلة في سحنة زاهر زينة شباب الحارة منذ اسبوع لم يكن سببها المعركة البطولية التي كما يدعي حصلت بينه وبين شلة همل كانوا يتحرشون باحدى بنات الحارة (رفض في رواياته ذكر اسمها)!!

حيث تقول الشائعات شبه المؤكدة ان الكدمات والرضوض سببها ابوه الذي انهال عليه بالقايش عندما اكتشف قبل بضعة ايام ان باكيت الدخان الذي يضعه في جيب جاكيته يعلقها عند حافة الباب قد نقص سيجارة.

زاهر الذي ووجه بهذه الاقوال نفى وبشدة ما راح اليه من وصفهم بالمغرضين الجبناء الذين يهدفون الى تحطيم انجازاته، ومنذ الادعاءات بالقول انه لا يدخن ريم بل جولد ستار ودخان ابيه من نوع ريم.. ولو دخن تلك السيجارة المزعوم اختفاؤها من باكيت ابيه لكانوا راوه وهو يكح كالدجاج.. لانه لا يخلط وزوره لا يتحمل التخليط.

زوجة مفتي الحارة تبحث عن عروس تشبه نوال الزغبي لابنها بياع الهرايس

● تقوم ام محمود زوجة مفتي الحارة وامام مسجدها بجولات مكوكية هذه الايام وذلك في محاولة منها للعثور لابنها الاصغر اكرم عن زوجة المستقبل.

وقد بلغ عدد البنات اللواتي تفقدتهن الان (١٥) بنتا في الحارة ولم يعجبها العجب.

وتقول ام محمود انها لم تجد في اي منهن من تناسب ابنها النضوة والذي يعمل بياع هرايس.. فجميعهن اما "مسلوعات" او شعرهن "كشة" والتي تسلم من هذين العيبين لا تسلم من علة طولة اللسان او الهبل !

وسربت مصادر مقربة من زوجة الامام، انها تبحث عن غندورة تشبه نوال الزعبي في الحارة !! وذلك لان ابنها الله يحنن عليه يلصق عشرين صورة لنوال على جوانب عربته التي يبيع فيها الهريسة .

بسبب بلوزة الكت.. يقتل اخته



● ادخلت (ن ط ط ط) (١٦) سنة الى المستشفى يوم الاحد الماضي وذلك بعد ان تعرضت للاصابة بارتجاج المخ لاقدام شقيقها (ب ط ط ط) (٢٠) سنة على ضربها سوينج طياري على راسها .

وقد لاذ (ن ط ط ط) بالهرب بعد الحادثة وما زال البحث جاريا عنه وكان (ن ط ط ط) وهو ابن (ط ط ط) من سكان الحارة قد اقدم على فعلته المذكورة بعدما وشى اليه احدهم واخبره بانه رأى اخته امام الجامعة وهي ترتدي بلوزة كت ..(يعني ايدها مشلحات).

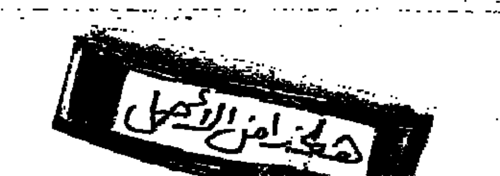
وعند سماعه بالامر، غلى الدم في عروق (ب ط ط ط) وراح يجري باقصى سرعته ثم دخل البيت امام اعين الاهالي الذين اصيبوا بالذهول وراحوا يقولون : الله يستر!

وبعد لحظات على دخول (ب ط ط ط) بينهم تعالت صرخات اخته ن ط ط ط ثم انكتمت فجأة.. وقد تمكن الاهالي من سماع كلماتها الاخيرة وهي تقول له : ولك كنت لابسة قميص تحت البلوزة الكت.. وبعدها شوهد (ي ط ط ط) وهو يخرج جريا من باب البيت متلفتا يمينا ويسارا ثم اختفى باتجاه المقبرة.

شباب الحارة يطلبون اجتماعاً عاجلاً مع المختار

تحليل اخباري
رئيس وفد الشباب يؤكد للمختار انهم سيدعسون في بطن ابنه اذا ظل يتحرش بهم





الصحفيون تاهوا وسط الزحام، والجمهور تمايل مع انوشكا ورقص مع هشام عباس

شبيب تحول الى كرنفال وذكريات لن تنسى

■ سلوى فجرت حنين الماضي وجبور امتع واطرب

ارشيد ترنم بايقاعات الاصالة ونهاوند قدمت جمال التراث

■ البلاد:

بكل المقاييس نجح مهرجان شبيب الرابع الذي انطلقت شعلته من الزرقاء في العاشر من الشهر الجاري رغم المعوقات الكثيرة التي لازمته والانتقادات التي وجهت اليه خاصة من الصحفيين الذين وجدوا انفسهم تائهين وسط الزحام، فلا مكان لهم للجلوس ولا مواصلات مؤمنة مع الاشارة الى تقدير الادارة لدور الصحفيين ولكنها وجدت نفسها غير قادرة على تقديم اكثر مما قدمته. تقول نجح مهرجان شبيب في جمع الزرقاويين من كافة بقاع الزرقاء المترامية ويعود فضل ذلك لجهود الشريفة بدور بنت عبد الاله والدكتور مصطفى الفياض رئيس البلدية فقد تحولت الساحات الخارجية للمهرجان الى كرنفال شعبي حقيقي يؤمه الالاف يوميا حتى بات موقع المهرجان عرسا شعبيا يلتقي فيه ابناء الزرقاء حتى ساعات ما بعد منتصف الليل.

اما في داخل المهرجان الذي اقيم في قاعة معرض الزرقاء الدولي الذي يتسع للالاف فلم تكن المشاهد والفعاليات التي تقام فيه باقل من ان تذكر، فقد شهدت قاعة المعرض فعاليات لن ينساها الزرقاويون وضيوفهم حيث اتحفهم المطرب ناصر ارشيد في الليلة الاولى بالغناء للحسين واختتم فقرته باجمل اغنية لكاظم الساهر «اشهد ان لا امرأة» هذه الاغنية التي تراقص لها الجمهور طربا بانتظار اليوم الثاني وجد الجمهور فيه مطربتهم المحبوبة نهاوند تذكرهم بالاغاني الشعبية والزجلية.

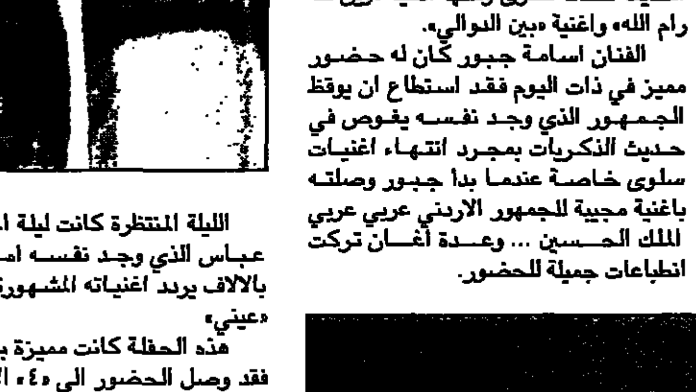
اليوم الثالث كان مميزا وهادئا وبتقدير جمهور غفير كان اجمل ايام المهرجان حيث استمع وشاهد الجمهور فرقة الزرقاء بدبكاتها واغانيها الشعبية ثم استمتعوا بالوصلات التي قدمتها فرقة المجد من الناصرة والتي اتحفت الجمهور بوصلاتها الغنائية عن فلسطين خاصة فكانت بحق امزوجة وطنية بكى معها الكثيرون عندما ختمت الفرقة وصلتها باغنية بلادي لك حبي وفؤادي.

اليوم الرابع كان مميزا فقد كان الجمهور بانتظار المطربة المصرية انوشكا والتي بمجرد صعودها المسرح اشعلت لهيب الجمهور وغالبيته من الشباب الذين حاولوا برقصهم وتصفيقهم وصفيرهم لها اطفاء النار التي اشعلتها انوشكا في صدورهم بل وزاد الطين بله عندما لم ترحمهم انوشكا عندما فرجت اغنياتها برقصات استعراضية اججت بانسجامها اجواء القاعة، والتي غصت بالالوف.

حتى ان شهود عيان اكدوا انها خرجت بحراسات مشددة بعدما تهافت عليها الجمهور لتحيتها لشدة اعجابه بادائها... ولما لم يتمكن المعجبون من الوصول اليها فقد رافقوها بسياراتهم وسط زفة اوصلتها من الزرقاء الى الفندق الذي تقيم فيه بالعاصمة عمان.

اما اليوم الخامس، فقد شهد تواجدا من نوع معين خاصة لدى كبيرات السن من الزرقاويات اللواتي وجدن انفسهن يرافقن بناتهن وابناءهن لسماع الاغاني التراثية القديمة للفنانة سلوى ومنها اغنية «وين عا رام الله» واغنية «بين الدوالي».

الفنان اسامة جبور كان له حضور مميز في ذات اليوم فقد استطاع ان يوقظ الجمهور الذي وجد نفسه يغوص في حديث الذكريات بمجرد انتهاء اغنيات سلوى خاصة عندما بدأ جبور وصلته باغنية مجيبة للجمهور الاردني عربي عربي الملك الحسين ... وعدة اغان تركت انطباعات جميلة للحضور.



الليلة المنتظرة كانت ليلة المطرب هشام عباس الذي وجد نفسه امام جمهور بالالاف يردد اغنياته المشهورة «يا ليلي» و «عيني»

هذه الحفلة كانت مميزة بكل المقاييس فقد وصل الحضور الى «٤٠» الف استطاع هشام عباس ان يحركهم كما تتحرك اوراق الشجرة في الخريف... في هذه الحفلة كان الرقص سيد الموقف، وكانت الموسيقى عنوانا لها وكان الجمهور يعبر عما في داخله عندما وجد من في القاعة انفسهم عاجزين عن البقاء في مقاعدهم فهبوا وقدموا وصلة ولا اروع تفاعلا مع اغنيات هشام عباس.

التلفزيون الاردني كان له حضور كبير حيث لوحظ اهتمام من نوع خاص من التلفزيون بالتحضير لفعاليات المهرجان فطاقم التلفزيون هو الذي جهز ديكورات المسرح واشرف على تركيب الصوتيات وخصص اعلانا يوميا مجانيا قبيل بدء المهرجان باسابيع فيما درج على بث اكثر من ١٢ دقيقة يوميا لتغطية فعالياته.

عموما مهرجان شبيب الرابع كان مميزا بتضافر جهود عديدة سواء من الشريفة بدور رئيسة اللجنة العليا للمهرجان او بالدعم الخاص من بلدية الزرقاء برئاسة الدكتور مصطفى الفياض الذي امد المهرجان بكل امكانيات البلدية... ولولا ذلك كله لما كان مهرجان شبيب ولما ترك انطباعا مشوقا لجمهور الزرقاويين الذين سينتظرون مهرجان شبيب القادم بكل شوق ولهفة.

لقطات من مهرجان شبيب الرابع

□ دب خلاف بين رئيس البلدية الدكتور مصطفى الفياض، ورجال الامن قرر الفياض على اثره سحب جميع طاقم البلدية المشرفين على المهرجان وبعد وساطات من صالح ارتيمة مدير القناة الاولى في التلفزيون الاردني عدل الفياض عن قراره.

□ سبب الخلاف بدأ عندما حاول احد رجال الامن ادخال اقاربه مجانا مما حدا بموظف البلدية للاعتراض على ذلك.

□ سبب اخر لخلاف اخر حصل عندما وصل للفياض خبر مفاده ان احد اداريي المهرجان مزق بطاقة شرف كان الفياض قد وقع عليها لدخول صاحبها مجانا.

□ منى ابو نعمة الناطقة الاعلامية للمهرجان حاولت قدر الامكان توفير سبل الراحة للصحفيين وسط مطالبة من الزملاء الصحفيين بحقهم في اعداد مكان ومقاعد خاصة لهم ولكن دون فائدة، السبب ان الجمهور كان يرفض اخلاء المكان المخصص للصحفيين.

□ السيارة الخاصة بالفنانة سلوى تعطلت عندما همت الاخيرة بمغادرة المهرجان انقذ الموقف احد موظفي البلدية ويدعى ابو بلال والذي استطاع تشغيلها بطريقة الكابلات.

□ فرقة المطرب اسامة جبور انتظرت باص المهرجان لتقلهم من عمان الى الزرقاء وبعد ساعة من الانتظار اضطر جبور لاستئجار سيارات تكسي لنقل فرقته واجهزتهم.

□ البطاقات التي تم بيعها في حفلة انوشكا وصلت الى «٩٥٠» بطاقة فقط فيما حضر الحفلة اكثر من اربعة الاف شخص .. عجيب.

■ تصوير: احمد الطيب

نحن وانتم

■ سلامة عكور

بتلر اداة امريكية مجندة ضد العراق

● ... واخيرا ثبت بالملموس وباعتراف البيت الابيض الامريكي نفسه ان لرئيس فرق التفتيش الدولية ريتشارد بتلر علاقة خاصة مع الولايات المتحدة الامريكية وانه يتلقى التعليمات اولا باول من واشنطن ..

وبطبيعة الحال فان بتلر هذا يقوم بدور الاداة الامريكية لاطالة امد الحصار الجائر المفروض على العراق الشقيق .. وهذا موقف سياسي تبنته الادارة الامريكية، منذ البداية بسبب عدائها الطاغي للعراق الشقيق ..

وقد لاحظنا ولاحظ المجتمع الدولي باسره كيف تقوم الادارة الامريكية بتعطيل مشروع القرارات التي تقدم الى مجلس الامن الدولي من اجل تخفيف العقوبات الظالمة المفروضة على الشعب العراقي وقد لاحظنا ولاحظ المجتمع الدولي باسره كيف تضع الادارة الامريكية اساطيلها الجوية والبحرية في حالة تأهب قصوى لشن عدوان جديد على العراق بسبب وبدون سبب وتتوعد وتتهدد في استخدام القوة العسكرية ضد العراق بدون اي مبرر مقنع في حين انها تقف مشلولة تماما ازاء عدوان الصرب العنصري الفاشي ضد الباني اقليم كوسوفو.

ويعود السبب في ذلك الى ان غالبية الالبان هناك من المسلمين وعداء الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها للاسلام والمسلمين غير خاف على احد منا والا فلماذا استمرار هذا الحصار الجائر على كل من العراق وليبيا والسودان لقد آن الاوان بعد اطلاع الامة العربية والاسلامية على هذا العداء الامريكي السافر للاسلام والمسلمين لكي تبادر الدول العربية اولا والدول الاسلامية ثانيا ودول عدم الانحياز ان كانت موجودة ثالثا لرفع الحصار الجائر عن العراق الشقيق وعن ليبيا وعن السودان ايضا مستغلة الانقسام الحاد والواسع في مجلس الامن الدولي حول العراق وحول ليبيا .. وبالتالي وضع الادارتين الامريكية والبريطانية في مأزق بسبب نواياهما العدوانية ضد العرب والمسلمين.

ولا نخال ان مادلين اولبرايت او غيرها من المسؤولين الامريكان يستطيعون شن عدوان شامل على جميع الدول العربية او حتى تهديدها بالعدوان او بفرض الحصار الاقتصادي او خلافه.

لاعداد المرأة العربية اعداداً علمياً وثقافياً معاصراً

جامعة البنات الاردنية... تخصصات متميزة وكادر اكاديمي ذو خبرة علمية ومعرفية

■ البلاد

اجرت «البلاد» مقابلة مع الدكتورة ليلى نعيم مديرة «مركز خدمة المجتمع والعلاقات الخارجية» في جامعة البنات الاردنية الاهلية اشارت فيها الى ان جامعة البنات الاردنية الاهلية جامعة خاصة معتمدة اعتماداً عاماً وخاصاً انشئت في ايار (مايو) ١٩٩٠، وتعمل بنظام الساعات المعتمدة. وقد حصلت الجامعة على اعتماد مجلس التعليم العالي الاردني بقرار رقم ٦٢٥ الصادر بتاريخ ١٩٩١/٩/٢٥، واصبحت عضواً في اتحاد الجامعات العربية. يرأس الجامعة الاستاذ الدكتور محمود السمرة.

وترى جامعة البنات الاردنية الاهلية نفسها كموقع لتمكين المرأة العربية من اكمال دراستها الجامعية بمستوى علمي عالمي معاصر ومن منطلق ثقافي عربي. كما ترى نفسها وقد بدأت تحتل مكانة خاصة في مجال تعليم المرأة العربية واعدادها اعداداً علمياً وثقافياً معاصراً لخدمة ذاتها ومجتمعها وتطوره، كي تتبوأ المكانة المناسبة لها في الوطن العربي ضمن اطار التطورات العالمية العلمية والثقافية.

واضافت الدكتورة ليلى نعيم: لقد سعت الجامعة ومنذ نشأتها لتقديم التخصصات المتميزة المنفردة التي تلبي حاجات الفتاة العربية والمجتمع العربي في حاضره، مع رؤى مستقبلية لطبيعة هذه التخصصات. هذا الى جانب اصرار الجامعة، ومنذ البداية، على التعاون وبشكل انتقائي، مع كادر اكاديمي متميز. فالهيئة التدريسية للجامعة هي من الطاقات العلمية والمعرفية، المحلية والعربية، المشهود لها في تميزها.

وودعت الجامعة مع نهاية العام الدراسي ٩٨/٩٧ عامها الثامن واحتفلت بتخريج الفوج الرابع من طالباتها. بلغ عدد الطالبات الدارسات في الجامعة مع مطلع هذا العام (١٣٤٤) طالبة ينتمين الى (٢٨) جنسية عربية واجنبية. وتوزعت هؤلاء الطالبات على اقسام الكليات المختلفة وتخصصاتها التي بلغت هذا العام (١٥) تخصصاً.

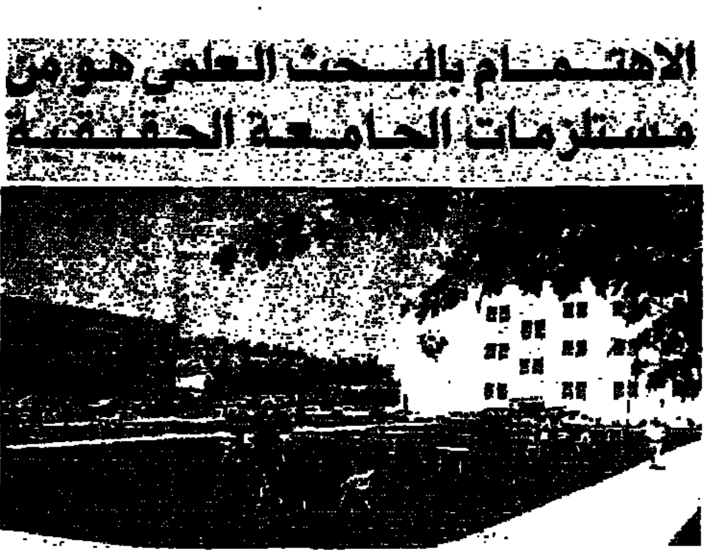
وعن عدد اعضاء هيئة التدريس قالت الدكتورة ليلى: يعمل في الجامعة حالياً (١٠٣) عضو هيئة تدريس اضافة الى (١٨) مساعد تدريس. وتشكل النسبة الاجمالية لاعضاء هيئة التدريس الى الطالبات (١:١٢). ان هذه النسبة تعكس حرص الجامعة على توفير عدد كاف ومتميز من اعضاء هيئة التدريس وبنسبة تضاهي ما هو معمول به في اعرق الجامعات العالمية ولا مثيل لها بين الجامعات الاردنية والعربية الاخرى.

الاهتمام بالبحث العلمي هو من مستلزمات الجامعة الحقيقية

واكدت الدكتورة ليلى ان الاهتمام بالبحث العلمي هو من مستلزمات الجامعة الحقيقية والمؤشر لصلاحيتها الاكاديمية المستقبلية. ترصد الجامعة سنوياً الاعتمادات المالية الكاملة لتغطية نفقات البعثات والمشاريع البحثية وحاجة البحث من مراجع علمية ووسائل معلومات اخرى. هنا تجدر الاشارة الى انفراد جامعتنا في تنشيط سياسة الابتعاث، فقامت ومنذ عدة سنوات بابتعاث عدد من اعضاء الهيئة التدريسية والخريجات من الاقسام المختلفة لدراسة تخصصات اظهرت التجربة الحاجة للكوادر الاكاديمية الاردنية فيها. اورد هنا بعض الامثلة لهذه التخصصات: الصيدلانيات والاحياء الدقيقة، الترجمة، العمارة والتصميم المعماري بالحاسوب، نظم المعلومات الادارية MIS، الحاسوب والمحاسبة، الاعلام. كما اريد ان اشير الى بعض الجامعات التي استقبلت موفدانتا لهذا الغرض: لندن وادنبرة واليابان واكسفورد بروكس وغيرها. هذا الى جانب بعض الجامعات الاميركية والكندية التي تعد معها الجامعة اتفاقيات لهذا الغرض في الوقت الحاضر مثل جامعة اركنساو وجامعة اغنس سكوت للبنات وجامعة مبزوري. المرأة تمثل النسبة الاعلى بين المبعوثين من الهيئة التدريسية وستكون كل المبتعثات مستقبلة من خريجات الجامعة المتميزات.

وفي مجال البحث العلمي، تميزت الجامعة بداء مجلتها المحكمة «البصائر» التي يرأس هيئة تحريرها الفيلسوف العربي الاستاذ الدكتور فهمي جدعان.

واوضحت الدكتورة ليلى ان الجامعة توفر كل الوسائل الحديثة لجميع الباحثين فيها من هيئة تدريسية وطالبات وخاصة «الانترنت» علاوة على ما تفخر به الجامعة وهي قاعة الخدمات السمعية والبصرية المزودة بعدد كبير من الاقراص المدمجة وشرائط التسجيل المسموعة والمرئية والاتصال بالشبكات العلمية العالمية والانترنت. هنا اريد الاشارة الى ثراء مكتبتنا وسخاء تمويلها خاصة اننا نطمح ان نجعلها الى جانب ثرائها في مجمل التخصصات مرجعاً اولاً لكل ما يتعلق بالانتاجات عن ومن المرأة العربية في مختلف العلوم والابداعات.



● من حرم الجامعة

انفراد الجامعة في تنشيط سياسة الابتعاث

وعن كليات الجامعة واقسامها والتخصصات العلمية فيها اشارت الدكتورة ليلى الى انه يوجد في جامعة البنات الاردنية خمس كليات علمية يحتوي كل منها على عدد من الاقسام يبلغ مجموعها (١٦) قسماً ويقدم كل من هذه الاقسام تخصصات علمية تبلغ في مجموعها (٢١) تخصصاً علمياً.

كلية العلوم: تخصص علم الحاسوب، تخصص الرياضيات التطبيقية، تخصص التغذية والحمية. كلية العمارة والفنون: تخصص هندسة العمارة، تخصص التصميم الداخلي. كلية العلوم الادارية والمالية: تخصص ادارة الاعمال، تخصص العلوم المالية والمصرفية، تخصص المحاسبة. كلية الآداب: تخصص اللغة العربية وآدابها، تخصص اللغة الانجليزية وآدابها، تخصص اللغة الانجليزية والترجمة، تخصص تربية الطفل والتعليم الابتدائي، تخصص معلمة المجال – لغة عربية، تخصص معلمة المجال – لغة انجليزية، تخصص معلمة المجال – علوم عامة، تخصص معلمة المجال – رياضيات وحاسوب، تخصص التوجيه والارشاد، تخصص الصحافة والاعلام، تخصص الاقتصاد المنزلي. كلية الصيدلة والعلوم الطبية: تخصص الصيدلة، تخصص التحاليل الطبية.

اضافة الى هذه الكليات العلمية توجد عمادة البحث العلمي التي تعنى بشؤون البحث العلمي المختلفة وعمادة شؤون الطالبات التي تعنى بالقضايا اللامنهجية التي تهم الطالبات.

فالعمادة مسؤولة عن الشؤون الثقافية والاعلام، النشاطات الفنية والرياضية والتنظيمات الطلابية والتوجيه والارشاد والرعاية الطبية والسكن الداخلي.

ووصفت الدكتورة ليلى «مركز خدمة المجتمع والعلاقات الخارجية» بأنه مركز للتطوير والعلاقات والدراسات الاستشارية لخدمة المجتمع والتعليم المستمر والذي بدوره يعتمد خمسة برامج اساسية وما تتضمن من مشاريع وانشطة وفعاليات علمية وثقافية شاملة ذات توجه محلي ودولي.

وعن برنامج دراسات المرأة حدثتنا الدكتورة ليلى نعيم قائلة: يعتبر برنامج دراسات المرأة احد اهم برامج هذا المركز، كون جامعة البنات الاردنية الاهلية تحتل مكانة خاصة في تعليم المرأة العربية. فمن الطبيعي ان تعنى بدورها بكل ما يتعلق بشؤون المرأة العربية كي ترتقي هي الاخرى ومحيطها الخاص والعام الى ما تتطلبه الحياة المعاصرة من تميز واقتدار. ومن بين اجتهادات المركز الاعداد لخطة اكاديمية لدراسات المرأة ورعاية ودعم البحوث العلمية والاطروحات المتعلقة بالمرأة العربية وتنظيم ملتقى دوري للمبدعات العربيات في الوطن والمهجر، وتخصيص جائزة سنوية للاعمال العلمية والابداعية المتميزة.

واضافت الدكتورة ليلى: اما ما يتعلق ببرنامج العلاقات الثقافية والعلمية فهو برنامج واسع ومتشعب. فقط اريد اضافة بعض النشاطات المتعلقة بهذا البرنامج من تبادل اساتذة، تبادل طالبات، برامج علمية وبحثية مشتركة، وهنا في هذا المجال هناك اتفاقية انشاء برنامج مشترك مع اكاديمية الطب في لاتفيا لدراسة تخصصي الطب البشري وطب الاسنان. بحيث تقوم الطالبة بدراسة المواد العلمية والطبية الاساسية والنظرية في جامعة البنات (المرحلة ما قبل السريرية) على ان تلتحق بعدها بالاكاديمية الطبية في لاتفيا لاتمام المرحلة السريرية. وقد قمنا بتقديم هذه الاتفاقية لمجلس التعليم العالي ونحن بانتظار الموافقة من المجلس للبدء في هذا البرنامج مع مطلع العام الدراسي القادم. وقد قمنا باختيار هذه الاكاديمية لموقعها الاكاديمي العريق في التميز في تدريس كافة علوم الطب وكذلك لان التدريس بها يتم باللغة الانجليزية ولكون تكاليف الدراسة والاقامة والمعيشة لا تتجاوز الثمانية الاف دولار في السنة الواحدة، وهذا يعني تخفيف العبء المادي عن كاهل اولياء الامور الذين يرغبون في تدريس بناتهم مثل هذه التخصصات المكلفة جداً محلياً ودولياً. كما ان جامعة البنات، وحرصاً على بناتها الملتحقات في هذا البرنامج، فانها ستقوم بتوفير سكن داخلي متميز تابع لها في لاتفيا تحت اشراف مشرفات عربيات من قبلها وسيكون هذا السكن مزوداً بقاعات الطعام والاجتماع والدراسة والترفيه. كما ستقوم الجامعة بتعيين بعثة تعليمية للاشراف العلمي والمعيشي على بناتنا الملتحقات بهذا البرنامج وحل المشاكل التي قد تعترض مسيرتهن التعليمية والحياتية.

واشارت الى ان اعتماد جامعة البنات منهج احادية الجنس في التعليم نابع من فلسفة وحاجة. فالفلسفة التي كانت عليها هذه الجامعة، تعتمد النظرية القائلة بأن احادية الجنس في قاعة التدريس تعطي نتائج افضل في التلقي والعطاء المعرفي. وهي ليست منغلقة بل تسير في منهجها هذا مع كثير من الجامعات الخاصة بالمرأة في دول متقدمة مثل الولايات المتحدة وكندا واليابان وغيرها من الدول وقد رسخت هذه الجامعة مناهجها التعليمية، بحيث ان الطالبات اصبحن يلتحقن بها ليس لكونها جامعة للبنات فقط، بل لتميزها الاكاديمي وتنوع تخصصاتها وتفردها ببعض هذه التخصصات الى جانب المستوى الاكاديمي والعلمي والثقافي المتميز لخريجاتها والذي ييسر لهن فرص الحصول على عمل مرموق.

تكامل المستلزمات

واضافت الدكتورة ليلى قائلة: ان جامعة البنات الاردنية الاهلية اعدت السكن العائلي المريح للطالبة الوافدة وزودت الحرم الجامعي بعيادة طبية، وسوق تجاري متكامل يضم خدمات مصرفية/البنك العربي، بقالة، مركزاً لبيع الكتب، هدايا، صالوناً لتصفيف الشعر، مصبغة، وغيرها. كما ان هناك مطعماً وكافتيريا تقدم الوجبات الساخنة والسريعة على مدار اليوم من السابعة صباحاً حتى العاشرة مساء. كما وفرت الجامعة اسطولاً من الحافلات الكبيرة والصغيرة تغطي حركة الطالبات من مختلف مناطق عمان الكبرى والزرقاء كما تخدم الحافلات طالبات المنازل الداخلية. وتستمر هذه الخدمة من الساعة السابعة صباحاً وحتى الثامنة مساء.



● د. ليلى نعيم

رؤى مستقبلية لتلبية حاجات الفتاة العربية

واوضحت الدكتور ليلى انه يوجد في الجامعة ناد للطالبات يضم قاعات للياقة البدنية المزودة بأحدث الاجهزة والمعدات والالعاب الداخلية، الى جانب مسبح مغطى ومدفأ صالح للاستعمال طوال ايام السنة مع وجود مدربات مختصات في فنون اللياقة والسباحة.

وذكرت الدكتورة ليلى ان دائرة العلاقات العامة في الجامعة تقوم بالحصول على التأشيرات اللازمة لدخول الطالبات الوافدات وكذلك استصدار الاقامات السنوية اللازمة لاجل الدراسة، كما تقوم باستقبال الطالبات في مطار الملكة علياء الدولي وتأمين وصولهن الى السكن الداخلي بالجامعة. وعن شروط القبول بالجامعة حدثتنا الدكتورة ليلى ان الجامعة تقبل الطالبات الحاصلات على شهادات الدراسة الثانوية او ما يعادلها من اي دولة عربية. وتقبل الطالبات الحاصلات على معدلات عامة لا تقل عن ٦٠٪ للدراسة في كل التخصصات باستثناء تخصصي الصيدلة والعمارة اللذين يشترط الا يقل المعدل العام للقبول في اي منهما عن ٨٠٪ في الفرع العلمي.

استدرجوا على ... ولاحقوه للانتقام

انهم يهددون بقتلي وحرق بيتي ولا رادع لهم

■ البلاد:

[illegible] بابا لمسؤول الا وطرقته وخاطبت كافة المعنيين بالامر وشرحت مشكلتي لمعظم المسؤولين الذين تمكنت من الوصول اليهم لكن كل ذلك كان بلا فائدة.

بهذه العبارات بدأ المواطن «ف.ا» رواية القصة التي اقضت مضجعه ومضاجع اهله في الاردن وفلسطين منذ عام ١٩٩٤ ولغاية اليوم وجعلت اليوم [illegible] خوفهم وتطاردهم بفعل التهديد التي تسلط كما السيف على رقابهم ليل نهار من مجموعة من الاشخاص الذين قرروا [illegible] الضغط عليهم حتى يجبروا «ف.ا» على [illegible] الى الضفة للانتقام منه.

يقول «ف» انني احد مواطني هذا البلد الصامد واحمل جنسيتها منذ سنوات طويلة ومن مواليد بلدة لاحدى البلدات بالضفة الغربية بدأت مأساتي بعد زواجي الثاني من فتاة من نفس بلدتي بتاريخ ١٩٩٤/١٢/٤ وهو الزواج الذي انتهى بالطلاق بعد المضايقات والتهديدات التي تعرضت لها من قبل اهل مطلقتي الذي بدأوا بالتعرض لبيتي والتهديد بحرقه ثم حجزوا مفاتيح البيت بعد ان قاموا باغلاقه.

ويضيف «ف» لقد قاموا بسرقة بيتي رغم وجود اهلي هناك والذين تعرضوا للتهديد ايضا، وبعد طلاقي لزوجتي الثانية ودفعي لكافة حقوق مطلقتي بمعرفة مأمور لجراء احدى المحافظات في الاردن بعد التوقيع على اتفاقية مخالصة تنازل بموجبها اهل مطلقتي عن كافة الدعاوى المرفوعة ضدي واسقطوها كما تعهدوا بتسليمي مفاتيح المنزل ومحتوياته بالاضافة الى تعهد التزم فيه كلانا بعدم التعرض للاخر او التحرش او الاستفزاز.

ويضيف السيد «ف» ان اهل مطلقته وهم «ي» وزوجته واولاده نقضوا الاتفاق الذي تم التوقيع عليه ويقول.. «لقد استمروا بمضايقة اهلي مستندين بذلك الى علاقتهم مع متنفذين في السلطة الفلسطينية وقاموا بالاستيلاء على منزل اختي ومنعوها من دخول المنزل تحت التهديد».

ويقول «ف» انهم قاموا بالاعتداء على والدي المسن مما ادى الى اصابته بالجلطة، ومن الممارسات التي قاموا بها اتلاف عشرات الشجر في منزله بالاضافة الى مطالبتهم لاخيه بالجلاء عن البلدة تحت التهديد.

وقد وصل الامر بهم الى حد وضع اعلان في مسجد البلدة يهددون فيه «ف» بالقتل اذا عاد الى بلدته بحسب ما يؤكد.

ويتابع «ف» لقد تقدمت بعدة شكاوي مكتوبة الى المحافظة التي يقيم اهلي فيها والى نائبه كما قامت زوجتي بمقابلة المستشار القانوني في المحافظة لاستعادة المسروقات الا انه اجابها قائلا: اطلبوا العوض من الله ويمضي «ف» وطالبت المسؤول في المحافظة بأن يتعهد المذكورون بعدم التعرض لي ولاهلي الا ان جوابهم كان: لقد كتبنا اكثر من تعهد ولم يمتثلوا لها.

ويضيف «ف» لقد قابلت نائب المحافظ اثناء زيارته لعمان حيث وعدني بالمساعدة في حل المشكلة وكان هذا قبل خمسة شهور وللان لم يتم اتخاذ اي اجراء بهذا الصدد كما اننا لم نستطع مقابلة المحافظ رغم طلباتنا المتكررة.

ويتابع «ف» قائلا: لقد ارسلت كتابا شرحت فيه مشكلتي للرئيس ياسر عرفات ولكن للان لم يتم اتخاذ اي اجراء ولم اتلق اي رد.

ويسترسل «ف»: انني لا استطيع العودة لبلدي حتى الان لانهم يهددونني بالقتل وبالتالي لا استطيع استعادة الاثاث المسروق ولا منزل لختي المصادر، كما انني لم اتمكن من بيع منزلي او تأجيره خوفا من بطشهم ولقناعتي بأن كافة الشكاوي التي قدمتها ذهبت ادراج الرياح... فلا لا احد يسمع والقانون مستباح من قبل بعض المتنفذين الذين يرتبطون بعلاقات مع المعتدين.

ويضيف «ف» لقد وصل الامر بهم الى حد تهديدي بالقتل هنا في الاردن ولهذا تقدمت بشكوى خطية الى المحافظ في المنطقة التي اقيم فيها الذي قام بتحويل الكتاب الى مديرية الشرطة لجلبهم لكنهم غادروا الاردن قبل وصول الكتاب للشرطة.

وفي احدى الشكاوي التي تقدم بها «ف» للمعنيين بالامر في السلطة الفلسطينية ورد ما يلي: انهم يقولون: نحن سرقنا البيت وخلعنا الشجر واعتدينا على والده واخذنا ماله حتى يجبره على العودة للبلدة لقتله ويأمل «ف» ان يجد لمشكلته عند المسؤولين في السلطة ليتمكن من العودة لبلدته.

واخيرا يقول «ف.ا» بعد ان سدت في وجهي كافة السبل لم اجد الا «البلاد» لاطلق من خلالها نداء استغاثة وصرخة لانصافي عسى ان تصل الى كافة مسؤولي السلطة الفلسطينية.

تقدم بشكوى ضدهم للداخلية بالاردن وقبل جلبهم تركوا البلاد وسافروا

محمود... يستصرخ بعد ان غلقت الابواب في وجهه

خذوا روحي.. لا يهمني .. فقط انقذوا امي

ارجوكم انقذوا امي من الموت... خذوا كليتي.. او خذوا روحي، لا يهمني، فقط انقذوها.

بهذه العبارات التي غص بها حلقه، تحدث محمود حمدي محمد «٢٦» عاما، وهو من جنسية عربية، ولخص مأساته ويأسه الذي اوصلته اليه الابواب التي طرقها واغلقت جميعها في وجهه.

ومحمود كما حدثنا عن نفسه عندما حضر الى جريدة البلاد هو خريج معهد، ويحمل شهادة في الفن التجاري من بلاده، وقد حضر الى الاردن منذ بضع سنوات حيث عثر على وظيفة عامل مطبخ في احد المستشفيات براتب قدره سبعون دينارا.

وهو راتب شهري، كان عليه ان ينفق نصفه على تكاليف معيشته من مأكل وملبس ومسكن هنا في الاردن، اما النصف الاخر، فكان عليه ان يرسله الى والدته المريضة في وطنه.

وعبثا حاول العثور على عمل اضافي يعينه في الحصول على زيادة المبلغ الذي يبعث به الى والدته.. فلسوء الحظ وكما يقول محمود فأوقات العمل الاضافي كانت تصطدم دائما بواقع ساعات عمله في المستشفى والتي تمتد من الثامنة صباحا وحتى السابعة مساء.

ويزيد الطين بلة.. على حد قول محمد والدته الارملة المسنة والتي هي ام مسؤولة عن تسعة ابناء غيره في نفس الوقت .. تعاني من امراض عديدة.. منها تضخم الطحال والكبد، وانسداد في احدى شرايين القلب الى جانب روماتيزم المفاصل الامر الذي ادى الى تدهور وضعها الصحي.. فاصبح خطيرا للغاية وقد وصل حجم هذا الخطر الى ضرورة اجراء عملية جراحية سريعة لها تتجاوز تكاليفها الاف الدنانير.

ورغم الوضع المادي السيء الذي تعاني منه عائلة محمود الا ان افرادها يحرصون على علاج والدتهم وبأي ثمن .. لذلك تجدهم يحرمون انفسهم ... من ابسط حقوق الحياة لعلاج امهم رغم انهم جميعهم في المدارس والجامعات والمعاهد.. بحسب تعبير محمود.

لذلك كانت غربة «محمود» من اجل توفير المبلغ الذي يستطيع من خلاله دفع تكاليف علاج والدته..

وهكذا ظل يعمل قرابة العامين .. وظل يرسل المبالغ لعلاجها ولكن تلك المبالغ لم تكن تكفي الا لشراء بعض الدواء اما الان وبعد مضي العامين.. وبدلا من تتحسن صحة والدته... ساءت واصبحت خطيرة جدا.

وينهي محمود حديثه لـ «البلاد» قائلا: لا تهمني حياتي... ولا اريد اي شيء من الدنيا الا صحة والدتي... وانا مستعد لبيع حياتي كلها.. وليس كليتي فقط من اجل تأمين تكاليف عمليتها.

لا تأسيس

باسل طلوزي

الديدان والعتمة!!

● هل نرفع انخاب «الماء» احتفاء باقرار قانون «المطبوعات» الجديد لنبرهن - للمرة المليون ربما - على صحة المثل الشعبي القائل: «دوده من عوده»؟ ام نطفيء النور كما فعل «جحا» ونلتهم «الثمرة» مع دودها - على قاعدة التعامي عن كل اصناف التلوث الذي يحاصرنا؟!

اذن، فقد مرّ «قانون المطبوعات» مثل «شربة الماء» التي مرّت بحلوقنا دون ادنى مقاومة، بخلاف الرهانات التي توقعت عكس ذلك. وتمر قوانين اكثر اجحافا ولن يعترض احد. ولربما يكون الاحتجاج الوحيد على شكل «الدودة» فيطلب احدهم - مثلا - ان تكون «وسيمة» او خضراء العيون. اما «العود» فلا احد يجرؤ على محاسبته!!

ويذكرني ما يحدث بالضحية التي تلتمس من جلادها ان يستبدل موضع الجلد على جسدها فيتحول من الاقدام الى المؤخرة، او العكس، ذلك انها استكانت الى واقع الجلد ذاته.

ويبدو ان قانون «النسبية» قد انسحب على ممتلكاتنا الروحية فانتفى «المطلق» عن الكرامة، وصار مباحا ان نقبل بنصفها او ربعها، او حتى سلبها برمتها لقاء رمق واحد يتيح لنا الزهو «بكبريائنا» كوننا بقينا «احياء».

تلك هي فلسفة «الهامش» التي يتعين علينا ان نرضخ لها ما دمنا قبلنا الانسحاب من متون الفعل ورضينا احكام «التلقين» و«التبليع» فتحولنا الى فئران مختبرات تدفع ايجار اقفاصها مُقدما!!

وبانتظار ان تنقشع «الولولات» و«الردح» على القانون الجديد اقترح عوضا عن ذلك ان نطفيء النور الباهت ونكتب، تماما كما اطفأناه وشربنا، وكما اطفأناه و«وقعنا» الاتفاقيات. ففي العتمة لا مكان لغير اللصوص. وفي العتمة يغدو خداع الذات والآخرين ممكنا، نقبل بتوصيفات الحكومة عن مدى «عصرية» قانون المطبوعات الذي سيجز اعناقنا. وعن مدى نقاء المياه التي «نمضغها».

على ان «جحا» الذي يعرف الحقيقة سيتنازل لنا عن سخريته طائعا لانه يعرف اننا سنواصل الالتهام والبلع والتلذذ حتى لو اشتعل الضوء بغتة!!

٣,٢ مليون دينار الارباح الصافية لدار الدواء

حققت شركة دار الدواء للتنمية والاستثمار ارباحا خلال النصف الاول من العام الحالي مقدارها ٣,٢ مليون دينار بزيادة نسبتها ٨١٪ مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي وذلك بعد ان تمكنت من زيادة صافي المبيعات الى ١٥,٤ مليون دينار وبنسبة نمو ٣٠٪ بالمئة.

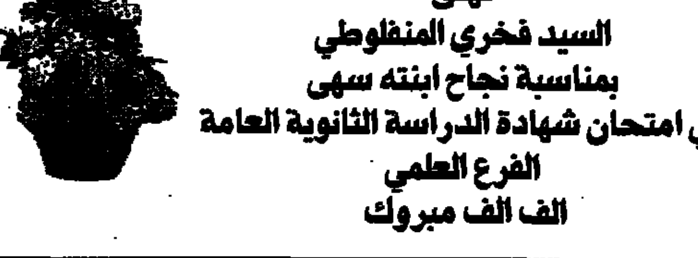
وقالت الشركة ان حجم استثمارات الشركة في اسهم شركات مساهمة عامة وشركات شقيقة يبلغ ٣,١ مليون دينار وتخطط الشركة لاقامة استثمارات مشتركة في الجزائر والسعودية متخصصة في صناعة الدواء.

وتتطلع الى السوق الجزائري بنفسية كبيرة نظرا لحجمه الكبير المقدر استهلاكه من الادوية بمقدار ١ مليون دولار.

ورفع المستثمرون غير الاردنيين حصتهم في راسمال الشركة ٣,٢ بالمئة تقريبا العام الماضي الى ٩,٧٣ بالمئة نظرا لما حققته الشركة من نتائج ايجابية سواء في المبيعات او الارباح.

وهبط سهم الشركة من اكثر من ٦٦ دينار عام ٩٤ الى ٦٥,٥ دينار نهاية تداول الاسبوع الماضي.

ويذكر ان الشركة تأسست عام ١٩٧٥ لصناعة وانتاج تسوق الادوية البشرية ويرأس مجلس ادارتها الصيدلاني نزار جردانة.



اسرة العلاقات

تهنئ

السيد فخري المنفلوطي

بمناسبة نجاح ابنته سهى

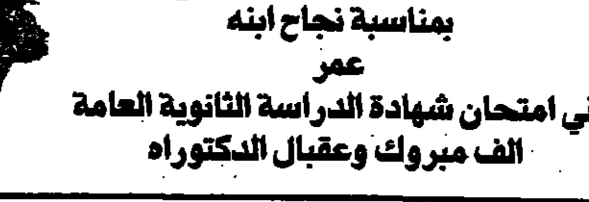
في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة

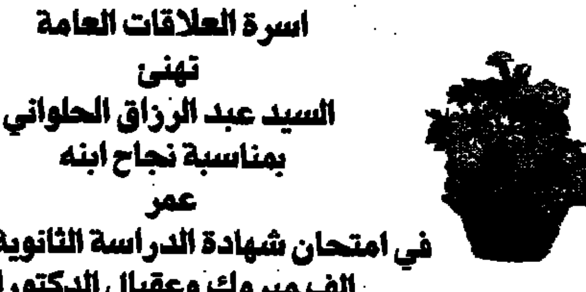
الفرع العلمي

الف الف مبروك











اسرة العلاقات العامة

تهنئ

السيد عبد الرزاق الحلواني

بمناسبة نجاح ابنه

عمر

في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة

الف مبروك وعقبال الدكتوراه



اسرة صحيفة البلاد

تهنئ الاخوة

اعضاء كتلة النادي للجميع

بفوزهم الساحق بانتخابات نادي الوحدات

وتتمنى للصديق فهد البياري رئيس النادي الرفعة والتقدم والنجاح

والى الامام يا ابو يزن

عين الواحة

■ عطاالله الهقيش

مهرجان جرش وغياب الشعر الشعبي



● للمرة السابقة عشرة يعقد مهرجان جرش ويحرم شعراء البادية«الشعر الشعبي» من المشاركة في هذا المهرجان والذي توجد فيه المشاركات من مختلف الدول العربية والاجنبية وقد تطرقت لهذا الموضوع اكثر من مرة لعلي اجد اذانا صاغية من ادارة هذا المهرجان بانصاف شعراء البادية وكون هذا اللون من الشعر يعالج العديد من القضايا الانسانية والسياسية والاجتماعية.

واخر مثالا على ذلك بوجود مهرجانات عديدة تقام في الدول العربية المجاورة مثل مهرجان الجنادرية في المملكة العربية السعودية ومهرجان الشعر النبطي في الطرق، ومهرجان المحبة في سوريا وهذه المهرجانات جميعها تعطي اهتماما خاصا لشعر البادية ويشارك فيها العديد من الشعراء المعروفين في الوطن العربي وقد شارك مجموعة من شعراء البادية في الاردن بهذه المهرجانات بصفة رسمية.

الغريب في الموضوع ان الدول العربية تنصفنا حقنا الذي نفتقده في الاردن وفي مهرجانتها العديدة والتي من ضمنها مهرجان جرش.

نأمل من المسؤولين عن ادارة مهرجان جرش ان يسمعوا النداء السابع عشر من ابناء البادية بحيث يكون لهم مشاركات في المهرجان القادم مع انني شديد الثقة ببيت الشعر الذي يقول

لقد اسمعت لو ناديت حيا
ولكن لا حياة لمن تنادي



يأهل المفاخر والثنا والزهانه

محمد حسين العلي

اصغوا لقول وافيات معانيه
قلتهن مدح اللي زهته الرزانه
ابن الاكرام اللي نناخر بطاريه
احمد حميد الصيت رمز الامانة
محافظ المفرق تشرف مساعيه
سلال اللوزي بعز ومكانه
كل نقول ونعم والنعم زاهيه
شهم شهر صيته وربه اعانه
على طرق المجد كرس مماشيه
نحو العلا خلا البلد دحانه
في واحة الاردن برفعه وتوجيه
نال الثقة من دون شك وادانه
لدى الحسين اللي عسى الله حميه
الهاشمي ماحظ بعض البطانه
اختار من تمدح فعال مباديه
نسل ابو عبدالله وشروى اعوانه
نعم الرموز البارزة دون تمويه
من الاردن العامر لارض الكنانه
صيت الفخر ماشي مع الناس داعيه
شذى الفخر فاق الشذى واقحونه
كل اردني فخر بسيرة عوانيه
قلته وكني فخر به نبانه
بمصافحة كف ثنا المجد حلوه
والا الردى ماله مع الناس خانه
لو منصبه مرموق مجد لمانيه

بحر الكلام

ماذا يفيد تغيير الحكومات اذا لم يتغير النهج ؟!!

د. تيسير عماري

● هل ازمة الوطن هي ازمة المياه ؟! ام ان ازمة المياه وغيرها من الازمات هي نتاج ازمة النهج ؟ وكيف الخروج من الازمة الكبرى والاساسية في النهج الذي مارسته الدولة حتى الان؟ لا بد من ثورة في الاصلاح ثورة حقيقية تقررها مؤسسة العرش تبدأ بالبيان الاول رقم واحد الا وهو قرار الاصلاح !! وعندما يتخذ قرار الاصلاح الحقيقي والجاد ندخل الى التفاصيل فبدون الاصلاح السياسي اولا نستطيع الحديث عن ثانيا وثالثا !!

الاصلاح السياسي يعني باختصار شديد ممارسة الشعب الحقيقية بالمشاركة باتخاذ القرار وهذا يعني اختيار الشعب لممثليه في المجلس النيابي في انتخابات نزيهه !! وواضحة وشفافة !! بحيث يأتي الاختيار حقيقيا وصادقا لا لبس فيه وبحيث تكون السلطة التشريعية هي الرقيب الحقيقي لممارسة السلطة التنفيذية وهي الصوت الحقيقي للشعب وليس العكس !!

اذا تحقق هذا الشرط الاول ندخل الى ثانيا وثانيا يأتي بقرار ايضا من قمة الهرم في الدولة وهو القضاء على الفساد بكل اشكاله ومحاسبة المفسدين محاسبة حقيقية وباعتقادي المتواضع ان هذه العملية من ابسط العمليات وحتى ولو قال البعض ان الفساد اصبح مؤسسة !!

وانه صار من الصعب القضاء عليه لانه باعتقادي المتواضع ايضا ان اتخاذ القرار الحقيقي والجدي بالقضاء على الفساد هي الاساس واما ثالثا فهي المحاسبة الحقيقية للمقصرين والمفسدين في كل مفاصل الدولة مهما كان هذا المفصل كبيرا او صغيرا ومهما كان موقع المسؤول في الدلة كبيرا او صغيرا

فاذا توفرت هذه الشروط الثلاثة في النهج تستطيع اي حكومة جادة بغض النظر من برأسها س او ص من الناس البدء بالخروج من ازماتنا الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والصحية وتأمين الغذاء والماء والعمل والتعليم والصحة الى الشعب وهذه الامور هي اساس الحكم وطموحات الحاكم وبعكس ذلك سنستمر في ما نحن عليه وستتغير حكومة وتجيء حكومة جديدة وباسماء جديدة وبوعود جديدة وبتكليف سام جديد ، وما ان يمضي وقت قصير حتى يعين وزير سابق اعطى رخص حفر ابار لبعض المتنفذين بوظيفة رئيس مجلس ادارة لشركة كبرى وبراتب يصل الى عشرة الاف دينار شهريا مثلا ويعين فلان سابق بوظيفة اخرى وهكذا وعندما تقع ازمة كازمة المياه يستقيل الوزير وربما تستقيل الحكومة وينتهي الموضوع ويبدأ مسلسل جديد مع مجيء الحكومة الجديدة وهكذا !!

المطلوب يا سادة تغيير النهج وليس تغيير الحكومات !! اننا اكثر الدول بعدد الحكومات ولكننا اقلها بتغيير النهج !! والذي يخيفني اكثر على استمرار هذا النهج ان الخاسر الحقيقي الوحيد هو الوطن !! الوطن بكل ما تعني الكلمة !! ولانني حريص كغيري من ابناء هذا الوطن ولانني واحد من الاغلبية الصامته التي تريد لهذا الوطن والكيان الاستمرار ادعو الله ان يلهمنا الصبر وان يحمي الوطن وان يهدينا الى القرار السليم وان نبدأ مرحلة جديدة نستطيع ان ندخل بها الى القرن القادم بدولة المؤسسات الحقيقية ودولة القانون بالفعل وليس القول!!

والى ان نلتقي

كلمة افراق

فريح معوش الزين

ا خان للعهد كفيك خان
كفيك انك حامل لقب بواق
غدرك توضح واصبح اليوم بان
مثل الشمس لا شعت الصبح بشراق
والغدر فعلا ا هوى البال شان
يمتاز به منهو كذوب ولفاق
كشفت فعلك قبل حط الكمان
وعرفت ما تخفيه في وسط الاعماق
وفهمت انه موعد البوق حان
وانهيت حب معك ما هو منطاق
والبارحة لي كنت واليوم كان
موجز وخطيته لك بكلمة فراق
هاذي نهاية كل انسان خان
ما عرف ان الحب احساس واشواق
واذا بكيت امسح دموعك بفان
لا جرحن خدك وحرقنه احراق

خالي مشاعر

محمد نوران الحربي

خالي مشاعر لو تعاملت بشعور
والصدق يبحث داخلك عن حقيقة
تشري فرح لحظة وتندم ادهور
همك تكون اسعيد بأي طريقة
عديم شوف وتنتظر طلعة النور
حملت نفسك فوق مالا تطيقة
خلك حزين الدهر وادموعك اسرور
رفيق دربك تجرحه بالدقيقة
راحت حياتك بين هاجر ومهجور
غدت مثل اللي عدو صديقة
صرح جمالك من فعالك مقهور
رسمت خطا تحمل معاني رقيقة
للعذر حد وبعدها منت معذور
بعد ما تنفعك دمعة وضيقة
غرورك وله نظرتك نظرة اغرور
حزني انك ما عرفت الحقيقة

«عبرات يأسي»

كلمات محمد الكور

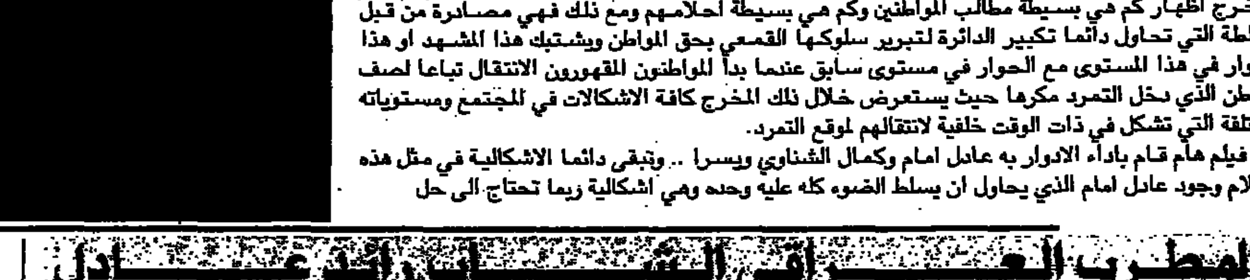
الى متى ا دنتي تظلميني
الى متى حكمك ... قاسي
الى متى ...
... غدا ... رمات ...
الى متى و ... بيني
الى ... مدد نعاسي
الى متى ا ... تي ... اويني
الى ... قلبي رهين المآسي
الى متى والعين تبكي ظنيني
الى متى والهم بالقلب راسي
الى متى ا فرحتي ما تبيني
الى متى عني الهنا في احتباسي

في فيلم "الارهاب والكباب"

اكلة الكباب تعني كم هي بسيطة مطالب واحلام المواطنين

● لم تكن ظاهرة التطرف والنكوص باتجاه مفاهيم سلفية مغرقة في التخلف نبتا شيطانيا بل كانت تعبيرا عن حالة انهيار الحلم لدى المواطن بفعل عجز السلطة القائمة عن التساوق مع هذه الاحلام والطموحات هذه الرؤية دائما سعى لتاكيدها السيناريست المبدع (وحيد حامد) في مجمل اعماله .. فهو تناقض مع الرؤية الرسمية لظاهرة التطرف التي حاولت ان تضعها في ملعب لاطراف خارجية . واغفال الارضية التي خلقتها السلطة لنمو مثل هذه الاتجاهات المتطرفة وبالتالي فإنه هنا وبفيلمه (الارهاب والكباب) لم يخالف هذه الرؤية لتاكيد نفس المقولة والرؤية من خلال تحريك مجموعة من الشخصيات التي قادها باقتدار شديد المخرج (شريف عرفه) فقد جاء بالشخصيات من مختلف المنابت الاجتماعية والمطعونة والمسكونه .. بهاجس البحث عن امكانية المعيشة بكرامة في ظل القبضة الحديدية للسلطة القائمة ويجمع هؤلاء في مبنى يضم مختلف الادارات والوزارات في مدينة القاهرة حيث يؤم هؤلاء الاشخاص المكان بحثا عن توقيع على معاملة او مراجعة على احد قضاياهم .. وينقلنا المخرج بنضج شديد الى عالم الروتين مستعرضا اياه بجمالية شديدة ودقة متناهية . ويفعل خطأ من رجال الدولة يقومون بتحويل احد المواطنين الذي قتله الروتين وهو يراجع لانجاز معاملته يقومون بتحويله دون ارادة منه الى مقاتل دفاعا عن حقوقه وتتطور ارادة القتال لديه عندما وجد نفسه متورطا بهذا الموقف بتطور وعيه الذي ارتكز على ان الحصول على الحقوق لا يمكن ان يتم بدون ان يكون قويا فيقرر ان يستمر بلعب دوره حتى النهاية فيما تؤدي صلابة موقفه الى دفع شخصيات اخرى مطحونة للمواجهة لتقرر ان تقف الى جواره من خلال اخذ مجموعة من الموظفين كرهائن مقابل تحقيق مطالبهم ويكبر الحوار ويتعمق بين الرهائن والرجال الذين دفعهم حلمهم المكسور الى ذلك ليستعرض المخرج من خلال هذا الحوار تفاصيل المجتمع ويقوم بعملية تشريح دقيقة تجعل حتى الرهائن يوافقون على الدوافع والمبررات لفطة معتقليهم ويعترفون بمشروعيتها .. ويجري هذا الحوار تحت وقع اصوات البنادق ودبيب البساطير العائدة لجنود الامن المركزي حيث يستخدم (عرفه) الكاميرا بطريقة متقنة خلال تصويره لاقدام الجنود حيث يرسم بدقة ايقاع الرعب والقسوة ويستطيع بعناية شديدة ايصاله الى المشاهد .. ثم ينتقل بالحوار الى مستوى اخر وهو بين الخاطفين والسلطة التي تحاول ان تتعرف الى مطالبهم في الوقت الذي تجري التكهنات في المستويات العليا للدولة بان هناك ايدي خارجية تقف وراءهم لتأتي مطالب الخاطفين مشكلة صدمة لهم وتكهناتهم عندما يكتشفون كم هي هذه المطالب بسيطة وبسيطة جدا وهي (اكلة الكباب) وقصد بها المؤلف والمخرج اظهار كم هي بسيطة مطالب المواطنين وكم هي بسيطة احلامهم ومع ذلك فهي مصادرة من قبل السلطة التي تحاول دائما تكبير الدائرة لتبرير سلوكها القمعي بحق المواطن ويشتبك هذا المشهد او هذا الحوار في هذا المستوى مع الحوار في مستوى سابق عندما بدأ المواطنون المقهورون الانتقال تباعا لصف المواطن الذي دخل التمرد مكرها حيث يستعرض خلال ذلك المخرج كافة الاشكالات في المجتمع ومستوياته المختلفة التي تشكل في ذات الوقت خلفية لانتقالهم لموقع التمرد.

فيلم هام قام باداء الادوار به عادل امام وكمال الشناوي ويسرا .. وتبقى دائما الاشكالية في مثل هذه الافلام وجود عادل امام الذي يحاول ان يسلط الضوء كله عليه وحده وهي اشكالية ربما تحتاج الى حل



المطرب العراقي الشاب رائد عادل

...ن عنوان جديدة ...لاقة فنية

● المطرب رائد عادل واحد من جيل المغنين العراقيين الشباب الذين شقوا طريقهم في السنوات الاخيرة وسط اعجاب الجمهور العراقي المتذوق ويأمل في الاقتراب من ذائقة الجمهور الاردني والعربي.

بدأ مطربنا الشاب حياته الفنية في برنامج «استوديو المواهب» في العراق بعدما تخرج من معهد الفنون الجميلة قسم الموسيقى/ عازف عود وبعدها سجل اغنية تراثية من لون «قارئي المقام» .. والمهتمين بالغناء التراثي.

ثم سجل اغنية «تانيني يا جمال» اي انتظرني يا جمال للتلفزيون العراقي... ومن ثم سجل اغنية عاطفية ذات ايقاع شبابي حملت اسم «بعد هيهات» وهي من كلمات الشاعر العراقي فاضل عسكر والحان زياد الياس. وقد انتشرت هذه الاغنية في الاوساط الشبابية العراقية وقد شارك الفنان رائد عادل في مهرجان بابل الثالث.

وفي الاردن .. يبدأ الفنان رائد عادل مرحلة جديدة من انطلاقته الفنية، فهو يعد حاليا لـ «كاسيت» جديد، وينوي تصوير عدد من اغانيه بطريقة الفيديو كليب ويعد ايضا لاقامة عدة حفلات يأمل ان توطد العلاقة بينه وبين الجمهور الاردني الذي عرف عنه حبه للغناء الاصيل وذائقته الفنية العالية.

وما يميز الفنان رائد عادل انه ليس شجرة في الهواء .. بلا جذور، لان جذوره تمتد عميقا في التراث الغنائي العراقي والعربي وهو يعترف بانه تأثر جدا بالفنان العراقي الكبير المرحوم ناظم الغزالي .. والمرحوم محمد عبد الوهاب.

حتر رايح جاي





● في عرض فيديو كليب للفنان الاردني الجديد سائد حتر والتي تحمل عنوان «رايح جاي» على التلفزيون الاردني حيث لاقت اقبالا من المحطات الفضائية، ومدة الاغنية خمسة دقائق وهي من كلمات والحان عنان محمد وتوزيع موسيقى جان سركيس واخراج نهله يوسف. وتعتبر هذه التجربة هي الاولى للفنان حتر واكد انه سيقوم بعدة اعمال غنائية اخرى.

ديانا حداد ومهرجان الاغنية العربية



● تشارك الفنانة ديانا حداد في احياء مهرجان الاغنية العربية في ٢٥ آب القادم بعدها ستذهب في جولة غنائية في كل من لبنان وسوريا واوروبا قبل ان تزور اميركا في تشرين الاول القادم بعد اطمئنانها على اغانيها الثمانية الجديدة التي تنوعت في ثلاث لهجات اللبنانية والخليجية والمصرية.

كما وان ديانا قد شاركت في مهرجان جرش في الاردن حيث احيت ثلاثا من لياليها.

الفنانة يسرا في «خليك في البيت»

● وصلت الفنانة يسرا الى لبنان لتكون ضيفة برنامج «خليك معنا» في تلفزيون «المستقبل» ومن ثم قامت القناة بافتتاح العرض الاول لفيلم «دانتيلا» في صالة اريسكو في بيروت . حيث كانت بصحبتها في حفل الافتتاح مخرجة الفيلم ايناس الدغيدي . وقد اعتذرت الفنانة الهام شاهين لاسباب خاصة القدوم الى لبنان لحضوره حفل الافتتاح واقيم الحفل بعد الانتهاء من عرض الفيلم .

دينا .. عادت عن قرارها الاعتزال وتؤكد:

لا استطيع العيش دون رقص



● خرجت الراقصة المصرية دينا على الناس نهاية الشهر الماضي لتقول لهم انها قررت الاعتزال «جزئيا» بمعنى انها قررت الامتناع عن الرقص في الملاهي الليلية، واقتصرته على ادوارها في بعض الافلام التي تستلزم اداء بعض الرقصات.

وبعد بضعة ايام قالت انها مضطرة «واديبا» لانجاز بعض الالتزامات والوفاء بعقود راقصة مع بعض النوادي والجهات هنا وهناك.. وهي عقود ابرمتها قبل قرارها الاعتزال.

وعندما سرت شائعة انها تزوجت من احدهم وانه هو من منعها من الاستمرار في الرقص نفت دينا بعنف.

وقبل بضعة ايام خرجت دينا الى الناس لتقول انها طلقت!!

ثم اسهبت في شرح ما حدث معها واوضحت انها تزوجت بالفعل من رجل «فضلت ابقاء اسمه مجهولا» واكدت انه هو من منعها من متابعة الرقص وانها انصاعت لرغبته من باب طاعة الزوج الواجبة .. كما انها كانت قد انصاعت لرغبته الاولى وهي ابقاء امر الزواج بعيدا عن اعين الناس وعلمهم.

ولسبب فضلت دينا عدم كشفه حدث الطلاق، وعاد كل شيء الى مجراه السابق، فعادت عن قرارها الاعتزال ونزلت الى الساحة مجددا لترقص وترقص ... لانها وكما وصفت نفسها سمكة بحرها الرقص واذا ابتعدت عنه .. فانها تموت.

وليد توفيق يبحث عن فكرة قوية

● عودة قوية ومؤثرة الى عالم السينما، هي ما يبحث عنها حاليا الفنان اللبناني وليد توفيق. ويخطط وليد المنهمك في البحث عن فكرة لفيلم سينمائي يعيده للاضواء، لعرض تظاهرة سينمائية استعراضية ضخمة يضع فيها خلاصة تجربته الطويلة كمطرب.

ولغاية اللحظة ما زال البحث جاريا عن فكرة للفيلم.

«ما انـدم عليك» بين هويدا ونوال



● بعد ما تبين ان المطربة السورية هويدا لا تملك اي وثائق رسمية بملكية اغنيتها «ما اندم عليك» التي غنتها طويلا في المسارح والحفلات ... توقفت العديد من المحطات الفضائية عن بث هذه الاغنية، باستثناء اذاعة الشرق الاوسط وتلفزيون المستقبل.

وفي الوقت الذي اثبتت فيه نوال الزغبي وبالوثائق القاطعة ملكيتها للاغنية التي اصبحت الان عنوانا لكاسيت غنائي لها. ما تزال هويدا مصرة انها هي من قدم الاغنية اولا وهو ما لا تنكره نوال، والتي تؤكد مصادر مقربة منها انها حازت ملكية الاغنية بشكل رسمي وقبل ان تقدمها في شريطها كانت هويدا تسارع لتقديمها دون ان تكلف نفسها عناء السير في الاجراءات القانونية التي تخولها ذلك، ومن ضمن هذه الاجراءات الحصول على تنازل من صاحب كلماتها وملحنها.

نحن معك

اعداد: امل ابو صبح

النائب الجيولوجي المهندس علي ابو ربيحة

الوجه الاخر مع

الحركة الاسلامية حالت دون فوزي في انتخابات ٨٩

● النائب علي ابو ربيحة من مواليد نيبان محافظة مادبا عام ١٩٤١ درس الابتدائية في نيبان اما الاعدادية فقد درسها في بلدة سلواد برام الله.
وبعد انهائه للاعدادية عاد الى مادبا.

انهى المترك عام ١٩٥٩ وبعد حصوله على التوجيهي سافر للدراسة في جامعة اسطنبول .. بتركيا .. وكان ذلك عام ١٩٦٠ وهناك امضى ٧ سنوات حصل خلالها على شهادة البكالوريوس في الهندسة الجيولوجية.

عمل في مركز الابحاث في انقرة بتركيا بعد تخرجه من الجامعة ثم عاد الى الاردن في نهاية العام ١٩٦٨.

وقد عمل في سلطة المصادر الطبيعية عام ١٩٧٩ بعد ذلك عمل في وزارة البلديات قسم التخطيط الاقليمي ثم شغل منصب نائب لمدير دائرة البيئة لوزارة البلديات عام ١٩٨٢ وبعد عامين من العمل في وزارة البلديات عين نائبا لرئيس سلطة وادي الاردن.

وفي عام ١٩٨٨ عمل مستشارا في وزارة المياه والري. وقبل ذلك اي في عام ١٩٧٧ حصل على درجة الماجستير من بريطانيا في تكنولوجيا المعادن.

وفي الاعوام بين ١٩٨٠-١٩٨٥ حصل على شهادة الادارة العليا من امريكا .. وعين نقيبا للجيولوجيين لفترتين .. وخلال هذه الفترة عمل نائبا لرئيس اتحاد الجيولوجيين العرب واستمر حتى عام ١٩٨٩ حيث استقال من الاتحاد .. من اجل خوض الانتخابات النيابية . الا انه وللاسف لم يوفق بالفوز في الانتخابات .. خاصة وان الحركة الاسلامية كان لها وجود كبير في المنطقة .. فحازت على المقعدين المخصصين بمحافظة مادبا .. ولهذا لم يحالفه الحظ على حد قوله.. فخسر تلك الانتخابات.

بعد هذه التجربة ظل ابو ربيحة يمارس عمله في القطاع الخاص .. حتى جاء عام ١٩٩٧ فخاض الانتخابات النيابية وهذه المرة حالفه التوفيق واصبح نائبا في مجلس الامة.

اجمل الذكريات الطفولة في الضفة الغربية

طفولته كما يصفها قصيرة فقد ترك اهله وهو في الثانية عشرة من عمره حيث توجه الى الضفة الغربية لمتابعة دراسته فامضى هناك قرابة الخمس سنوات وهي الفترة الحقيقية.. التي يؤكد النائب ابو ربيحة انه عاش فيها طفولته .. فقد كان الطفل في هذه الفترة . يكبر قبل اوانه.. وفي الضفة الغربية اصدقاء وذكريات لا تنسى كما يؤكد وهو يستذكرها جميعا.

والذين يظل يذكرهم ابو ربيحة هم الاساتذة عبد القادر السلوادي وراجي الليموني وعبد الله العطار مدير المدرسة التي وكان يدرس فيها.

لم يكن مشاغبا او مشاكسا في المدرسة ولم يكن كسولا بل كان في الوسط دائما... وكان الالتزام والصمت هو اغلب صفات ابو ربيحة منذ طفولته.

اما عن ايام غربته في اسطنبول ... فهي كما يصفها كانت عادية وكان السفر في تلك الايام يتم عن طريق وسيلة نقل واحدة وهي القطار .. فكان يسافرمن عمان الى الشام «دمشق» ومن الشام لحلب .. وعندما وصل اسطنبول اول مرة وبعد مضي ليلة واحدة .. حضرت اليه مجموعة من الطلاب العرب .. تبين انهم من رابطة الطلبة العرب وكانت هناك العديد من المجموعات الطلابية متعددة التوجهات الحزبية منها الحزب الشيوعي.. والحركة الاسلامية والقوميين العرب وكان انشط حزب في ذلك الوقت هو الحركة الاسلامية كما يستذكر ابو ربيحة وعليه فقد حاول الاخوان في الحركة الاسلامية تنظيمه الا انه لم ينتم لهم ولا لاي حزب .. ورفض دخول الحركة الاسلامية .. وعندما تسأله عن رأيه هذه الايام في الاحزاب .. فانه يجيبك بأنه يجب ان تكون للاحزاب برامج تسعى للمحافظة على مقدرات البلد ووضع برامج تساعد في تنمية الوطن من مختلف النواحي وغير مرتبطة بأي جهة خارجية وان تكون مصلحتها ويكون همها اسعاد الوطن.

اما عن حياة النائب ابو ربيحة الاسرية.. فقد رزقه الله بـ ٥ اولاد .. اربعة منهم جامعيون .. والصغرى انهت الثانوية العامة حديثا.

وزوجته زميلة له منذ ايام دراسته في تركيا .. وكانت معه في نفس الجامعة التي كان يدرس فيها وهي تركية الاصل.

وابو ربيحة .. يهوى ركوب الخيل .. والسباحة والتنس.

اما اكلته المفضلة فهي المنسف بدون نقاش.

المسابقة

من هو قائل بيت الشعر التالي:

مكر مفر مقبل مدبر معا
كجلمود صخر حطه السيل من عل

اجب عن هذا السؤال واربح جائزة وقدرها ٥ دنانير

* حل مسابقة العدد الماضي الشاعر طرفة بن العبد

وفاز بجائزتها .. كامل مرعي/ الزرقاء

مبروك

● الاهل والاقارب في معان يهنئون ابنتهم الغالية فاطمة نايف الشريجي بمناسبة نجاحها في الامتحان الشامل لهذا العام .. الف مبروك وعقبال الدكتوراه.

● الزميل جاسر ابو الفيلات يتقدم بالتهاني واطيب السلامات الى الصديق سكرتير بلدية معان السيد قاسم السعايدة بمناسبة الشفاء من الحادث المؤسف.. جعله الله اخر مكروه .. والحمد لله على السلامة.

● يتقدم الصديق محمد جاد الله باجمل باقات الورد والتهاني الى ابنة شقيقه حسن .. الانسة لبنى .. بمناسبة نجاحها في امتحان الشامل الف مبروك وعقبال الدكتوراه.

● الصديق احمد العمري يتقدم باجمل التهاني والتبريكات الى الصديق عيسى عوض بمناسبة نجاحه في امتحان الشامل وبمعدل جيد الف مبروك والى الامام وعقبال البكالوريوس والدكتوراه.

● تتقدم الصديقة لينا جاسر باجمل التهاني والورود الى الصديقة ايناس جمعة بمناسبة النجاح في الشامل الف مبروك وعقبال الدكتوراه يا صديقة العمر.

● الاهل والاقارب والاصدقاء .. يتقدمون باجمل باقات الورد والهدايا والتهاني الى ابنتهم الغالية علا كامل رضا بمناسبة نجاحها الباهر في امتحان الشامل، الف مبروك وعقبال الدكتوراه.

● الاهل يهنئون ابنتهم زينب غالب الخرشة بمناسبة نجاحها في الثانوية العامة الف مبروك وعقبال البكالوريوس والدكتوراه.

وصلت رسائلكم

... واطلعنا عليها .. ونشكر لك اهتمامك بالجريدة .. التي ترحب بك وبكافة القراء .. واهلا بك صديقا عزيزا مع الشكر الجزيل لك ايضا

اضواء على النصف الاخر

طبيبة الاسنان هيا درويش

الوقت مبكر لمطالبة المرأة بالحصول على كافة حقوقها

هيا درويش طبيبة اسنان ولها نشاطات عديدة على مستوى المجتمع المحلي .. «البلاد» سألتها عن رايها بمستوى تفاعل المجتمع بشكل عام مع نشاطات المرأة.. في ضوء خبرتها الطويلة في العمل التطوعي.

فكانت اجابة الدكتورة هيا: لقد عشقت مهنة الطب وانا في ريعان الصبا والطفولة وكانت مهنة طب الاسنان همي وهاجسي.. وبعد ان حصلت على الثانوية العامة في معان سافرت الى سوريا لدراسة الطب وتخرجت من جامعة دمشق عام «١٩٨٥» وانا اعمل الان في وزارة الصحة طبيبة اسنان في عيادة مركز الصحة في المحافظة وما كنت لاصل الى تلك المهنة لولا الجهد الطويل الذي بذلته في الدراسة والعمل.

اما عن تفاعل المجتمع مع نشاطات المرأة فاود الحديث في ضوء تجربتي بعد انتخابي رئيسة للجنة تعزيز الصحة في المحافظة وهي لجنة تقوم بمشاركة كافة الفعاليات في المحافظة والتعاون معها في مجال النشاط الصحي الذي يهم الامهات والاطفال في المرحلة الاولى من خلال اقامة المحاضرات والمعارض الصحية الثقافية وفي كافة المجالات التي تؤديها القطاعات النسائية في المحافظة وخاصة تجمع لجان المرأة في معان نحن من خلاله على اتصال مستمر مع المجتمع. وتتابع درويش حديثها للبلاد من خلال هذه التجارب .. ارى ان في الاردن بالذات تحتاج المراة الى مزيد من الوقت ويجب ان تنتظر ثمار قدرتها وجهودها تجاه المجتمع حتى يقتنع الجميع بوجودها والمجتمع بحاجة الى سيدات ناجحات قادرات على العطاء والوقوف امام المهمات الصعبة التي نواجهها في الحياة وفي ضوء هذا اي انه ما زال الوقت مبكرا للمرأة لان تطالب بالحصول على كافة حقوقها وهو ما لن يتحقق قبل اقناع المجتمع بدورها الرئيسي والحقيقي فيه.

من A الى M	النوم .. يا ليلي وسهري
- الى اجمل عيون رأيتها في حياتي كل المحبة والاخلاص	من A الى S
من R الى K	ارجوك لا تذهب وابق قريبا مني
- يفكر في اللي ناسيني وينسى اللي فاكرني	من H الى N
من M الى W	للموت عندي ارحم من بعادك عني
- كتبتك غنوة على بالي- رسمتك وردة في كتابي	من J الى R
من M الى O	بعادك عنا طال يالحبيب
- اشتقت اليك فعلمني ان لا اشتاق	من A الى H
من S الى M	الروح ترخص لعيونك يا حبيب الروح
يلومني ليش احبك .. يا اغلى حبيب	من H الى M
من K الى M	ما اقدر على نسياتك .. وللموت ارحم علي من
- عيونك السودا نستني	فراقك

اصدارات

عدد جديد من مجلة «اقتصاديات»

● صدر في الاول من اب الجاري عدد جديد من مجلة «اقتصاديات».

وقد تضمن العدد مجموعة من المقابلات والتقارير والتحليلات الاقتصادية والمالية الهامة.

الحلم في المنام تفسيرا

الحلم

عزيزتي المحررة

اتمنى ان تفسري لي هذا الحلم للضرورة القصوى

فقد حلمت ابنة خالتي بانها تلبس فستان الزفاف الابيض، رغم انها متزوجة منذ سنوات بعيدة ولها ولد وبنت وشقيقها يزفها في السيارة ولكن العريس لم يكن بجوارها ثم وصلت الى مكان فيه تسريحة ومرآة فنظرت في المراة .. فرات وجهها حزينا جدا، وخاليا تماما من الماكياج فقالت سأضع بعض الماكياج وكانت تجلس بجوارها ابنة خالتي التي اعطتها شهادة وقالت لها هذه هدية فقالت ابنة خالتي في نفسها.. ربما كانت شهادة استثمار.. واخذتها ووضعتها تحت الوسادة .. وقالت اتركيها قليلا .. ثم صحت من النوم فما تاويل حلم ابنة خالتي؟

سماح/ الزرقاء

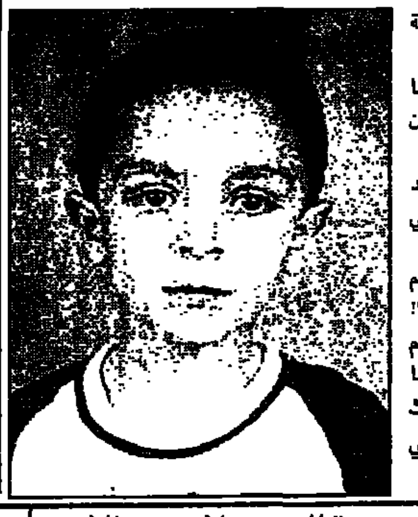
التفسير

تعاني ابنة خالتك الكثير من القلق والخوف على مستقبلها وتخشى ان يحدث مكروه لزوجها يجعلها في موقف لا تستطيع فيه الانفاق على اولادها وربما كانت في حالة خلاف مع زوجها .. وعسى الله ان ينجيها من المرض والمنسوء.. والله تعالى اعلم بما في الغيب.

اتركونا نمارس هواياتنا التي نحب

واطفالنا لهم راي





الطفل ضياء رسلان العبادي ابن التاسعة .. سألته «البلاد» عن هواياته المفضلة .. وكيف يمارسها .. وفي اي الاوقات فاجاب.

هوايتي المفضلة هي كرة القدم .. والسباحة .. وبالنسبة لكرة القدم فانا امارسها في العطلة الصيفية في الحارة مع الاصدقاء .. ونقوم بتكوين فريقين ودائما فريقنا هو الذي يغلب.

اما السباحة .. فامارسها مع بعض الاصدقاء، والاقارب حيث نذهب الى احد المسابح المجاورة ونمارس السباحة، الا اننا نعاني من مشكلة .. وهي ان اهلي دائما يقولون لي ولاصدقائي «يكفي لعب .. خلص ... ادخلوا على البيت»

طيب بدي اسألهم سؤال . شو ندخل نسوي في البيت هل ندخل لنتفرج عليهم .. او نجلس معهم .. وما الفائدة من ذلك اذا كان جلوسنا وحديثنا لا يؤخذ به؟! فدائما يقولون لنا اسكتوا خلص .. ادخلوا غرفكم .. ناموا.. خلص اجا موعد نومكم ... وعندما نجلس نشاهد التلفاز .. يطالبون منا ان يكون صوت الكرتون منخفضا وينزعجون من انفعالاتنا وفرحنا وضحكنا بصوت عال وحتى اذا اردنا الحديث والمشاركة فلا نجد من يهتم لذلك لهذا نقول لاهلنا اتركونا نمارس هوايتنا .. التي نحبها.

مسرحية الى من لايهمه الامر

فضحت الفساد ... ورفضت التطبيع

(عبر الفنان موسى حجازين بطل مسرحية "الى من لايهمه الامر" عن لسان حال المواطن الاردني في رفضه للتطبيع مع العدو الازلي "اسرائيل" وقدم ما يعانيه المواطن الاردني من مشاكل البطالة والترهل وازمة المياه والفساد الاداري الذي يحدث في دوائر الحكومة.

(ورغم ان المشاهد الكوميدية التي اضحكت الجمهور كثيرا الا انها ابقت في ذاكرتهم ما يعاني منه المواطن الاردني من هموم ومتاعب لا يأبه بها احد فما قدمه موسى حجازين (غطا) واخرجه محمد الشواقفة يعتبر عملا كوميديا سياسيا هادفا "حكى" على لسان الاردنيين مطالبا الانصاف والعدل في شؤون حياته .

مناسبات

بمناسبة عيد الجلوس الملكي

امين عمان يرعى حفل تكريم طلبة جمهورية الشيشان انجوش



بمناسبة عيد الجلوس الملكي .. رعى امين عمان الدكتور ممدوح العبادي حفل تكريم طلبة الجامعات والمعاهد والمرحلة الثانوية الذي اقامته جمعية اصدقاء جمهورية الشيشان «انجوش» لمنتسبيها حيث القيت في الاحتفال كلمات وقصائد اشادت بالانجازات التي حققها الاردن في ظل قيادة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم .. وقد تمنى الجميع لجلالته الشفاء العاجل .. والعودة الميمونة لشعبه وبلده ..

هذا وقد قام الدكتور ممدوح العبادي بتوزيع الجوائز والهدايا على الخريجين .كما قام رئيس جمعية الشيشان انجوش الدكتور فخرالدين الداغستاني بتقديم درع الجمعية لامين عمان .. وذلك تقديرا لجهوده في خدمة العاصمة عمان.

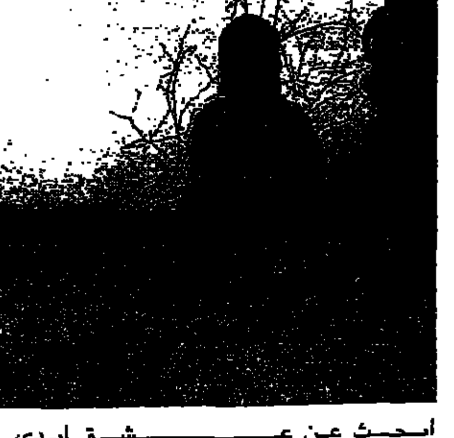
افراح

آل حداد وآل حدادين

● وسط لفيف من الاهل والاصدقاء تم في الاسبوع الماضي زفاف الشاب منذر يوسف حداد على الانسة عبير عباس حدادين.

معاناة

عندي امـــال مـــقـــبـــورة
تقـــسم ان تصنع مـــعـــجـــزة
وهـواجـس فـكـر مـــدثورة
في كـــثـــبـــان الرمل اللاذع
عندي احـــلام طـفـــولـيـــة
صـــحـــراء تحـــزن من اجلي
ونكاء جـــــراح عـــــذرية
والعـــالـم حــــولي لا يأبه!!
عـــنـــدي تـــاريـــخ ازلـــي
اسطورة حـــــزن ابدية
اضحك .. اضحك ... اضحك .. اضحك
! عـــنـــدي ممـــا عـــنـــدي الـــم
تعـــروني هزة مـــجـنـون
وجع شيء مـــا يـخـيـــفني
وادور وانظر لخـيـــالي
اهرب .. اتدعـــثـــر تلحـــقني
اضـــحك من شكلي من نفـسي
خطوات المجـــهـــول المرعب
من وجـــعي من غـــربة روحي
اركض تهـــتز مني خطواتي
من فـــرط خـيـــالي من حلمي
تتـــضـــاءل انفـــاسي .. اتعب
فـساهيم على وجــهي وظمــأي
حلمي .. حلمي .. حلمي .. حلمي
انبل وتقـــارقني النضـــرة
آه من حـلمي وعـلـيـــه ..
تبكي الصـــحـــراء على بؤسي
يبـــعـث حـــزني توقظ المي...
بل تقـــسيم ان تنبت خـضــرة ..
ابكي .. ابكي .. ابكي .. ابكي
تنبت تينا تنبت كـــرمـــة
تنبت رمـــانا .. زيتـــونا
امـــضي مع ذاتي يصـــحـــبني
تنبت شـــجـــرا تنبت نخلة
ثقلي عطشي وجع همـــومي
تنبت اغـــصـــانا وورود
امـــشي ... انظر اناى اســـأل
تنبت حلمـــا .. تنبت فـــرحـــة
ابحـــث عن شيء قـــدسي
من اجلي ..من اجل شـــبـــابي
- ابحث عن ســــره مـــخـــفي

ابحـث عن عـــشـــق ابدي
ان ينزل غـــيث يســـقـــيني
مـــا ان امسكه فـيـــتـــركني
ان يذهب يتـــركني ظمـــأي
مـــا ان اتركـــه فـيـلحـــقني
لـكـنـــي رغـم ســـنين المحـــل
شيء لا اعـــرف مـــاكنهـــه
فـــاني لن ابقى ظمـــأي
اجـــهله واجـــهل فنقلبـــه
نـفـــســـي ان لا ابـقـى
يبـــعـــثني يشـــغل افكاري
ظـمـــــــــأي
لا تقـــبل شـيـــئـــا لا تثـــمـــر
يحـــبطني يقـــتل مـــا عندي
ويفـــجـــر بركـــان السـخـط
فـــافـيض خـمـورا في رأسي
واقـــرغ عـــقلي في كـــأسي
واســـافـــر في درب تائة
اكـــره فـيـــه العـــالم اكـــره
من حـــولي .. من ســـبب تعـــسي
اكـــره فـيـــه شـقـــائي اكـــره ..
نشـــوة لذة ســـعـــد الكأس
مـــحـــيـــاي ونسكي ومماتي
بل اكـــره احـــيـــانا نفـســي
واعـــود ويوقـظـني حـلم
كـــابـوس قـــدر
شـيء مـــــــــا ..
ايضـــا لا اعـــرف مـــاكنهـــه
يـفـــعل لي فـــعلتـــه الاولى
وكـــأني في دورة عـــام

شعر الطالبة/ بيان نايف العدوان

همس النجوم

يعدها الفلكي الاردني : محمود القريني

اعزائي القراء اسعد الله اوقاتكم نواصل الحديث عن موضوع الفلك والابراج سأستعرض الاخبار الفلكية للفترة الحالية وسأتحدث عن نبوءة للمنجم الكبير ميشيل دي نوستراد اموس بالاضافة للردود على الرسائل وزاوية التوقعات الاسبوعية.

الاخبار الفلكية

* وضعية الكواكب في الابراج:

الشمس: تمكث في برج الاسد حتى ٢٢/٨

القمر: يوما الاحد والاثنين الموافق ١٦ و١٧/٨ في برج الجوزاء

يوما الثلاثاء والاربعاء الموافق ١٨ و١٩/٨ في برج السرطان

يوما الخميس والجمعة الموافق ٢٠ و٢١/٨ في برج الاسد

يوما السبت والاحد الموافق ٢٢ و٢٣/٨ في برج العذراء

عطارد: يمكث في برج الاسد (حالة تراجع)
الزهرة: تمكث في برج السرطان
المريخ: يمكث في برج السرطان
المشتري: يمكث في برج الحوت (حالة تراجع)
زحل: يمكث في برج الثور
اورانس: يمكث في برج الدلو (حالة تراجع)
بنتون: يمكث في برج الدلو (حالة تراجع
بلوتو: يمكث في برج القوس (حالة تراجع)

* **.. ماذا نقصد بتراجع الكواكب ..؟**

الكواكب لا تتراجع للوراء وانما هي حركة ظاهرية تبدو للعيان نتيجة تفاوت سرعة الكواكب في المجموعة الشمسية.

الكرة الارضية تدور بسرعة ٣٠ كم/ث بينما عطارد يدور بسرعة ٤٨كم/ث ويلتقيان على نفس الخط.

مثال ذلك عندما نقود سيارة بسرعة ٦٠ كم /ث وتمر بجانبنا سيارة بسرعة ٨٠كم/ث نشعر وكأن السيارة التي نقودها قد تراجعت.

في عملية تراجع الكواكب تؤثر سلبا حسب خصائص كل كوكب في الفترة الحالية يتراجع عطارد فهو يتراجع في السنة الواحدة فترتين ترى ماذا يؤثر تراجع عطارد على كواكب الارض.

يتسبب في تلف الاجهزة الكهربائية والميكانيكة وتكثر حوادث الطرق وتتأخر الرسائل البريدية ونلاحظ ان افكارنا تشتت ولا تنجح الدراسة وتكون العملات والبورصة في حالة تذبذب فهي اما للصعود او الهبوط دون مبرر في حالة تراجع عطارد ينصح عدم التوقيع على كفالات مالية وعدم استلاف المال من البنوك او اي شخص كان وينصح ايضا عدم اتخاذ اي خطوة جديدة في حياتنا وعدم اجراء العمليات الجراحية.

عودة كوكب بلوتو الى الحركة الامامية

في يوم ١٥/٨/١٩٩٨ عاد كوكب بلوتو الى الحركة الامامية بعد ان تراجع مدة ٥ اشهر تقريبا في برج القوس.

ترى ماذا اثر على مواليد برج القوس كوكب بلوتو هو كوكب التطرف وارتبط بالحروب واعمال العنف والقنابل الذرية، وبرج القوس ارتبط بالدين والفلسفة والدراسة الجامعية فعملية التراجع شعر مواليد برج القوس بتشوش في ذاكرتهم مما اثر على دراستهم وكثير منهم كان ملتزما بالتقاليد والتعاليم الدينية واذ به تأخر هذا الالتزام واصبح غير مبال.

نبوءة

اوردنا بالاعداد الماضية بعض نبوءات للنجم الكبير ميشيل دي نوستراد اموس وسأتطرق في هذا العدد لنبوءة لها صلة بالعالم الكبير «لويس باستور».

وتقول الرباعية ما يلي:
الشيء المفقود سيكتشف وهو مخبأ منذ قرون طويلة
سيحتفل بباستور تقريبا كإله
سيحصل ذلك عندما يكمل القمر دورته العليا
لكن ستلوث سمعته باشاعات اخرى.

ولد العالم الكبير لويس باستور عام ١٨٢٢ وتوفي في عام ١٨٩٥ كشف باستور دور الجراثيم في التسبب في شتى الامراض هذا العالم الفرنسي ورد اسمه في كتاب تنبوءات المنجم الفرنسي نوسترادا موسى الذي توفي عام ١٥٦٦اي ان النبوءة كتبها قبل ان تتحقق بحوالي ٣ قرون.

برجك حظك

* **رسالة** من القارئة «خ.ب» المولودة بتاريخ ١/٨/١٩٦٥

واوردت برسالتها وتقول بانها انجبت (٤) بنات وتخشى على نفسها الطلاق كما هددها بذلك زوجها ان انجبت الخامسة وتريد ان تأخذ راي النجوم بذلك

انت يا «خ» من برج الاسد الناري المتأثر من الشمس ارقام الحظ ١-٢ وهذا يدل على انك قوية الشخصية ومعتزة بنفسك وكريمة وايضا انت شخصية رقيقة وحساسة ومتعلقة بلجواء المنزل. انتبهي للعمود الفقري

مشكلتك اولا بيد الله سبحانه وتعالى سواء الاناث ام الذكور ولكن حل هذه المشكلة بسيط ووهو عليك ومتابعة تحركات القمر كما اذكرها في بداية كل عدد فهناك طريقة عليك ان تتبيعها في عملية الحمل وعليك مقابلتي شخصيا لاشرح لك كيف تسير هذه العملية.

وسالة من الاستاذ طلال الجلاد من عمان المولود بتاريخ ١٣/١/١٩٤٣ انت يا طلال من برج الجدي الترابي المتأثر من كوكب زحل ارقام حظك ٤-٨ وهذا يدل على مايلي:

انت لديك الكثير من المفاجآت والتغييرات الغير متوقعة في حياتك وتفاجيء من حولك بتصرفاتك احيانا ولديك قوة الحدس.

وانت جدي في عملك ومثابر وتحملت المسؤولية في سن مبكرة وحياتك قد لا تخلو من العقبات.

احذر منطقة الركبة والاسنان والشعر
يوم الحظ. السبت
لون الحظ: البني والاسود

رسالة من فداء شاكر المولودة بتاريخ ٢٦/٩/١٩٨٢ انت يا فداء من برج الميزان المتأثر من كوكب الزهرة ارقام حظك ١-٦-٨

انت قوية الشخصية ومعتزة بنفسك وكريمة وانت عاطفية جدا وتقدرين الفن والجمال وقد تعملين في احد المجالات المتعلقة بالفن والابداع

وانت تتحملين المسؤولين نوعا ما وتواجهين المتاعب من فترة لاخرى
يوم الحظ: الجمعة
لون الحظ: الازرق
انتبهي لمنطقة الامعاء والعمود الفقري.

لا ترحلي

يا مـــاء الورد من غـــيـــرك يســـقـــيني
يا دواء القلب من غـــيـــرك يشـــفـــيني
يا تاريخ مـــيـــلادي يا اجـــمل ايامي يشـــقـــيني
كل الاحـــزان في قلبي ســـيـــدتي تحـــرقني تقـــتلني ترمـــيني
لا افـــرق بعـــدها ســـيـــدتي بين عـــيني وجـــبـــيني
اقـــتـــربي يا ســـيـــدتي فـــدقـــات قلبي تكفـــيك وتكفـــيني
اقـــتـــربي واملأي الدنيـــا فـــرحـــا وعـــانقي القـــمـــر ان شـــئت وعـــانقيني
اقـــتـــربي يا ســـيـــدتي فـــانا اعـــشق ان يكون بين دراعـــيك جـــبـــيني
اقـــتـــربي ولا ترحلي فـــالذي ابكاك يبكيني
لا ترحلي ســـيـــدتي فكم يبـــقى من عـــمـــري لو انت تركـــتـــيني

ابراهيم خطاب

اضحك مع طبوش

جيوب

* زوجتي يا طبوش لا تترك جيبا من جيوبي الا وتنبشه فماذا افعل؟

زهدي/ المفرق

- دعها ولا تحاول منعها حتى ولو فتشت جيوبك الافقية النتائج وخيمة ان حاولت

الاعمار بيد الله

* كم عمرك يا طبوش .. وبصراحة؟

زياد/ الكرك

- لا تسأل يا زياد .. فالاعمار بيد الله

الم عيون

* استشارة طبية يا طبوش ... لماذا كلما شربت الشاي تؤلمني عيني؟

- لانك تنسى المعلقة في الكاسة يا عزيزي

تدخين

* هل حقا ان التدخين مضر بالصحة؟

- سمير/ اربد

- اسأل جيبك

ذقن

* كم مرة تحلق ذقنك في اليوم يا طبوش؟

اسامة/ الزرقاء

- والله انا بمعطها معط... ومرة في الشهر .. لانو ما معي حق شفرة.

منام

* رأيت فيما يرى النائم انني اقتلك يا طبوش؟

امجد/ الزرقاء

- يا رجل . انا شوبيني وبينك .. كفاني الله شرك

خذ وهات

شوفير مكتب

■ **اخذ واعطى معه : احمد الهروط**

* **سلامات يا باشا؟**

- اهلين

* **شو قاعد بتسوي؟**

- زي ما انت شايف شوفير مكتب

* **يعني انت الامر الناهي بهالمكتب؟**

- يا زلمة انا عبارة عن حارس وبواب.

* **يعني بتدخل اللي بدك اياه وبتطلع اللي بدك اياه؟**

- تقريبا .. يعني اذا ما بدي ادخلك ما بدخلك.

* **طيب ليش بتحكي وانت معصب؟**

- لانو كل اشي بعصب، الجو. الزوار

* **والصبايا؟**

- لا هذا موضوع ثاني.

* **شو قصدك؟**

- قصدي انو اللي بعصب من البنات ما بفهم.

* **افهم من هيك انك بتمرر البنات؟**

- اكيد لانو اذا انا وقفتهم غيري بدخلهم.. وبعدين ليش بتسأل كثير .. انت شو دخلك

* **يا سيدي انا صحفي.**

- اهلين والله بالصحافة كلها.

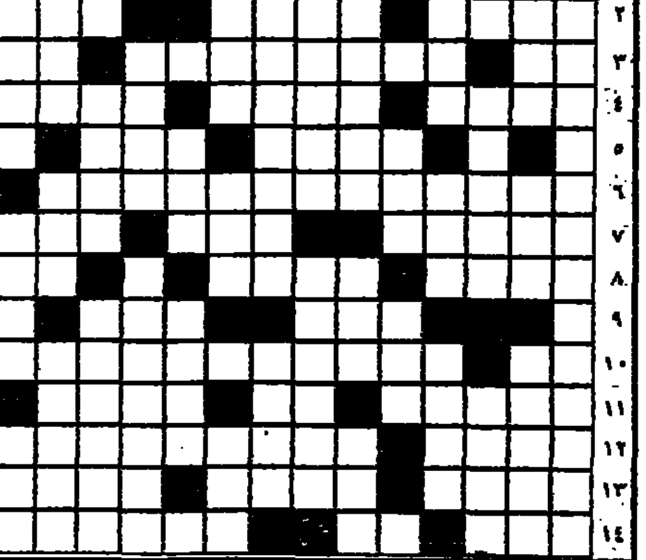
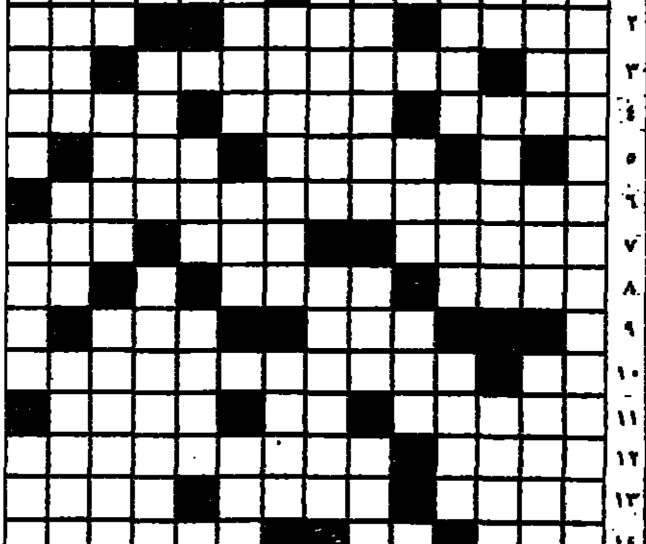
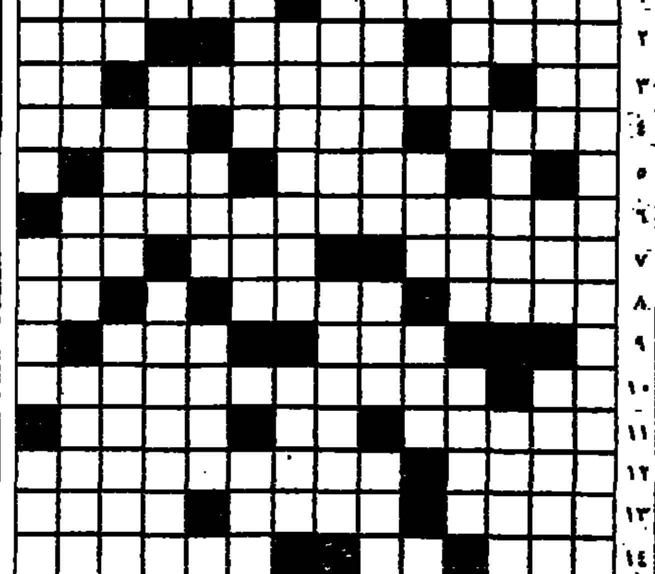
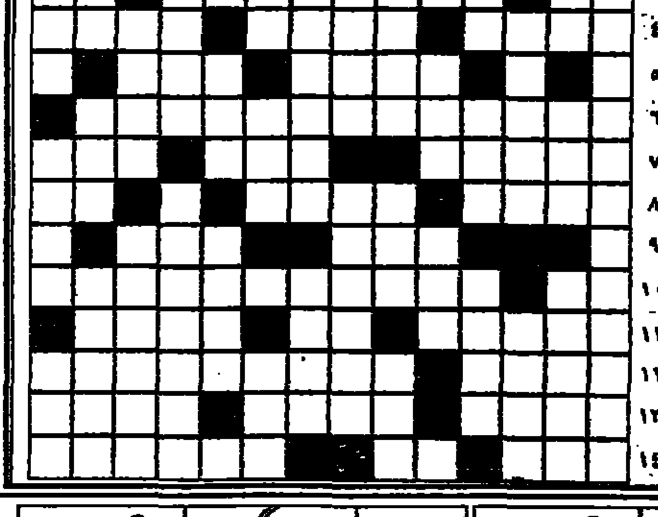
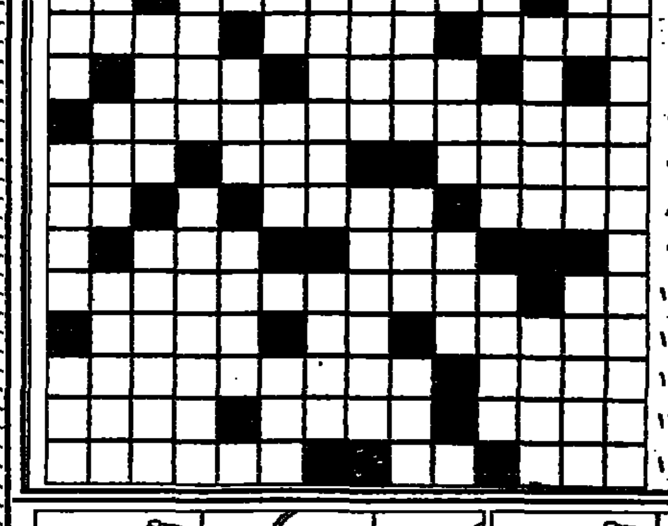
* **يعني بما اني صحفي بقدر ادخل؟**

- طبعا .. لانهم الصحفيين طول عمرهم حبايبنا

* **الله يرضى عليك**

- اهلين عمي.

الكلمات المتقاطعة

افقيا

١- الاسم الفني للفنان السوري رفيق السبيعي- مرحلة متأخرة من عمر الانسان
٢- قناة «بلغة اجنبية ومعكوسة» -صبت- انعم.
٣- تصف «دائم» يتابعان ما كانا قد بدآ به- في كتابي.
٤- ماركة ساعات «معكوسة» -غيوم- عكس كتابي.
٥- اتم ما يدأ به -من المآكل «معكوسة».
٦- احدى الجوائز الثمينة التي يقدمها مهرجان «كان».
٧- الاثار الادبية والاعمال الفنية التي لا تضاهى -ما يدفع للعروس- تلا.
٨- اسيطر - جارية احبها الشاعر ابو النواس وورد ذكرها في شعره- متشابها.
٩- يحسم الامر «معكوسة» -لم يعط حقه.
١٠- اسم موصول -فارس وشاعر جاهلي.
١١- خصمك -متشابهان- سعادة وسرور «معكوسة».
١٢- علّما -مغنية غربية كبيرة كندية الجنسية من اغانيها «قلبي سيتابع».
١٣- من صفات المنتصر -اصبح- بعيد.
١٤- بلح ناضج -حرف استدراك- انثى الحمار.

عاموديا

١- عمل فني قامت ببطولته النجمة «رغدة».
٢- ثلاجة -تكتب عليه في الصف- اعداد.
٣- نعم «بلغة اجنبية» -مطلع اغنية لام كلثوم- يوبخ بلهجة زاجرة.
٤- عكس كبير -عكس خاص- الاسم الاول لموسيقي مصري كبير.
٥- سامح «معكوسة» -زوجة الابن «معكوسة».
٦- اكتف بما لديها -كان الرجال يرتدونها قديما- طروق.
٧- رؤساؤها -الاسم الاول لممثلة مصرية شابة انتقلت الى التمثيل من عالم الاعلانات.
٨- كلمتان: «عمارة+عندما» - عكس تفرغ.
٩- من رتب الشرطة «معكوسة» - فكر متقد - وقتي «معكوسة».
١٠- من الالوان - عاطفة سامية.
١١- تروي ظمأنا بالماء - توجيهاتنا ونصائحنا.
١٢- للتنبة - مستيقظ (بالعامية) - حضارات
١٣- وراءه - تذهب «مجزومة» -ميول.
١٤- صك يتيح لاحد الاشخاص تعهد امور واموال الاخرين -اسم علم مذكر- جدها في «انين».

توقعات الاسبوع

الحمل: في بداية الاسبوع ستكون لديكم سفرة او لقاء عابر. يومي الثلاثاء والاربعاء تنشغلون بمتاعب البيت والعائلة ومنكم من يعدل على ترتيب منزله. يومي الخميس والجمعة انتم اكثر ابداعية وعاطفة مع الحبيب يوم السبت انتبهوا لصحتكم اكثر.

الثور: في بداية الاسبوع مكسب مالي يعود بالنفع عليكم ولكن احذروا النفقات المنزلية يومي الثلاثاء والاربعاء تزداد نشاطاتكم واتصالاتكم يومي الخميس والجمعة تنشغلون بمتاعب البيت والعائلة. يوم السبت سوف يزول الضغط الحاصل على صحتكم وعملكم

الجوزاء: تبدأون اسبوعكم بتفاؤل وثقة قوية بالنفس. يومي الثلاثاء والاربعاء ينصب اهتمامكم على ميزانيتكم هناك فرصة لكسب المال. يومي الخميس والجمعة هناك سفرة غير متوقعة وتنجحون في لقاءاتكم. يوم السبت تنشغلون بديكور المنزل او الحديقة

السرطان: تبدأون اسبوعكم بالتعب النفسي والجسدي اعطوا انفسكم فرصة للراحة والاستجمام يعود اليكم نشاطكم يوم الثلاثاء حيث تحققون انجازا جيدا في العمل. يومي الخميس والجمعة مبلغ من المال في طريقه اليكم. يوم السبت جيد للقاء الاصدقاء والاحباب

الاسد: تزداد نشاطاتكم الاجتماعية في بداية الاسبوع من المحتمل ان توجه لكم دعوة من صديق وقضاء وقت ممتع معه. يومي الثلاثاء والاربعاء تتراجع صحتكم وتصابون بالاكتئاب النفسي ويزداد ضغط العمل. يومي الخميس والجمعة يتحسن الوضع لصالحكم. يوم السبت انتم اكثر حيوية

العذراء: يتواجهون الضغط النفسي والصحي حتى ٢٢/٨ الفرصة متاحة لكم يومي الاحد والاثنين للمحافظة على سمعتكم واثبات جدارتكم في العمل. يومي الثلاثاء والاربعاء تزداد النشاطات الاجتماعية يومي الخميس والجمعة يزداد ضغط العمل لديكم ويسيطر عليكم التشاؤم وتتراجع صحتكم. يوم السبت اقضوا اوقاتكم بصحبة الاحباء

الميزان: بداية الاسبوع تنشغلون بالاتصال والسفر ومنكم من يصله خبر سار من بعيد. يومي الثلاثاء والاربعاء الفرصة متاحة لتدعيم مركزكم في العمل وتعزيز سمعتكم عند المسؤول عنكم. يومي الخميس والجمعة يلتف الاصدقاء من حولكم يوم السبت لا تتركوا العمل يتراكم لديكم

العقرب: في بداية الاسبوع ينصب اهتمامكم على ضبط اموركم المالية انتبهوا لصحتكم وصحة قريب لكم. يومي الثلاثاء والاربعاء يصلكم خبر سار من بعيد الفرصة متاحة لمتابعة قضية قضائية واجتياز امتحان ما. يومي الخميس والجمعة تنجحون بالمحافظة على سمعتكم ومكانتكم الاجتماعية. يوم السبت اخرجوا بنزهة مع احبائكم.

القوس: حاولوا بداية الاسبوع تفهم مشاعر الحبيب فالحل الوسط خير لكما. يومي الثلاثاء والاربعاء تشغلكم الامور المالية الفرصة متاحة لاعادة تنظيم الميزانية يومي الخميس والجمعة تزداد تحركاتكم ونشاطاتكم يوم السبت الاخبار السارة في طريقها اليكم ستحققون امنية ما.

الجدي: في بداية الاسبوع انتبهوا لصحتكم اكثر وحاولوا انجاز ما تراكم من عمل. يومي الثلاثاء والاربعاء تنجحون في تعزيز علاقاتكم مع احبائكم وتجدون تعاونا منهم اكثر من ذي قبل. يومي الخميس والجمعة يتركز اهتمامكم على ضبط الميزانية من نفقاتكم وانتبهوا لصحتكم يوم السبت تكثر اتصالاتكم

الدلو: في بداية الاسبوع حاولوا ان تتفهموا مشاعر اطفالكم واحبائكم من المحتمل ان تتغير مشاعر الحبيب تجاهكم كونوا اكثر صبرا يومي الثلاثاء والاربعاء يزداد اهتمامكم على عملكم وصحتكم .. يومي الخميس والجمعة ترغبون بالتفاهم مع شركائكم وزوجاتكم يوم السبت اضبطوا ميزانيتكم.

الحوت: في بداية الاسبوع تشغلكم الامور البيتية والعائلية وتقومون بتعديل ديكور البيت او المكتب. يومي الثلاثاء والاربعاء ستبدعون في عملكم ويلتفت اليكم الرؤساء في العمل وتشعرون بالعاطفة تجاه الحبيب الفرصة متاحة للتفاهم مع احبائكم يومي الخميس والجمعة يزداد ضغط العمل لديكم وانتبهوا لصحتكم اكثر السبت جربوا حظكم في اليانصيب

عصافير البلاد

الاسم: عبد السلام سامر
العمر: شهران
الهواية: الضحك المستمر

الاسم: ياسمين محمد الخويري
العمر: ٧ سنوات
الهواية: رقص الباليه



الاسم: أيات ابراهيم المومني
العمر: ٧ سنوات
الهواية: الضحك والمشاكسة



الاسم: سعيد رشاد المشيني
العمر: ٩ سنوات
الهواية: التايكواندو



الاسم: أمية مرشد المشيني
العمر: ٩ سنوات
الهواية: الرياضة وخاصة التايكواندو



الاسم: محمد مرشد المشيني
العمر: ٨ سنوات
الهواية: كرة القدم

قوة الملاحظة



هناك خمسة فروارق في الرسمين المتشابهين .. اذا كنت تتمتع بالذكاء .. حدد هذه الفوارق خلال خمس دقائق .

طمرها البركان واهلك جميع سكانها

بومبي: المدينة التي ماتت مرتين!

■ البلاد/ ترجمة واعداد: عبد الحليم طهبوب

● عندما يجتمع غضب الطبيعة وجشع الانسان فان ذلك يؤدي الى التهاون وانتشار الفساد الى درجة تصبح فيها الاثار التاريخية والحضارية مباحة للنهب والسلب من قبل من لا ضمير لهم من البشر.

حتى الهياكل المتحجرة كان رعب الموت يكاد ينطق من مفاصلها اما عظام الفكين فقد تباعدت عن بعضها وهي تصارع خروج النفس الاخير كذلك فان عظام الذراعين الممتدة الى الجانبين في ذلك الهيكل العظمي تشير الى ان الاشخاص الذين لجأوا الى داخل ذلك القارب تدافعوا للخروج منه عندما غطته الاوحال البركانية التي انهالت عليه وعلى المدينة من سفوح جبل «فيزوق» في يوم ٢٤ اغطس من عام ٧٩ بعد الميلاد هذه المدينة هي مدينة بومبي الرومانية التي سقطت عليها تلك الحمم فابادت سكانها عن بكرة ابيهم خلال دقائق قليلة وجعلتها قاعا صفصفا.

● الاطلال الاثرية

وفي ايامنا هذه فان اطلال هذه المدينة التي تحمل في طياتها ثقافة رومانية قديمة اصبحت على وشك ان تموت مرة ثانية عن طريق زوال اثارها بشكل يجعلها تلحق بأخواتها من ثمود وعاد.

وبين آثار هذه المدينة تنمو الاعشاب والاشجار وكأنها تريد ان تمحو آثارها الى الابد.

كذلك فان السقالات التي من المفروض ان تسند الاثار الايلة للسقوط قد نخرها الصدأ بحيث ان انابيبها اصبحت ملتوية من شدة الضغط عليها من اثقال الحجارة فوقها اما الواح الخشب في تلك السقالات فانها اصبحت كالعظام النخرة على وشك التحطم من اول هزة.

وكانت هذه الورشات الاستنادية قد انشئت بعد الزلزال الكبير الذي حدث في ايطاليا عام ١٩٨٠ واصاب هذه المدينة الاثرية التي يعود تاريخها الى قبل حوالي ٢٠٠٠ عام من الزمن دمار شديد جراء ذلك الزلزال لكن الفرصة التي تتمثل في محاولة الحفاظ على هذه المدينة الان وترميمها بواسطة الوسائل المالية الحكومية قد ذهبت ادراج الرياح.

وكانت هذه المدينة «بومبي» قد واجهت موتها الاول في عام ٧٩ بعد الميلاد ولم تدم عملية الموت هذه سوى ساعتين من الزمن اما الموت الثاني الذي تدور حلقاته الان فانه يجري ببطء ولكن يبدو انه لا يمكن ايقافه وقبل كل شيء فان السبب في ذلك يعود الى المحيط الاجتماعي للمدن التي تقع على مقربة من جبل فيزوف البركاني فهذا المحيط الاجتماعي يضم في طياته «نخبة» من عالم المافيا الاجرامي اضافة الى «عصبة مختارة من رجال السياسة الفاسدين الذين يسعون لنهب الاخضر واليابس من كل ما يمكن ان تقع ايديهم عليه.

وامام «بيت فينوس» المحظور على الزوار مثل كل الاطلال الجذابة في بومبي، يقف حارس طويل عريض وكأنه احد حراس جهنم، وهو مثل بقية الحراس في هذه المدينة الاثرية لا يدخل احد الا اذا وضع في يده ورقة مالية من فئة عشرة الاف ليرة ايطالية «خمسة دنانير اردنية».

وعادة اخذ نقود «بقشيش» من الزوار هي عادة منتشرة في جميع انحاء العالم لكن الحراس في بومبي يزيدونها حبتين فاذا تجرأت ادارة الاثار مثلا على انذارهم بعدم اخذ نقود من الزوار تحت طائلة معاقبتهم فانهم يضربون عن العمل، وهذا الامر يعد مصيبة كبيرة نظرا لعدم وجود اشخاص اخرين يحلون محلهم


● هيكل متحجر اثري

مما يسبب خسارة كبيرة على مداخيل السياحة وهنا تضطر الادارة الى سحب انذاراتها وتقول لهم: «يا عمي خذوا اللي بدكم اياه».

ومدير الاثار في بومبي ليس له اي نفوذ فيما يتعلق باختيار الموظفين والعاملين في تلك المدينة الاثرية فهذا الاختيار يتم ضمن طلبات العمل التنافسية تحت اشراف الدولة، والتي يتم اختيار الموظفين فيها كما في بقية مؤسسات الدولة، ليس على اساس الكفاءة وانما حسب ما تمليه الهيئات النافذة على اساس مصالحها وغاياتها.

وعندما قامت مجموعة مسلحة في شباط عام ١٩٩٠ بمهاجمة مخزن الاثار في المدينة الاثرية في بومبي حيث قام افرادها بسرقة الاثار فيه بطريقة انتقائية حسب اهمية تلك الاثار، فقد تمت معرفة الفاعلين بسرعة فقد كانوا افرادا في عصابة المافيا المسماة «كامورا» في هذه المدينة وكانوا قد استعانوا على اختيار القطع الاثرية الغالية باحد موظفي متحف الاثار ولم يكن احد قد فكر بوضع جهاز انذار في ذلك المخزن وعلى كل حال فان ذلك الجهاز لم يكن لينفع في منع السرقة. لكن اعمال النهب المنظمة للاثار القيمة في بومبي كانت قد بدأت منذ وقت طويل، اي منذ عهد الملك البوربوني كارل الثالث، ففي عام ١٧٤٨ قام هذا الملك بارسال مجموعة بحث مزودة بمشاعيب حادة الطرف للبحث عن الذهب والمجوهرات في هذه المدينة الساحلية من اجل ملء خزينة الدولة الفارغة ومنذ ذلك التاريخ حتى الان فقد تم نهب ٨٠٪ من كنوز المدينة بما في ذلك القطع النقدية الذهبية التي كان يملكها السكان قبل ان تنهال عليهم الحمم البركانية التي ارسلتهم جميعا الى الاخرة!.

والزائر الذي يقوم اليوم بالتجول في طرقات المناطق المسموح بدخولها في بومبي يشعرو كانه يمر في مدينة اشباح لا توجد على اطراف شوارعها اي اثار ذات قيمة وكاحتياط فان دائرة الاثار تقوم بنصب تماثيل مزورة على جوانب الطرق، لكنها سرعان ما تختفي بعد ايام من نصبها. كذلك فان السياح لم يقصروا ابدا في مجال تخريب هذه المدينة الاثرية، حيث انهم يقومون برمي قمامتهم في زوايا وجنبات الطرق فيها فانت تجد اعقاب السجائر وعلب البيرة والاكياس البلاستيكية مرمية في كل مكان لدرجة ان عمال النظافة لا يستطيعون جمعها باكملها كذلك «ينتشون» ما يستطيعون «نتشه» من الحجارة الاثرية في غفلة من الحراس.

تضاؤل ارباح الجريمة المنظمة في المانيا

●رجال الامن يصادرون السجائر بكميات كبيرة

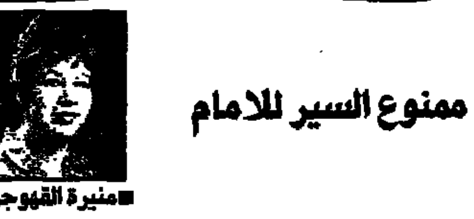
● حسب تقديرات دائرة التحقيقات الجنائية الاتحادية في المانيا فان الاضرار الناجمة عن الجريمة المنظمة في تلك البلاد قد انخفضت خلال عام ١٩٩٧ الى ما يقارب النصف.

وبينما كانت هذه الخسائر قد بلغت في عام ١٩٩٦ الى حوالي ٢,٧٣ مليار مارك «حوالي ١.٢ مليار دينار اردني» فانها تدنت في العام الماضي لتصل الى ١,٦٠ مليار مارك «حوالي ٦٥٠ مليون دينار» كذلك فان ارباح عصابات الجريمة انخفضت في نفس الفترة من ١,٢٥ مليار مارك «٤٥٠ مليون دينار» لتصل الى ٧٣٤ مليون مارك «٣٠٠ مليون دينار» وهذا الانخفاض من النقود والمباني واجهزة الكمبيوتر والحسابات البنكية والسيارات.

وقد لاحظت دائرة التحقيقات الجنائية ان هناك انخفاضا كبيرا في مجال غسل النقود.

لكن الجريمة المنظمة للعصابات الايطالية والروسية العاملة في المانيا تشكل استثناءا في هذا المجال والتي اصبحت «ظاهرة دائمة» في تلك البلاد.

ضيف البلاد



ممنوع السير للامام

■منيرة القهوجي

● في كل يوم نجد سببا لضرب العراق من قبل العدو الامريكي وحسب منطقه وحساباته في المنطقة وجود دولة واحدة قوية تهيمن على المنطقة، ربيبتها وعصاها اسرائيل، واسرائيل تريد ارضا بلا شعب او شعبا خانعا يحقق اطماعها التوسعية ويبسط نفوذها وسيطرتها.

سرت في شوارع بغداد بمرافقة الكاتب «صفاء صنقور» وفي شارع ابي نواس المشهور بهدوئه وجماله وايام عزه لفت نظري اسكان ممتد وجميل البناء.

قال صفاء وهو يصف شارع ابي نواس :بيوته تضاء واجهزته جميعها تعمل بالطاقة الشمسية «تخزين الطاقة» وتعمل بشكل ممتاز حتى في فصل الشتاء.

احديثا استخدمت هذه الطاقة؟ سألت، قال: لا انها تعمل منذ سنوات طويلة.

ومشروع تخزين الطاقة الشمسية لاستخدامات يومية وتشغيل الاجهزة المختلفة هو مشروع حديث تجري اسرائيل عليه تجارب في مستوطنة وعلى بيت صغير سكانه زوج وزوجة تحدثا للتلفزيون عن تقدم البرنامج وحصولهما على طاقة تكفي تشغيل الادوات الكهربائية والاضاءة لعدة ساعات فقط، والعراق حقق هذا المشروع من زمن.

فامريكا بحقدها على امتنا تأبى علينا التقدم العلمي حتى لو كان لصالح الانسانية كما تأبى عليه ان يتسلح ويحمي نفسه من عدو مسلح حتى بالنووي وضرب اسرائيل للمفاعل العراقي ليس بعيدا عن الاذهان لم تعاقب ولم تدن من قبل شرطي العالم الملفون، ان عالم تريده امريكا ان يتقدم للخلف ويعود لرعاية البقر والاغنام ويبقى تحت متناول العصا الامريكية – الاسرائيلية وعلى العالم ان يطبق اجفانه وينام على احلامه.

عدوان امريكا على ليبيا عام ٨٦ كان مؤامرة محبوكة


● مرقص في برلين

● طلب القضاء الالماني في برلين مؤخرا من الحكومة الاميركية تزويده بالملفات السرية الخاصة بالانفجار الذي حدث في مرقص «لابيلا» في برلين الغربية عام ١٩٨٦ والذي ذهب ضحيته قتيلان وحوالي ٢٠٠ جريح من الجنود الامريكيين المعسكرين في برلين في تلك الفترة ومنذ شهر تشرين الثاني الماضي تجري محاكمة ستة اشخاص متهمين بالقيام بهذه العملية وتريد المحكمة الان ان تعرف من هو الشخص او الاشخاص الذين قاموا بتحذير الاميركان قبل تلك الضربة.

كذلك فهي تريد معرفة فيما اذا كان احد المتهمين واسمه مصطفى عمر عبد القسام كان على اتصال مع المخابرات المركزية الاميركية «سي.اي.ايه» وكان يتلقى منها مبالغ كبيرة كذلك فان القضاة يشكون في صحة الفاكسات المتبادلة بين السفارة الليبية في برلين الشرقية في ذلك الحين وبين الحكومة الليبية في طرابلس الغرب، وهذه الفاكسات قدمتها الحكومة الاميركية كمبرر لعدوانها الجوي على ليبيا في ذلك العام.

باختصار

■ د. سليمان الطراونة

في زمن الخصخصة تأميم الماء او الظمأ

● عمان عطشت والمدن الاخرى ما عرفت قط الارتواء، والاردن يندفع بقوة نحو هوة الظمأ، الماء ليس سلعة تحتمل الخصخصة، وليس بسلعة عادية تقبل قوانين العرض والطلب، الماء مادة استراتيجية ثمن قطعها او تلوثها او التحكم الجائر بها يهز الوطن برمته ويجعل المواطن في حالة بلبلة تامة، فالماء اهم من ان يترك لمن لوثوا الحياة واهم من ان يترك لمن يتاجرون بالحياة.

المياه التي تساوي الحياة لا يجوز تركها بيد المتحكمين بها من الحيتان القدامى والجدد، فلقد رأينا اثرياء حرب الماء كما رأينا من قبل اثرياء حرب الاعداء فالاثراء في زمن الطوارئ استغلال لحاجة المواطن الماسة وجريمة يجب ان يعاقب عليها القانون.

الماء كالهواء ضرورة لحياة الناس، فلا يجوز بيع الماء كما لا يجوز بيع الهواء، وفاتورة الماء يجب الا تكون الا لقاء خدمة توصيل الى المنازل نظيفا صحيا، فالاصل ان الفاتورة ليست ثمنا للماء، لان الماء حق الاحياء.

فالحديث النبوي الشريف يقول «الناس شركاء في ثلاث: النار والكلأ والماء» اي في المصادر الطبيعية الاستراتيجية التي لا يجوز ان تصبح سلعة في يد فئة قليلة وبقية المواطنين يبقون كالايتام على مائدة اللئام.

وكي لا تستمر معاناة الوطن والمواطنين لا بد من التفكير الجدي في التأميم في زمن الخصخصة واللصلصة فحول المدن الكبرى ولا سيما عمان عدد كبير من الابار الخاصة التي استغلت غالبيتها حاجة المواطنين اسوأ استغلال وفي دائرة نصف قطرها ثمانون كيلو متر هنالك امكانية كبيرة لحفر مئات الابار الارتوازية في الاراضي الاميرية وكذلك اراضي المواطنين فلا بد من تأميم كل الابار بدائرة يحدد نصف قطرها حاجة عمان وحاجة بقية مدن المملكة، ولا بد من تأميم الاراضي الخاصة التي تمتلك مياه جوفية مهمة في باطنها فمياه الشرب للاردن العطشى لها الاولوية الاولى على مياه الزراعة او الصناعة او السياحة او غيرها.

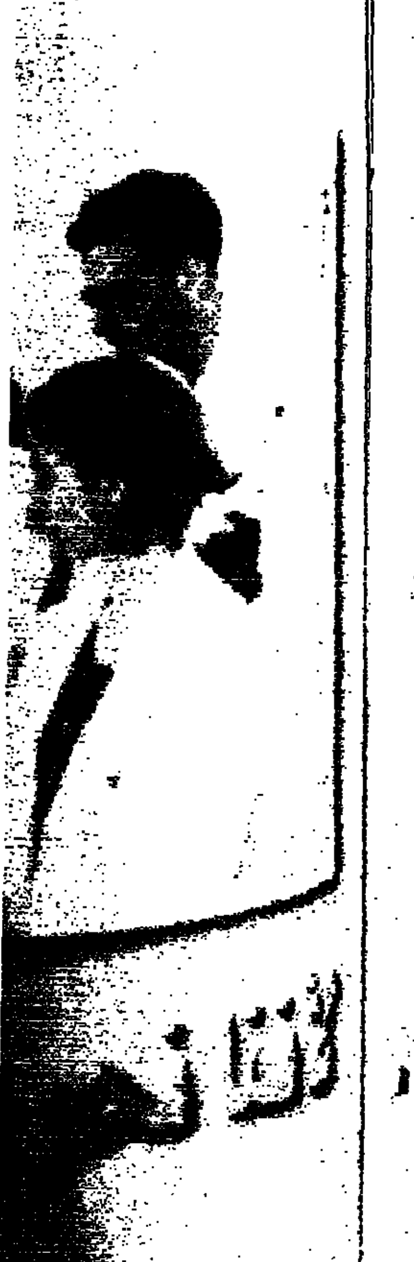
ولان المياه الجوفية انقى وانظف من المياه السطحية ولا سيما البعيد منها عن المصانع او مكبات النفايات فتأميم هذه المياه هو الحل الامثل، ولا بد من جر تلك المياه النقية من تلك الابار الى خزانات كبرى تكون بنوك تجميعية للمناطق المتفرقة في مدن المملكة.

هنا نتساءل عن جدية التفكير في الناقل الوطني لجسر مياه الديسة وسهل الصوان الى الشمال رغم البعد الشاسع في حين تحاصر عمان مزارع الاكابر التي تتمتع بمياه جوفية عالية النقاوة يتبخر اغلبها في الري السطحي غير المقنن؟ لذا فاننا ندعو الى ارادة وطنية قوية تنزع ملكية المياه الجوفية من المتحكمين بالمواطنين فالاردن القابع في حالة طوارئ حيال الماء، وحالة الطوارئ في اي مكان في العالم لا تعترف بالملكية الفردية للمواد الاستراتيجية فكيف بالمياه التي اصبحت بالنسبة لنا هي الحياة ذاتها ولا يجوز لنا الابقاء على حياة المواطنين بيد المستغلين.

فلا بد من اصدار قوانين تمنع استعمال المياه الجوفية للزراعة او للاتجار ولا سيما تلك المجاورة للمدن الكبرى، فكما قيل الجوع كافر، يكون العطش اكثر كفرا، فعلينا نحن الشعب المنكوب ان نضغط لتشكيل لجنة وطنية لوضع استراتيجية للمياه ولا سيما مياه الشرب فالدولة الاردنية التي عجزت عن ارواء مواطنيها بمياه نظيفة غير ملوثة مطلوب منها ان تؤمم ابار المياه من حول المدن الكبرى وان تضع استراتيجية وطنية للمصادر المائية متضمنة خطوط عريضة لخطة متوسطة المدة وطويلة

والدولة الاردنية صاحبة شرعية راسخة فالدولة الاردنية مطلوب منها التواصل مع الشعب لحل مشاكل الشعب ولا سيما مشكلة المياه التي اصبحت مستعصية لفقدان الثقة بين الحكومة والشعب فالماء اهم من ان يترك للتجار الذين يلبسون تمويها لبوس الساسة او لتجار الماء المحتمين حقيقة بالفاسدين من الساسة الماء هو الانسان فكيف نترك للحكومة تلويث الماء وقطع الماء.

الحل هو تأميم الماء، اذ لا يجوز للماء ان يبقى سلعة في يد الاثرياء او المنافقين الذين في سبيلهم الى الثراء... الحل عدم الانحناء لارادة الدخلاء.. فاقل القليل ان تروي الدولة الاردنية مواطنيها، اقل القليل ان نشرب الماء دون ان نغلق انوفنا او ندفع كامل رواتبنا من اجل شربة ماء.. اقل القليل الا نترك الماء لتماسيح الماء... فالحل تأميم الماء او الظمأ.





المستقبل... يبدأ الآن

جامعة البنات الأردنية الأهلية

معتمدة اعتماداً عاماً وخاصاً



كلية الآداب
اللغة العربية وآدابها
اللغة الإنجليزية وآدابها
اللغة الانجليزية والترجمة
التوجيه والإرشاد
تربية الطفل والتعليم الابتدائي
معلمة المجال (لغة عربية / لغة إنجليزية / علوم / رياضيات وحاسوب)
الصحافة والإعلام
الاقتصاد المنزلي

كلية العلوم
الحاسوب
الرياضيات التطبيقية
التغذية والحمية

كلية العمارة والفنون
هندسة العمارة
التصميم الداخلي

كلية العلوم الإدارية والمالية
إدارة الأعمال
العلوم المالية والمصرفية
المحاسبة

كلية الصيدلة والعلوم الطبية
الصيدلة
التحاليل الطبية

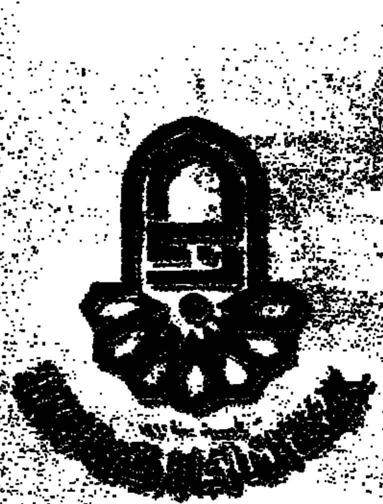
■ ماذا تقدم جامعة البنات الأردنية لطالباتها؟

أثناء الدراسة

■ البرامج التعليمية المتميزة.
■ نخبة أساتذة للطالبات [illegible] بين الجامعات.
■ الجو الجامعي الذي يساعد على تعزيز الثقة بالنفس لإطلاق الطاقات.
■ المنح الدراسية للتميز.
■ السكن في الحرم الجامعي، والرعاية الصحية والمواصلات.

وبعد التخرج

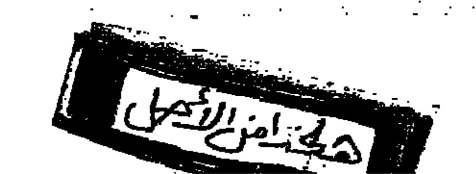
■ دعم الرغبة بمتابعة الدراسة لنيل شهادات عليا (تتابع خريجات من جامعتنا الدراسات العليا حالياً في عدد من أرقى الجامعات المحلية والعالمية).
■ المساعدة في توفير فرص العمل المرموق.







[illegible] ٧١٥٥٥٧ - فاكس ٧١٥٥٦١ / ٧١٥٥٧٠ (٦ ٩٦٢ ٠٠) - البريد الالكتروني: Registrar @ juw.edu.jo



البلاد

ALBELAD 350 فلس ■ اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة ■ الاربعاء ١٩/٨/١٩٩٨ ■ العدد(٣٦٤) ■ السنة الخامسة ■ 20 صفحة

الفنانة السورية ليلى جبر لـ «البلاد»

وجود النص المتميز حلمي الكبير

■ البلاد: خالد اللوباني

● *رغم تالقها في اعمال هامة تجاوزت فيها حدود الدراما المحلية السورية وانطلقت عربيا في الفيلم الهام «ناجي العلي» الذي لاقى اثناء عرضه ردود افعال مختلفة الا ان هذه الفنانة كانت تغيب عن الاضواء لتعود وتطل علينا بادوار باهتة... هي الفنانة ليلى جبر.. التي كان للبلاد معها هذا اللقاء.*

*** لماذا هذا الغياب للفنانة ليلى جبر بعد البداية الموفقة.**

– مشكلتي بصراحة ليست في الظروف الذاتية بل هي بالدرجة الاولى ترتبط بواقع الفن عربيا ومحليا فانت مضطر في كثير من الاحيان للقبول بالمشاركة باعمال دون المستوى اولا تتناسب مع قناعاتك من اجل البقاء في دائرة الضوء وبالنسبة لي يعود سر غيابي لرفضي المشاركة في كثير من الاعمال التي تتناقض مع قناعاتي ولا اشعر انها تمثل اية اضافة بالنسبة لي. وبصراحة وجود النص المتميز هو حلمي الكبير.

*** فيلم ناجي العلي ماذا يمثل في مسيرة ليلى جبر؟**

– بالتاكيد هو المحطة الاهم والاجمل، لانه وضعني منذ بداية حياتي الفنية بمواجهة عمالقة التمثيل عربيا واضاف لي الكثير على مستوى الخبرة وربما عملي به شكل عاملا سلبيا ايضا في مسيرتي كوني حاولت ان لا اشارك باعمال اقل منه مستوى مما جعلني اغيب عن الساحة الفنية.

*** ما الذي لفت انتباهك في اداء الفنان نور الشريف خلال عملك معه في فيلم ناجي العلي؟**

– ربما اهم ما يميز الفنان نور الشريف هو ثقافته الموسوعية ودقته في متابعة الشخصية التي يريد تقمصها وتقديمها فهو يعيش اشهرا طويلة مع الشخصية بهدف تنفيذ الشخصية على اكمل وجه. لذلك فانت تجد نور الشريف لا يمثل بل يقدم الشخصية نفسها وهذه هي السمة المميزة لنور الشريف.

*** الى اي مدى ساهم والدك في تقديمك للوسط الفني/**

–بصراحة لا مجال للانكار... فموقع والدي كان له الدور الاكبر في دخولي لهذا الميدان. لكن بالتاكيد الواسطة لا تستطيع ان تصنع فنانا... فالشيء الوحيد الذي يصنعه ويجعله ناجحا هي الموهبة والموهبة فقط ... وانا فهمت ما ترمي اليه من سؤالك. واعتقد ردي عليك يوضح المسالة بدقة.

*** شاهدنا ليلى جبر في اعمال باهتة وادوار باهتة وثانوية ليست بحجم موهبتها مثلا دورها في مسلسل المحكوم ما السبب؟**

– بصراحة مشاركتي في مسلسل المحكوم جاءت من باب العلاقة الشخصية المتميزة مع الفنان «محمد فردوس اتاسي» وهو دور صغير لكن الحلم الكبير يبدأ دائما بادوار صغيرة وانشاء الله خير.



ابتساماتهن وراء اعظم انجاز كروي لفرنسا في التاريخ



● يجمع الفرنسيون على ان الابتسامة العريضة التي انطبعت على وجوه هؤلاء الحسناوات وهن زوجات وصديقات اعضاء المنتخب الفرنسي لكرة القدم كانت احد الاسرار التي ادت لتحقيق المنتخب لاعظم انجاز كروي في التاريخ الفرنسي كله.

واذا كانت القاعدة تقول ان وراء كل ناجح امرأة باسمة، فباعتقادنا ان المعادلة كانت مختلفة تماما مع منتخب البرازيل والذي شهدت مبارياته اخفاقات مريعة بسبب الضغوط النفسية التي تعرض لها افراد المنتخب من قبل صديقاتهم وزوجاتهم .. وخاصة خلال التصفيات .. ولعل ابرز مثال كان ما حدث مع رونالدو.

فرونالدو بدا خلال المباريات «خائباء» وفاشلا لابعد الحدود، وكان السبب صديقته الصارخة الحسن سوزانا والتي وجدت في تحطيم اعصابه لذة لا تضاهيها لذة. فاغرقت وتمادت حتى شلت الرجل وذلته فجاء اداؤه في الملعب متراوحا بين الطيش والتخبيص. وكذا كان الحال مع العديد من افراد المنتخب البرازيلي والذين شتت تساؤهم عقولهم فشتت شملهم وبارسعيهم، وباؤوا بخسران مهين. وعودة الى بلاد برج ايفل، حيث لم يكتف الفرنسيون بالاحتفال باعضاء المنتخب فجمعوا صديقاتهم وزوجاتهم اللواتي هن سر من اسرار نجاحهم وانهالوا عليهن تصويرا وحمدا وشكورا.

المطربة سيلين في حالة توتر شديد



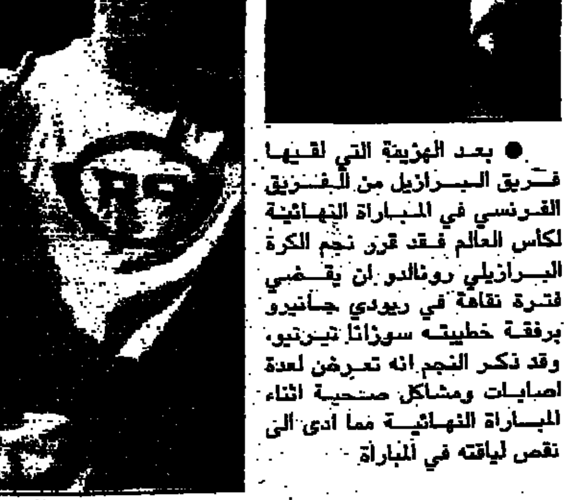
● استطاعت المطربة الكندية سيلين ديون تحقيق كل احلامها عدا حلم واحد وهو الحلم الاهم لديها ، فقد تحدثت المطربة عن حلمها الاهم وانه سبب حزنها الشديد واعترفت انها منذ ثلاث سنوات وهي تحاول انجاب طفل لكن دون جدوى .

ولكن الامر الذي جعل المطربة تسيطر على احزانها هي انه يمكن ان تنجب لو اصبحت اقل توترا وهذا ما قاله اطباء اكدوا لها جميعا انه ليست هناك اية مشكلة عضوية تمنعها هي وزوجها من الانجاب

رونالدو في ريودي جانيرو







● بعد الهزيمة التي لقيها فريق البرازيل من الفريق الفرنسي في المباراة النهائية لكاس العالم فقد قرر نجم الكرة البرازيلي رونالدو ان يقضي فترة نقاهة في ريودي جانيرو برفقة خطيبته سوزانا تيرتيو، وقد ذكر النجم انه تعرض لعدة اصابات ومشاكل صحية اثناء المباراة النهائية مما ادى الى نقص لياقته في المباراة .